



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة -
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

ميدان : علوم الأرض و الكون

الشعبة: جغرافيا و تهيئة الإقليم

تخصص: تهيئة حضرية

العنوان

إنشاء وتهيئة منطقة التوسع السياحي في الجزائر
(حالة خميسة)

من إعداد الطلبة

- نصايبية حسين
- طلبة فاطمة الزهرة
- بوزيدة صالح

أمام لجنة المناقشة

جامعة العربي التبسي	رئيسا	أستاذ مساعد ب	حجلة علي
جامعة العربي التبسي	ممتحنا	أستاذ محاضر أ	ساردو عبد الهادي
جامعة العربي التبسي	مقررا	أستاذ محاضر ب	حساينية تقي الدين

السنة الجامعية : 2018 - 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة -
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

ميدان : علوم الأرض و الكون

الشعبة: جغرافيا و تهيئة الإقليم

تخصص: تهيئة حضرية

العنوان

إنشاء وتهيئة منطقة التوسع السياحي في الجزائر
(حالة خميسة)

من إعداد الطلبة

- نصايبية حسين
- طلبة فاطمة الزهرة
- بوزيدة صالح

أمام لجنة المناقشة

- | | | | |
|---------------------|--------|---------------|-------------------|
| جامعة العربي التبسي | رئيسا | أستاذ مساعد ب | حجلة علي |
| جامعة العربي التبسي | ممتحنا | أستاذ محاضر أ | ساردو عبد الهادي |
| جامعة العربي التبسي | مقررا | أستاذ محاضر ب | حساينية تقي الدين |

السنة الجامعية : 2018 - 2019

- شكر وعرفان -

قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم :

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
تعظيما لشانه ونشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله داعي اليه رضوانه صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لاتمام هذا العمل المتواضع نتقدم بالشكر الجزيل الي
من شرفنا باشرافه على مذكرة بحثنا الاستاذ " حسانية تقوي الدين " الذي لن تكفي حروفه هذه
المذكرة لايفانه حقه بصبره الكبير علينا ، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن ، والتي ساهمت
بشكل كبير في اتمام واستكمال هذا العمل . الي كل اساتذة قسم علوم الارض والكون . كما
نتوجه بالشكر والتقدير الي كل من ساعدنا من قريب أو بعيد حلة انجاز واتمام هذا العمل

إهداء

إلى الوالدين الكريمين : " أبي " و " أمي "

إلى زوجتي المحترمة وابنائي الأعزاء

إلى كل الأخوة والأخوات وكل أفراد عائلتي .

إلى كل الزملاء والزميلات

إلى كل الأصدقاء والأصدقاء وكل من يعرفني

أهدي هذا العمل المتواضع

محمد حسين محمد

الي روح ابي الطاهرة

الي الغالية والعزيزة امي

الي كل الاخوة والاخوات وكل الاحفاد و كل افراد عائلتي الكبيرة .

الي كل الزملاء والزميلات القريبين مني في العمل .

الي كل الاحباب والاصدقاء وكل من يعرفني

الي كل هؤلاء اهدي هذا العمل

في فاطمة الزهراء ع

الي الوالدين الكريمين : " ابي " و " امي "

الي زوجتي المحترمة وابنتي

الي كل الاخوة والاخوات وكل افراد عائلتي الكبيرة .

الي كل الزملاء والزميلات في العمل

الي كل الاحباب والاصدقاء وكل من يعرفني من بعيد او قريب

اهدي هذا العمل المتواضع

هو صالح به

الفهارس

--- فهرس الجداول ---

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
31	ابعاد التنمية المستدامة وعناصرها	01
44	يوضح أهم مناطق التوسع السياحي المصنفة في الجزائر	02
59	دوائر وبلديات ولاية سوق اهراس	03
72	المناطق الرطبة بولاية سوق اهراس	04
83	عدد المؤسسات التربوية لولاية سوق اهراس	05
84	عدد المؤسسات التربوية لولاية سوق اهراس	06
89	مقارنة بين عمليتي التسجيل و الشطب لسنتي 2017 - 2018	07
90	الصناعات التقليدية لولاية سوق اهراس.	08
92	المؤسسات الفندقية وطاقات الاستعاب بولاية سوق اهراس. لسنة 2018	09
93	الاقامة لدى الساكن سنة 2018	10
94	المؤسسات الحموية بولاية سوق اهراس لسنة 2018	11
95	وكالات السياحة والأسفار المستغلة (في حالة نشاط) لسنة 2008:	12
96	دور الشباب لولاية سوق اهراس لسنة 2016.	13
100	إجمالي عدد السياح بولاية سوق اهراس لسنة 2018	14
101	عدد السياح الوافدين الأجانب بالمؤسسات الفندقية لسنة 2018	15
102	عدد السياح الوافدين الجزائريين بالمؤسسات الفندقية لسنة 2018	16
103	عدد السياح حسب الجنسيات لسنة 2018.	17
114	أهم المؤهلات السياحية للولاية عبر مختلف بلدياتها .	18
116	المشاريع السياحية الخاصة بولاية سوق اهراس لسنة 2018.	19
118	المشاريع السياحية العمومية بولاية سوق اهراس لسنة 2018.	20
119	مشاريع مناطق التوسع السياحي بولاية سوق اهراس.	21
163	حجم المساحة الخاصة بالتهيئة	22
163	اهم التجهيزات بالمساحة المعدة لتهيئة بمنطقة التوسع السياحي وكذا خميسة مركز	23
164	اهم الشبكات بالمساحة المعدة لتهيئة بمنطقة التوسع السياحي وكذا خميسة مركز	24
164	.التقديرات المالية والخاصة بالمساحة المعدة لتهيئة بمنطقة التوسع السياحي	25
166	.التوزيع المساحي عبر منطقة التوسع	26

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
32	أبعاد التنمية المستدامة	01
77	تطور سكان ولاية سوق أهراس (1966 - 2017)	02
78	تطور معدل الزيادة لكل فترة (سوق أهراس والجزائر)	03

--- فهرس الخرائط ---

الصفحة	عنوان الخريطة	الرقم
	موقع ولاية سوق اهراس	01
	متوسط التساقط السنوي لولاية سوق اهراس	02
	الشبكة الهيدرولوجية لولاية سوق اهراس	03
	الخريطة الجيولوجية لولاية سوق اهراس	04
	غابات ولاية سوق اهراس	05
	تدفقات المسافرين داخل ولاية سوق اهراس	06
	تدفقات المسافرين بين ولاية سوق اهراس والولايات الاخرى	07
	شبكة الطرقات لولاية سوق اهراس	08
	موقع بلدية خميسة	09

--- فهرس المخططات ---

الصفحة	عنوان المخطط	الرقم
120	موقع منطقة التوسع السياحي الماء لحمر ولاية سوق اهراس	01
122	موقع منطقة التوسع السياحي الفحيص ولاية سوق اهراس	02
123	موقع منطقة التوسع السياحي الخروبة ولاية سوق اهراس	03
125	موقع منطقة التوسع السياحي مادور ولاية سوق اهراس	04
128	موقع منطقة التوسع السياحي المغاسل ولاية سوق اهراس	05
146	منطقة التوسع السياحي خميسة	06
156	المنطقة المعدة للتهيئة للفرضية رقم : 01	07
158	المنطقة المعدة للتهيئة للفرضية رقم : 02	08
160	المنطقة المعدة للتهيئة للفرضية رقم : 03 والمختارة	09
176	مخطط التهيئة للمنطقة المختارة	10

--- فهرس الصور ---

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
137	الطريق الوطني رقم 81 ب.	01
137	الطريق البلدي رقم 54	02
139	قاعة مطالعة	03
139	مقر البلدية	04
139	بيت الشباب بلدية خميسة	05
139	وكالة بريدية بلدية خميسة	06
143	صورة خوية للموقع الاثري بمدينة خميسة	07
145	الموقع الاثري خميسة.	08

الفهرس العام

شكر وتقدير

الاهداء

فهرس الجداول

فهرس الاشكال

فهرس الخرائط

فهرس المخططات

فهرس الصور

مقدمة عامة

الصفحة

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

مقدمة الفصل : 08

المبحث الاول : السياحة في الجزائر 08

المطلب الأول : ماهية السياحة ، أركانها ، مكوناتها 08

تعريف السياحة 08

نظرة الجزائر في تعريف السياحة 10

أركان السياحة 11

مكونات السياحة 12

مكونات سياحية طبيعية 12

مكونات سياحية بشرية 13

المطلب الثاني : أنواع السياحة وأهميتها وأهدافها 15

أنواع السياحة 15

أهمية السياحة 18

أهداف السياحة 20

الاهداف السياسية 20

21.....	الاهداف الاجتماعية
21.....	الأهداف الاقتصادية
22.....	المطلب الثالث: واقع السياحة في الجزائر
22.....	تاريخ الظاهرة السياحية في الجزائر
22.....	قبل الاستقلال 1962
23.....	غداة الاستقلال
25.....	مقومات السياحة في الجزائر
25.....	المقومات السياحية الطبيعية
26.....	المقومات السياحية الحضارية في الجزائر
28.....	مشاكل السياحة في الجزائر
29.....	المبحث الثاني: التخطيط السياحي واثره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة
29.....	المطلب الاول: مفاهيم عامة حول التنمية المستدامة
29.....	نظرة عامة على التنمية المستدامة
30.....	أصول التنمية المستدامة
30.....	ابعاد التنمية المستدامة
31.....	الترباط بين الابعاد الاساسية للتنمية المستدامة
32.....	المطلب الثاني: السياحة المستدامة، مكوناتها ومؤشراتها
33.....	مكونات السياحة المستدامة
34.....	مؤشرات التنمية السياحية المستدامة
34.....	المؤشرات البيئية
34.....	المؤشرات الاجتماعية
35.....	المؤشرات الاقتصادية
35.....	مبادئ السياحة المستدامة و متطلبات تحقيقها
35.....	مبادئ السياحة المستدامة
36.....	متطلبات تحقيق التنمية السياحية المستدامة
37.....	المطلب الثالث: التخطيط السياحي، مستوياته المكانية، واهميته

38.....	عوامل نجاح التخطيط السياحي.....
38.....	أهمية التخطيط السياحي.....
39.....	أهداف التخطيط السياحي.....
40.....	خصائص التخطيط السياحي الجيد
41.....	المستويات المكانية للتخطيط السياحي.....
42.....	المبحث الثالث : مناطق التوسع السياحي في الجزائر.....
42.....	المطلب الاول : مناطق التوسع السياحي بمنظور المشرع الجزائري
43.....	مفاهيم عامة
43.....	مفهوم منطقة التوسع السياحي
43.....	الموقع السياحي
43.....	منطقة محمية
43.....	أهداف إنشاء مناطق التوسع السياحي.....
44.....	تصنيف اهم المناطق التوسع السياحي في الجزائر.....
45.....	المطلب الثاني : حماية مناطق التوسع السياحي
45.....	الوكالة الوطنية لتنمية السياحة
45.....	التعريف ونشأة الوكالة الوطنية لتنمية السياحة
46.....	الصلاحيات المقررة للوكالة الوطنية لتنمية السياحة في تفعيل العقار السياحي.....
49.....	المطلب الثالث : مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع والواقع السياحية
50.....	تعريف بالمخطط
50.....	إعداد وتحضير مخطط التهيئة السياحية
52.....	محتوى مخطط التهيئة السياحية
53.....	الموافقة على مخطط التهيئة السياحية وتنفيذه.....
55.....	خاتمة الفصل :.....
	الفصل الثاني : السياحة في ولاية سوق اهراس
57.....	مقدمة الفصل :.....
58.....	المبحث الاول : الاطار العام لولاية سوق اهراس.....

58.....	المطلب الاول : تعريف لولاية سوق اهراس
58.....	موقع الولاية الحدود.....
59.....	خصائص المجال الفيزيائي والطبيعية.....
59.....	الخصائص العامة للتضاريس.....
63.....	الخصائص العامة للمناخ.....
66.....	الشبكة الهيدروغرافية.....
67.....	جيولوجيا ولاية سوق اهراس.....
69.....	الغطاء النباتي الغابي.....
72.....	بيئة.....
76.....	المطلب الثاني: الخصائص الاجتماعية لولاية سوق اهراس.....
76.....	الخصائص الديموغرافية و الطبيعة السكانية.....
77.....	الحجم السكاني.....
78.....	تطور معدلات الزيادة الديموغرافية.....
80.....	تنوع الزيادة الديموغرافية في البلديات وحركتهم.....
83.....	المطلب الثالث : مستوى التجهيزات في ولاية سوق اهراس.....
83.....	البنية التحتية الاجتماعية.....
83.....	الحضيرة السكنية.....
83.....	التربية.....
83.....	الصحة العمومية.....
84.....	الشباب والرياضة.....
85.....	المبحث الثاني : واقع السياحة في ولاية سوق اهراس.....
85.....	المطلب الاول: مقومات السياحة بولاية سوق اهراس.....
86.....	المقومات التاريخية والحضارية.....
88.....	المقومات الثقافية.....
92.....	المقومات المادية.....
100.....	المطلب الثاني: مؤشرات السياحة في ولاية سوق اهراس.....

100.....	إجمالي عدد السياح.....
100.....	عدد الليالي السياحية.....
103.....	جنسيات السياح.....
104.....	المطلب الثالث: الهيئات السياحية بولاية سوق اهراس.....
104.....	مديرية السياحة والصناعة التقليدية.....
104.....	لمحة تاريخية.....
104.....	مقر المديرية.....
104.....	القدرات البشرية.....
104.....	تعاملات مديرية السياحة والصناعة التقليدية مع وسائل الإعلام.....
105.....	النشاطات الرئيسية للمديرية.....
107.....	أهم النشاطات السياحية التي قامت بها المديرية لسنة 2018.....
108.....	مصالح المديرية و مهام كل مصلحة.....
110.....	المبحث الثالث: مناطق التوسع السياحي بولاية سوق اهراس.....
111.....	المطلب الاول: أهم المناطق السياحية بسوق اهراس.....
111.....	مدينة سوق أهراس.....
111.....	مدينة سدراتة.....
112.....	مدينة مداوروش.....
112.....	مدينة المشروحة.....
113.....	مدينة خميسة.....
113.....	مدينة تاورة.....
115.....	المطلب الثاني: المساعي لترقية المنتج السياحي لولاية سوق أهراس.....
115.....	الاستثمار السياحي بالولاية.....
116.....	الاستثمار السياحي الخاص.....
117.....	الاستثمار السياحي العمومي.....
118.....	المطلب الثالث: مناطق التوسع السياحي بولاية سوق اهراس.....
119.....	مناطق التوسع السياحي بالولاية.....

121.....	منطقة التوسع السياحي الماء لحرمر.....
121.....	منطقة التوسع السياحي الفحيص
124.....	منطقة التوسع السياحي الخروبة
126.....	منطقة التوسع السياحي مادور.....
127.....	منطقة التوسع السياحي المغاسل.....
129.....	خاتمة الفصل ::
	الفصل الثالث : منطقة التوسع السياحي خميسة وتهيئتها.
131.....	مقدمة الفصل ::
132.....	المبحث الثالث: السياحة في بلدية خميسة
132.....	المطلب الاول : الاطار العام لبلدية خميسة
132.....	الموقع الجغرافي
132.....	التضاريس
133.....	المناخ و التساقط.....
133.....	المجال الطبيعي.....
135.....	المطلب الثاني : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لبلدية خميسة.....
135.....	ديموغرافية بلدية خميسة
135.....	التجهيزات في بلدية خميسة
136.....	البنية التحتية و مختلف الشبكات
138.....	المطلب الثالث : نقاط القوة والمؤهلات السياحية في بلدية خميسة.....
138.....	المؤهلات السياحية لبلدية خميسة
145.....	المبحث الثاني: منطقة التوسع السياحي المقترحة.....
145.....	المطلب الاول : الإطار العام لمنطقة التوسع خميسة
145.....	الخصائص العامة لمنطقة التوسع السياحي
145.....	الموقع و المساحة.....
147.....	الطبيعة القانونية للأراضي.....
147.....	البنية التحتية والتجهيزات.....

148.....	نقاط القوة والضعف في الموقع
149.....	المؤهلات السياحية
149.....	أنواع السياحة المقترحة
151.....	الأنشطة السياحية المختارة
151.....	المطلب الثاني : التوجيهات العامة لتهيئة منطقة التوسع السياحي
151.....	المبادئ الأساسية لتهيئة منطقة التوسع السياحي
154.....	المطلب الثالث: اقتراحات اختيار المنطقة المعدة للتهيئة
155.....	فرضيات المقترحة للتهيئة
155.....	الفرضية الأولى للمنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي
157.....	الفرضية الثانية للمنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي
159.....	الفرضية الثالثة للمنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي
161.....	الفرضية المختارة للمنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي
161.....	المبحث الثالث: مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي
162.....	المطلب الاول: مبادئ وأسس اختيار المنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي
162.....	أسس اختيار المنطقة
163.....	المطلب الثاني: برنامج التهيئة الخاص بمنطقة التوسع السياحي
163.....	الهيكل المقترحة
164.....	مختلف الشبكات
164.....	التكلفة المقترحة من الشبكات لمساحة التهيئة
165.....	المطلب الثالث : التنظيم REGLEMENTS
165.....	اللائحة العامة للحدود الكلية لمدينة الخميسة
166.....	قواعد التعمير الخاصة بالمنطقة الموجهة للتهيئة في منطقة التوسع السياحي خميسة
166.....	المادة الاولى: طبيعة شغل واستغلال الأراضي
167.....	المادة 02: شغل واستغلال الأراضي المسموحة للتعمير و الممنوعة من التعمير
167.....	المادة (03): نوع شغل واستخدام الأراضي الخاضعة لقوانين خاصة
167.....	المادة (04): شروط استخدام الأراضي بواسطة

168.....	المادة 05: شروط استخدام الأراضي بواسطة الشبكات (VRD)
170.....	المادة 06: الحد الأدنى لمساحة الأرض القابلة للتعمير.....
170.....	المادة 07: إنشاء البناءات بالنسبة للطرق.....
171.....	المادة 08: إنشاء البناء بالنسبة للحدود الفاصلة.....
171.....	المادة 09: تعليم بناءة بالنسبة لبناية أخرى على نفس الملكية.....
171.....	المادة 10: معامل إستحواذ الاراضي Emprise Au Sole.....
171.....	المادة 11: الحد الأقصى لارتفاع المباني.....
172.....	المادة 12: المظهر الخارجي.....
173.....	المادة 13: مواقف السيارات.....
174.....	المادة 14: المساحات الحرة و الخضراء.....
175.....	المادة 15: الحد الأقصى لمعامل شغل التربة.....
177.....	خاتمة الفصل ::
179.....	خاتمة عامة.....
184.....	الملاحق.....
192.....	المراجع.....
	الملخص

المقدمة العامة

لقد أصبح قطاع السياحة عاملا من عوامل التطور الاقتصادي و نشاطا حركيا يكمل بقية الأنشطة الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية، كما أنها صناعة متكاملة تتضمن التخطيط و التشييد و الترويج والتسويق و يتفاعل مع قطاعات الاقتصاد الأخرى، و هو عامل مساعد لتنمية الاقتصاد يجلب الاستثمار لتطوير الخدمات الأساسية و يعطي حافزا لتنمية القطاعات الأخرى و من ثم يساهم مساهمة ايجابية في التنمية الاقتصادية.

لذا تطمح الدول التي تتمتع بمؤهلات متنوعة لأن تستثمر هذه المؤهلات سياحيا بما يعود بالمنفعة على اقتصادياتها. ومن هنا فإن الجزائر التي تنعم بتنوع سياحي خلاب سعت و تسعى لأن تكون في مصاف تلك الدول من خلال زيادة الاهتمام بقطاع السياحة وصولا السياحة عالمية تعود بالمنفعة على الاقتصاد المحلي، باذلة كل الجهود لتنمية الوعي السياحي الذي أصبح مطلبا وحاجة وطنية.

فالجزائر تتوفر على طاقات سياحية لا نظير لها على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط، فهي تزخر بطاقات سياحية في الساحل و في الجنوب الكبير الذي يبهر الزوار بجماله و تنوعه، مما جعل مفكري الجزائر الاقتصاديين ورواد التنمية يحاولون استغلال القدرات المادية والبشرية وخاصة الطبيعية منها ، لتنوعها و شساعة مساحتها .

ومن اجل التخلي على بعض التبعات الاقتصادية والتقييد الحتمي المنفرد لمنتوج وحيد كالبترول مثلا كمورد اقتصادي أساسي، لابد من الولوج إلى السوق العالمية والبدايل الاقتصادية خاصة منها الطبيعية والتي لا تفتنى.

وعليه فنحن مطالبون أكثر من أي وقت مضى أن نتوجه إلى قطاع تحكمه مواد غير زائلة أو وقتية ، وهذا ما نجده في قطاع السياحة الذي تحول إلى حتمية و بديل اقتصادي مهم.

إن السياحة لم تبقى منحصرة في المأكّل والمشرب و التنزه فقط فهي اليوم أصبحت تمثل صناعة اقتصادية قائمة بحد ذاتها لما لها من أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية لمختلف بلدان العالم خاصة تلك التي تتمتع منها بمؤهلات سياحية

هائلة.

فبلد مثل الجزائر يمتلك مناطق خلابة وشريطا ساحليا يمتد على مسافة 1200 كيلومتر ، وتنوع مناخيا يوفر عرضا سياحيا على مدار السنة، وجنوبا صحراويا واسعا صنف من أجمل صحاري العالم، إضافة إلى ارث من العادات و التقاليد و المناطق الأثرية منها المصنفة وغير المصنفة ومنها ما لم يكتشف إلى يومنا هذا .

ضف إلى ذلك مختلف الفنون والعادات المتنوعة من خلال الصناعات التقليدية ، دون أن ننسى الحمامات المعدنية الاستجمامية منها والعلاجية .

الإشكالية:

تسعى الجزائر إلى الارتقاء بالسياحة إلى مصاف المنافسة والتميز ، مسارعة إلى بعث سياسة جديدة تهدف إلى تنمية وترقية المنتج السياحي وإدماجه في السوق العالمية في إطار التنمية المستدامة من خلال جملة من القوانين و التشريعات الخاصة بالتنمية السياحية التي تمثل الإطار الكامل لسياسة سياحية متواصلة تهدف إلى تحقيق أهداف كمية ونوعية جاءت ضمن تصور و تطوير السياحة المستدامة. وعلى هذا الأساس اعتمدت الجزائر على إستراتيجية للتنمية السياحية تتمثل في إنشاء وتهيئة مناطق التوسع السياحي في الجزائر (حالة خميسة) عبر تراب الوطن وإرساء القواعد الخاصة بها كخطوات تتماشى مع الأهداف المرجو تحقيقها، و في هذا السياق جاءت هذه الدراسة، لتلقي الضوء - و عبر نموذج لأحدى مناطق التوسع السياحي بولاية سوق أهراس و الواقعة ببلدية الخميسة- على كل ما يحيط بهذه الأداة التخطيطية من اطر تنظيمية، إجراءات قانونية و مخططات عمرانية ترافق عملية إنشاء و تهيئة مناطق التوسع السياحي في الجزائر و ذلك ضمن إشكالية أريد لها أن تقدم إجابات عن الأسئلة المحددة التالية:

✓ ما هو الإطار العام الذي اوجد مناطق التوسع السياحة كأداة لتسيير و تنمية المنتج السياحي في الجزائر؟

✓ ما هو واقع السياحة في ولاية سوق أهراس من حيث المؤهلات و العوائق و من حيث التسيير و التنظيم مؤسسيا و

إجرائيا ؟

✓ ما هي الإمكانيات و الصعوبات التي يعيشها قطاع السياحة ببلدية خميسة ؟

✓ كيف يمكن تامين، سياحيا، الموارد الأكثر نضجا و مردودية ببلدية خميسة ؟

✓ كيف يمكن تامين، تقنيا، الموقع الأثري لخميسة من خلال إنشاء و تهيئة هذا الموقع عبر " منطقة التوسع السياحي " و "

مخطط التهيئة السياحي " ؟

أسباب اختيار الموضوع :

يعود سبب اختيار هذا الموضوع للاعتبارات التالية:

● ميول شخصي لما لهذا الموضوع من أهمية مع إمكانية التطبيق الفعلي الميداني للموضوع، إضافة إلى تطبيق بعض

المعارف الشخصية و النظرية

● الأهمية التي اكتسبتها السياحة في الأوقات الأخيرة و التفكير الجدي فيه كقطاع اقتصادي بديل خاصة ان ولاية سوق

اهراس تعتبر قطبا سياحيا بامتياز.

● المشاكل المتعددة التي عرفتها المنطقة محل الدراسة رغم زخم مؤهلاتها السياحية و التي تستوجب إيجاد حلول لجذور هذه

المشاكل من خلال الاهتمام بقطاع السياحة ودراسة دقيقة للإستراتيجية المعتمدة من طرف السلطات العمومية للاستفادة

من الخصائص التي يتميز بها هذا القطاع للارتقاء بالتنمية المحلية على جميع المستويات.

● المحافظة على التراث الثقافي و الموارد السياحية من خلال استغلال التراث الثقافي و التاريخي و الديني و الفني لأغراض

سياحية ذات إنتاج و مداخيل

● تصور إنشاء عمران مهياً و منسجم و مناسب مع تنمية النشاطات السياحية و الحفاظ على طابعها المميز حسب

خصوصية كل منطقة .

أهمية الدراسة :

نظرا لأهمية الموضوع محل الدراسة وتدخّل جوانب عدة في تكوينه سوف تتعدد الأهداف المنتظرة منه والتي سوف

نعرضها في النقاط الآتية:

- إبراز الدور الذي يمكن أن تلعبه السلطات في استغلال الموارد السياحية لغرض تحقيق تنمية محلية.
- بيان الإمكانيات السياحية للتعرف على أنواع المنتج السياحي الذي يمكن اختياره على ولاية سوق أهراس
- إنجاز استثمارات على أساس أهداف محددة من شأنها أحداث تنمية متعددة الأشكال للمتاحات التي تزخر بها الولاية
- توضيح الدور الفعال لمناطق التوسع السياحي ومدى أهميته في تنظيم الاستثمار الخاص وخلق المنافسة في المنتج السياحي

منهجية البحث:

من اجل معالجة الموضوع وتحليل الاشكالية اعتمدنا في بحثنا هذا على **المنهج الوصفي** من خلال التعرف على عدة مفاهيم و خصائص والعناصر المتعلقة بالنشاط السياحي و التنمية المحلية المستدامة . و **المنهج التاريخي** الذي يعتمد عليه لدراسة ظواهر في اطارها الزماني و التطورات التي لحقت بها . اما **المنهج التحليلي** من خلال تحليل بعض المعطيات و الجداول و الاحصائيات ، كما تم الاعتماد على **منهج دراسة الحالة** بهدف اسقاط الجانب النظري من الدراسة على الجانب التطبيقي و تتمثل في دراسة واقع السياحة في ولاية سوق اهراس و الخلاص الى استراتيجية انشاء مناطق التوسع السياحي حسب خصوصية كل منطقة ومؤهلاتها السياحية.

مخطط البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة و خلاصة عامتين، بينهما ثلاث فصول احتوى كل منها على ثلاث مباحث التي ضمت بدورها ثلاث مطالب، روعي في محتواها التدرج المنطقي للأفكار و المواضيع بما يخدم الإشكالية المطروحة ، حيث تم الانتقال فيها من العام إلى الخاص و من الكل إلى الجزء و من النظري إلى التطبيقي، وفقا للخطة التالية:

الفصل الاول: السياحة والتنمية المستدامة

المبحث الاول: السياحة في الجزائر .

المبحث الثاني: التخطيط السياحي واثره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

المبحث الثالث : مناطق التوسع السياحي في الجزائر

الفصل الثاني: واقع السياحة في ولاية سوق اهراس

المبحث الاول: الاطار العام لولاية سوق اهراس

المبحث الثاني : واقع السياحة في سوق اهراس

المبحث الثالث : مناطق التوسع السياحي بولاية سوق اهراس

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وتهيئتها.

المبحث الاول: السياحة في بلدية خميسة

المبحث الثاني : منطقة التوسع السياحي المقترحة

المبحث الثالث : التنظيم REGLEMENTS

مراحل البحث:

مرت هذه الدراسة العلمية على غرار مثيلاتها بالمراحل التالية:

1. مرحلة البحث النظري:

قمنا خلال هذه المرحلة بجمع مختلف المراجع المتعلقة بالبحث سواء بمنطقة الدراسة أو ما تعلق بموضوع البحث كالسياحة، التنمية، مختلف مخططات التهيئة و تلك المرتبطة بقطاع السياحة عامة و بالولاية خصوصا و بمجال الدراسة بشكل اخص و التي كانت في شكل وثائق، إحصاءات و أدوات سواء منها الكتابية و البيانية، و المتوفرة لدى الإدارات، الهيئات، مكاتب الدراسات و المكتبات العامة و الجامعية، ورقية كانت أو كتابية.

2. مرحلة البحث الميداني:

و قد قمنا فيها بزيارات مختلفة و متكرر إلى الهيئات ، المصالح و الإدارات ذات الصلة بإشكاليتنا، قصد جمع المعطيات التي تعذر الحصول عليها من المرحلة النظرية من جهة ، تحديث، تدقيق و استكمال ما نقص منها من جهة أخرى ، بالإضافة إلى العمل و التحقيق الميداني المباشر للتعرف على الوقائع و الخصائص الميدانية الحقيقية لمنطقة الدراسة.

3. مرحلة تحليل ومعالجة المعطيات:

اعتمادا على المعلومات التي تحصلنا عليها من المرحلتين السابقتين ، قمنا بمعالجة هذه المعطيات وترجمتها في شكل رسوم بيانية، خرائط موضوعية و مخططات تفصيلية تمهيدا لتحليلها و تفسيرها ، و التي توجت في شكل مخطط عام لإنشاء و تهيئة منطقة التوسع الساحة بمنطقة الدراسة.

الفصل الأول

مقدمة الفصل

تعتبر السياحة من أهم النشاطات الاقتصادية في العالم المعاصر ، كما تعد محركا قويا لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة . نظرا لما تدره من العملة الصعبة وما توفره من مناصب شغل لفائدة المجتمعات المحلية ، ولا شك أن الحكومات والمختصين في معظم دول العالم المتقدمة كانت أو النامية توليها اهتماما كبيرا ، نظرا لإدراك هذه الأخيرة مدى أهمية القطاع السياحي في تحقيق تطلعاتها التنموية المختلفة . فتعمل بصفة مستمرة على تطويره والحفاظ عليه وحمايته من جميع أنواع الأخطار التي قد تهدده . وهنا ظهر اتجاه عالمي جديد نحو سياحة تأخذ بالحسبان الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة إذ تعد السياحة المستدامة أحد أهم تلك الأنواع في الوقت الحالي باعتبارها نقطة تلاقي بين احتياجات السياح وسكان المناطق المضيفة ، بحيث يتم إدارة جميع الموارد بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية و الاجتماعية والروحية للزائر مع المحافظة في الوقت ذاته على النمط البيئي والتنوع الحيوي والإرث التاريخي و الحضاري .

ولعل ما تزخر به الجزائر من معالم سياحية متنوعة (طبيعية ، جبلية ، صحراوية ... الخ) . يمكنها من أن تكون دولة رائدة في مجال السياحة المستدامة . وان تكون قطبا سياحيا بامتياز على مستوى البحر المتوسط . ولكن بدون الاستغلال العقلاني للموارد والتخطيط و الدراسة الموضوعية مع التطبيق الفعلي لمتطلبات السياحة المستدامة تبقى هذه المؤهلات السياحية والاموال المرصودة غير مجدية وفعالة سواء في الحاضر او المستقبل وعليه سنتطرق في هذا الفصل الي ثلاث مباحث وهي :

المبحث الاول : السياحة في الجزائر

المبحث الثاني: التخطيط السياحي واثره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة .

المبحث الثالث : مناطق التوسع السياحي في الجزائر

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة .

المبحث الاول : السياحة في الجزائر

تعتبر السياحة أحد أهم القطاعات التي تعول عليها الدولة في تنمية اقتصادها الوطني وتنويعه بل تعتبر ركيزة لاقتصاديات بعض الدول ، كيف لا وهي تعد واحدة من أكثر الصناعات نموا باعتبارها مصدرا لجلب العملة الصعبة ومجالا لتشغيل اليد العاملة . وبرغم تلك الأهمية التي يكتسبها هذا القطاع الا ان دولة بحجم الجزائر لا تزال تراهن على عائدات النفط والمحروقات في بناء اقتصادها الوطني ومن خلال هذا المبحث الذي نتناول فيه السياحة في الجزائر من خلال تعريف بالسياحة اهم اركانها مكوناتها انواع السياحة وكذا تاريخ ظاهرة السياحة في الجزائر

المطلب الأول : ماهية السياحة ، أركانها ، مكوناتها.

تعتبر السياحة نشاطا إنسانيا يعتمد على الدوافع والغرائز وحب المعرفة والاستكشاف والتعليم ، وما ينجر عن ذلك من تهذيب للسلوك ، واكتساب المهارات والمعلومات والاطلاع على المعارف بشتى أنواعها ، واكتشاف المجاهيل في الطبيعة والحضارات المتعاقبة .

أدرت العديد من الدول بان السياحة في القرن الحادي ليست أكبر صناعة في العالم فحسب بل أنها ستكون الأكبر بين ما شهدته العالم وبفارق كبير ، حيث أصبحت صناعة حضارية و اجتماعية تمثل المحور الأساسي في أنشطة الخدمات واحد أسرع القطاعات نموا على مستوى العالم وأداة فعالة لتحقيق التنمية وتخفيف الفروق الاجتماعية وتأمين موارد هامة .

01/ تعريف السياحة :

تختلف تعاريف السياحة باختلاف الزاوية التي ينظر إليها ، منهم من يعرفها كظاهرة اجتماعية ، و البعض الآخر يعرفها كظاهرة اقتصادية ، ومنهم من يرى بأنها عامل لبعث العلاقات الإنسانية والتنمية الثقافية و يمكن ذكر أول تعريف للألماني - جويير فرويلر - عام 1905 ، والذي عرفها كما يلي :

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

السياحة ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير الهواء ، والى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس ، والشعور بالبهجة و المتعة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة و أيضا نمو الاتصالات وخاصة بين الشعوب و أوساط مختلفة من الجماعات الإنسانية ، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة سواء كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة وثمره تقدم وسائل النقل .

كما وضعت المنظمة العالمية للسياحة مجموعة من التعاريف والتي تتحكم في كافة الإحصاءات التفصيلية حول السياحة وكان ذلك عام 1963 ، في مؤتمر نظمته حول السياحة الدولية وهذه التعاريف هي :

الزائر : هو كل شخص يتوجه إلى بلد يقيم فيه لأغراض مختلفة ، وليس ممارسة مقابل اجر و يخص فئتين من الزوار
أ/ السواح : تكون أسباب زيارتهم هي الترفيه ، الراحة ، قضاء العطل ، الصحة ، الرياضة ، أو زيارة لأقارب ، ويمكنون على الأقل 24 ساعة في البلد الذي يزورونه.

ب / المتنزهون : هم الذين لا تتعدى مدة إقامتهم 24 ساعة وهم :

- الأشخاص الذين يسافرون لحضور اجتماعات أو أداء مهمات .
- المشتركون في الرحلات البحرية على ظهور السفن ، حتى و إن تعدت مدة إقامتهم 24 ساعة .
- المسافرون الذين يتوقفون في الطرق حتى ولو زادوا على 24 ساعة .

02/ نظرة الجزائر في تعريف السياحة :

قد تبنت الجزائر نفس التعاريف السابقة للمنظمة العالمية للسياحة وأضافت بعض التعاريف والتي تمثلت في ⁽¹⁾

الدخول : كل مسافر عبر الحدود ، ودخل التراب الوطني خارج مساحة العبور.

المقيمين : هم المسافرون غير المتنزهون والعابرين بالجزائر باستثناء المتنزهون في الرحلة البحرية .

غير المقيمين : كل زائر مؤقت تمنح له في الحدود تأشيرة مدتها 05 أيام للعابرين جوا .

¹هدير عبد القادر- واقع السياحة في الجزائر وفاق تطورها رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير لسنة 2006

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

المتنزهون عن طريق الجولة البحرية : هم زوار يستعملون الباخرة نفسها ذهابا و إيابا و يقطنون بها طوال مدة الرحلة بحيث لا يعتبرون مقيمين

03 /أركان السياحة :

السياحة عبارة عن ظاهرة متنوعة ، ولها أركان تتركز عليها والتي تتجسد في النقل الإيواء و الإطعام ، ك معايير رئيسية للسياحة وتتمثل أركان السياحة في:

3-1/النقل : يوجد علاقة وطيدة ما بين السياحة وتطوير النقل ، حيث من أهم الأركان الأساسية لنشاط السياحي

هما النقل والمواصلات إذ يحفزان ويسهلان للسائح التنقل والسفر لمختلف المناطق

3-2/ الإيواء : لا يمكن أن نطرح قضية السياحة إلا ونربطها بالإيواء ، إذ يبقى مكان الإقامة الأمر الذي يشغل بال السائح عند وصوله للدولة أو المدينة التي يزورها

3-3/البرنامج : يتمثل في رزنامة السائح التي يضعها لتنظيم وقته حين يصل إلى المكان المرغوب فيه فيشمل البرنامج

زيارة المتاحف والأماكن الأثرية والتاريخية وأماكن الترفيه والراحة وأماكن أخرى متخصصة لنوع معين من أنواع السياحة

مثل : زيارة المناطق الرياضية (من خلال حضور الألعاب الاولمبية والمباريات المهمة ... الخ) وكذلك زيارة المناطق العلاجية (التي تكثر فيها الحمامات المعدنية)⁽¹⁾

3-4/ البنية التحتية للسياحة : هي الخدمات الأساسية والضرورية التي تأسس لأي مشروع سياحي أو مواقع سياحية

من بينها توفير شبكات المياه الصالحة للشرب ، الكهرباء ، الغاز ، الطرق والمواصلات ، القطاع الصحي ، البنوك... الخ

وتعتبر هذه البنية ذات أهمية لأي مشروع سياحي إذ بها نكسب ثقة السائح . ويمكن تقسيم مشاريع البنية⁽²⁾

التحتية الي ثلاث أنواع وهي :

¹ دريدش يامين – تفعيل النشاط السياحي لتحقيق التنمية المحلية دراسة حالة و لاية بسكرة مذكرة الماستر اكايمي معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم تسيير المدينة جامعة محمد بوضياف المسيلة لسنة 2017 .

² هدير عبد القادر- واقع السياحة وفاق تطويرها رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير لسنة 2006

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

أ/ مشاريع عامة : وتشمل المستلزمات الأساسية لقيام السياحة مثل : الكهرباء ، الغاز ، الوقود ، الماء ، الطرق ، السكك الحديدية ... الخ .

ب/ المشاريع المواكبة للعصر : تشمل مجمل المستلزمات التي أصبحت ضرورية في حياة الفرد مثل : المصارف ، الأسواق ، مقاهي الانترنت ... الخ .

ج / مشاريع متخصصة : تتركز خدمتها على القطاع السياحي فقط مثل مناطق التخميم ، مواقف السيارات ، محلات تأجير المستلزمات الرياضية المزاولة لأنماط السياحة مثل تسلق الجبال أو الترحلق على الثلج .

3-5/ البنية الفوقية للسياحة : تأت البنية التحتية لتضم كل الأركان السابقة الذكر وتكملها وتضم مختلف المؤسسات

المتخصصة في التقديم المباشر لمجموعة من المتوجحات أو الخدمات السياحية وتمثل هي الأخرى في منشآت الإقامة

والإيواء ، المشاريع المسطرة لاستقبال عدد أكثر من السياح وكذلك مكاتب الإرشاد السياحي ، المتمثلة في الوكالات

السياحية والسفر ، مؤسسات تنظيم برامج الحجز والبيع عن طريق الحاسوب للخدمات السياحية مكاتب إيجار السيارات

المترجمين ، المنظمات السياحية ، مشاريع تقديم الطعام والشراب بأنواعها (المطاعم ، المقاهي ، مطاعم المأكولات

السريعة ومؤسسات الأكل الجماعية) المسارح الملاعب ، السينما ... الخ .

04 / مكونات السياحة :

يمكننا التكلم عن مكونات السياحة أو العرض السياحي ، فبتعددتها وتداخلها تنوعت الدراسات التي اختصت

بتصنيف الخدمات السياحية . أي ما يقدمه الإنسان من خدمة لإرضاء السائح وتعزيز السياحة نشير إلى العناصر الناتجة

عن الطبيعة ، أي كل ما هو موجود في الطبيعة وليس من صنع الإنسان كالتالي :

4-1/ مكونات سياحية طبيعية :

تتجسد في عناصر الطبيعية كما هي موجودة على سطح الأرض والتي لها علاقة بالسياحة وهي كالتالي :

أ / المناخ: يتمثل في الجو الملائم ، درجة الحرارة ، نسبة الأمطار ، نسبة الرطوبة ، كمية تساقط الثلوج ، كل

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

هذه العوامل بإمكانها تحديد أحيانا نوعية السياحة مثل ذلك (الترحلق في موسم الشتاء تدل على السياحة الموسمية).

ب/ **سطح الأرض** : يتمثل في المناظر الخلابة التي تجذب الأنظار مثل : التضاريس ، من سهول ، جبال ، هضاب ، كهوف ، وكل المغريات الطبيعية الأخرى .

ج/ **المياه** : تشمل كل أنواع مصادر المياه ، المحيطات ، البحار ، الأنهار ، البحيرات ، الشلالات ، الينابيع ، المياه المعدنية الحارة... الخ .

د/ **الغابات والمروج** : تتمثل في الحدائق الكبرى ، البساتين ، الأشجار والنباتات النادرة التي تلعب دور كبير في إظهار الجانب الجمالي للمواقع السياحية .

4-2/ مكونات سياحية بشرية :

وبعد الإشارة إلى عناصر الطبيعة التي تساهم في السياحة ، فإننا لا نستطيع الفصل ما بين عناصر السياحة الطبيعية والإنسان . فلا بد من أن تكون مشاركة هذا الأخير في حماية الطبيعة وترقيتها . فمن خلال الدور الذي يلعبه الإنسان في تطوير الطبيعة ، هو تشجيع ما يعرف بالعرض السياحي عن الجهود البشرية ويتضمن العناصر التالية :

أ/ التراث التاريخي والديني :

- الأماكن التاريخية والأثرية وبقايا الحضارات القديمة التي يتم العثور عليها عن طريق الحفريات والتي تتميز بها المدن التاريخية ، المعابد ، التماثيل ، الحصون ، القلاع ، الأسوار... الخ .
- أماكن التراث والفنون : وتشمل الصناعات التقليدية ، الفلكلور ، الأسواق التراثية ، نصب التذكارية ، المعارض الشعبية ، المكتبات ، قاعات الفن ... الخ .
- الأماكن والدينية المقدسة لدى الأديان المختلفة ، المساجد ، الكنائس ، المزارات ، المقامات ... الخ .
- العادات والتقاليد الاجتماعية والشعبية وتشمل الأعياد ، المهرجانات الدولية ، الوطنية أو المحلية ، الاحتفالات .

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

ب / وسائل الإقامة السياحية :

- هي أماكن الإيواء السياحي ، وتعتبر العامل الأساسي وتضم الفنادق ، الشقق المفروشة ، الشقق الفندقية ، القرى السياحية باختلاف أنواعها ، المخيمات... الخ وتصنف وسائل الإقامة وفقا لمعايير من بينها الموقع والذي يساعد على تصنيف الفنادق وتحديد درجاتها ونوعية زوارها كالتالي
- فندق وسط المدينة : التي تستقبل في الغالب رجال الأعمال .
 - فنادق المطارات : تستضيف سائحي العبور وملاحي الطائرات ، وأحيانا رجال الأعمال .
 - فنادق المنتجعات : التي تؤمن مختلف الخدمات التي تناسب سائحي الإجازات .
 - فنادق المؤتمرات : التي تستقبل عادة سائحي المؤتمرات ، كذلك رجال الأعمال وسائحي الإيجارات .

ج/ النقل السياحي:

- يعتبر النقل السياحي من أهم عناصر النشاط السياحي . خاصة أنها تعتبر من بين العوامل التي ساهمت في تطوير السياحة والنقل السياحي سواء كان خارجي أو داخلي فيتم بوسائل مختلفة من أهمها مايلي :
- النقل الجوي : الطائرات .
 - النقل البحري : البواخر ، المراكب ، القوارب .
 - النقل البري : القطارات ، السيارات ، الدراجات ،... الخ .

د /مقومات الضيافة :

- تتمثل في الجانب الاجتماعي للمواقع السياحية ، درجة الثقافة السياحية ، وحسن الضيافة لسياح من طرف البلاد المستضيف وتتضمن مقومات الضيافة كذلك الجانب السياحي والفندقي وجميع الأيدي العاملة المتخصصة في المجال السياحي والتي تعمل على استقبال السياح .⁽¹⁾

¹دريدش يامين – تفعيل النشاط السياحي لتحقيق التنمية المحلية دراسة حالة و لاية بسكرة مرجع سابق

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

هـ /التقدم الاقتصادي والتكنولوجي والحضاري :

يظهر أثر التقدم والتحضر للأقاليم السياحية من خلال كثرة البنايات كمنارات السحاب ، الأبراج العالية ،
الفنون المعمارية ، المعالم التاريخية والأثرية المرمية ، السدود ، المتاحف وكل ما يجذب نظر السائح

المطلب الثاني : أنواع السياحة و أهميتها و أهدافها :

بعدها تطرقنا في المبحث الأول إلى المفاهيم العامة للسياحة وكذا أركانها ومكوناتها ، ستناول خلال المبحث
الثاني كلا من أنواع السياحة وكذا أهميتها والأهداف المرجوة منها كون السياحة تعد الركيزة الأولى في اقتصاديات بعض
الدول

01/ أنواع السياحة :

عندما تتولد الرغبة في السياحة لدى الأفراد ، فأنها ترتبط بحاجة أو غرض معين يسعى إلى تحقيقه من وراء قيامه
بالعملية السياحية ، ولذا فإنه يقوم بالبحث عن برنامج بتكفل بإشباع هذه الحاجة . وعليه تتعدد أنواع السياحة تبعاً
لدوافع و الرغبات المختلفة لدى الأفراد المهتمين بها وعليه نجد أن السياحة تنقسم إلى :

1-1/ السياحة الثقافية:

التي تمثل أهم مجالات السياحة التقليدية وهي كل نشاط استجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن
المعرفة والانفعالات من خلال اكتشاف تراث عمراني مثل المدن والقرى والمعالم التاريخية والحدائق والمباني الدينية أو
التراث روعي مثل حفلات تقليدية والتقاليد الوطنية أو المحلية . أي أنها تهدف إلى إشباع حاجة ورغبة معرفية ، تكمن في
توسيع حلقة المكتسبات والمعلومات التاريخية والحضارية لدى السياح ، ويعتمد هذا النوع على إقامة نشاطات وتظاهرات
ثقافية داخل المناطق المستضيفة كالندوات الثقافية والمعارض الخاصة بالكتب والمسابقات الثقافية (الشعر، القصة ،
المسرح ، الموسيقى ، الفنون التعبيرية المختلفة) فضلاً عن تلك الأنشطة المرتبطة بالمعالم التاريخية والحضارية المتوفرة .⁽¹⁾

¹- دريدش يامين - تفعيل النشاط السياحي لتحقيق التنمية المحلية دراسة حالة و لاية بسكرة مرجع سابق

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

1-2/ السياحة الترفيهية :

تعد السياحة الترفيهية النوع الأكثر انتشارا مقارنة بالأنواع الأخرى ، وهي كل نشاط استجمامي يمارسه السياح خلال إقامتهم بالمواقع الساحلية أو بالمؤسسات السياحية ، مثل حظائر التسلية والترفيه والمواقع الجبلية و المنشآت الثقافية والرياضية .

وهو نمط يلجأ إليه السائح غالبا للخروج من نمط الحياة الروتينية الذي يعيش ويعمل فيه إلى مكان آخر يقضي فيه إجازاته قصد استعادة نشاطه ، و الاستحمام من عناء العمل ، والتمتع بالراحة الذهنية ، و الفكرية في ، أماكن خلوية أو مناطق خضراء ، أو شواطئ البحار و البحيرات أو المناطق الجبلية أو المنتجعات السياحية المختلفة ذات الجو الملائم

1-3/ السياحة الاجتماعية :

حيث تقوم هذه السياحة بتشجيع أبناء الوطن المهاجرين للخارج ، وأبنائهم المقيمين معهم للعودة للوطن مرة أخرى عن طريق السياحة لزيارة أقاربهم وعائلاتهم والتعرف على أوجه التغيير التي حدثت في الوطن . ويطلق البعض على هذه السياحة اسم " سياحة الأصول العرقية أو سياحة الجذور " أي أنها تهدف إلى تجديد الصلة بين السائح و أقاربه، وتعميق الإحساس بالانتماء إلى ارض الوطن الأم.

1-4/ السياحة الدينية :

يقوم هذا النوع أساسا على العاطفة الدينية والرغبة في إشباع تلك العاطفة ، فهي النشاط التي يقصد ن خلاله السائح زيارة الأماكن المقدسة و الدينية للأداء بعض الوجبات الدينية ، أو للتبرك بالتواجد في تلك المناطق . حيث أن ظروف بعض الدول و تراثها الديني يساعدها أن تكون مقاصد سياحية دينية ، فالاهتمام بمناطق المزارات الدينية وتزويدها بالتسهيلات الداعمة للنشاط السياحي من شأنه أن يحفز الطلب عليها .⁽¹⁾

1-5/ السياحة العلاجية :

1 عوينات عبد القادر -السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025 - اطروحة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية قسم العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 03 لسنة 2013

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

تعد السياحة العلاجية أحد أهم أنواع النشاط السياحي في كثير من دول العالم المتقدمة سياحيا ومصدرا مهما من مصادر الدخل السياحي خاصة إذا توفرت فيها مقومات السياحة العلاجية و التي يمكن تحديدها في ما يلي :

- توفير المياه المعدنية ذات التركيبة الصحية (1).

- توفير الرمال ذات المنفعة الطبية .

- توفير الجو الصحي المستقر .

- الإمكانات المادية لإقامة التجمعات الصحية .

وقد أصبح قطاع الخدمات السياحية العلاجية من القطاعات المهمة داخل الاقتصاديات المحلية ، وذلك نظرا لما يحدثه من

تغيير وما يخلقه من آثار على النسق العام للدولة ، وكثيرة هي الفوائد التي إنعكست بصورة أو بأخرى على مستويات

الرفاهية و المعيشة ، والصحة للسكان المحليين . وعليه تهتم الدولة السياحية المعاصرة بخلق ميزة تنافسية في هذا النوع نظرا

لان متوسط إنفاق السائح الذي يأتي للاستشفاء يفوق متوسط إنفاق السائح العادي نظرا لخصوصية الدافع و مدة

الإقامة التي يمكن أن تطول

1-6 / سياحة المشترية :

وهي أحد أنواع البرامج السياحية الشديدة النشاط ، حيث تقوم الدول بإعداد مناطق تجارية مناسبة لتصبح

بذلك سوقا رائجة و رخيصة تعرض فيها المنتجات بأقل التكاليف لجذب السياح المهتمين باقتناء منتجاتها.

1-7 / سياحة المؤتمرات :

نظ من السياحة يستقطب حركة ضخمة من السياح المهتمين بحضور المؤتمرات والندوات و الاجتماعات

العلمية أو المهنية أو السياسية ، إضافة إلى مختلف المجالات الأخرى المماثلة . ويتطلب هذا النوع من السياحة الاهتمام

بإقامة قاعات للمؤتمرات وتقديم كل التسهيلات و الخدمات التي تلزم المؤتمرات الحديثة و التي يحضرها العديد من الأفراد .

¹شرفاوي عائشة - السياحة الجزائرية بين متطلبات الوطنية والمتغيرات الاقتصادية الدولية اطروحة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية قسم علوم التسيير جامعة الجزائر 03 لسنة 2015

8-1/ السياحة الرياضية :

تهدف السياحة الرياضية إلى إشباع رغبات السائحين في ممارسة رياضتهم المفضلة ، سواء كانت تحتاج إلى استغلال عناصر طبيعية مثل التزلج وغيرها . أو تلك التي تتطلب إمكانيات مادية خاصة مثل الملاعب والصالات الرياضية ... الخ .

9-1/ السياحة الصحراوية :

هي نمط سياحي يقوم على استغلال المساحات الصحراوية وما تحتويه من سحر للطبيعة بغية إطلاق برامج سياحية تستهوي طبقة كبيرة من الأفراد . أي أنها كل إقامة سياحية في محيط صحراوي تقوم على استغلال قدرات طبيعية وتاريخية و ثقافية ، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية و ترفيه واستكشاف

10-1/ السياحة الفضائية :

لم تعد الأرض و مناطقها الخلابة قادرة على إشباع رغبات البشر و الترويح عنهم خصوصا لذوي الثروات الهائلة ، وكل الإشارات تدل على أن هذا النوع من السياحة يقتصر على طبقة محددة لأجل غير مسمى حيث يمتاز هذا النوع بخيالية نفقاته التي يمكن أن تتجاوز الرحلة فيه 200 ألف دولار للراكب الواحد .
جميع الأنواع المذكورة انفا لا تعني بالضرورة أنها كل أوجه السياحة الممكنة ، فهناك أنماط أخرى على غرار سياحة المهرجانات والحوافز و الأعياد و الحفلات الموسيقية وغيرها ، إضافة إلى أن السائح يمكن له الاستفادة من عدة أنواع في نفس الوقت و الدخول في تجارب مختلفة إذا توفرت له المقومات اللازمة

02/ أهمية السياحة:

تعد السياحة وسيلة اتصال وتلاقي فكري وتبادل ثقافي وتعارف بين الشعوب، وعامل مهم في وحدة الشعوب و الإنسانية ونشر التسامح والتفاهم بين الشعوب لإحلال السلام والأخوة ونبذ الفرقة والعداء كما للسياحة أيضا أهمية بالغة في تطوير الاقتصاد الوطني، حتى أصبحت تسمى بصناعة القرن وتكمن أهمية صناعة السياحة فيما يلي :

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

الآثار المباشرة للسياحة على الاقتصاد : تؤثر السياحة على الاقتصاد من خلال

تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إذ تعد السياحة موردا اقتصادي مهم لجلب العملة الصعبة فالسائح الأجنبي منذ وصوله يبدأ بالإنفاق في البلد الذي يزوره. :

- نقل التكنولوجيا الحديثة : (تساهم المشاريع السياحية في عديد من الدول من نقل التكنولوجيا من البلد الأم إلى البلد المضيف ، إذ يلعب السائح أو المسافر أيضا هذا الدور من خلال جلبه لأجهزة ومعدات حديثة ، والدولة المضيفة لسواح تجد نفسها مجبرة على مسايرة التطور التكنولوجي.

توفير العمالة : من خلال خلق مناصب شغل

تحسين ميزان المدفوعات : إن مداخيل السياحة خاصة بالعملة الصعبة تحسن من ميزان مدفوعات البلد المضيف.

ب- تأثير الاقتصاد في السياحة : يؤثر الاقتصاد في السياحة من خلال ما يلي :

- القاعدة الأساسية لقيام السياحة هي العامل المادي الاقتصادي.

الظاهرة السياحية لا يمكن أن تتحقق في ظل اقتصاد يشكو العوز وتدني المستوى المعيشي ومستوى الدخل.

- الاقتصاد متمثلا في عملي الدخل والادخار يؤثر بشكل فعال في النشاط السياحي من خلال الطلب والعرض

السياحي⁽¹⁾.

ج- أثر السياحة على سوق بعض السلع : يقوم السياح بتخصيص جزء مما سينفقونه لشراء بعض السلع المميزة والغير

موجودة في بلدانهم على غرار التحف والتذكارات السياحية.

د- أثر السياحة على تنمية مرافق الدولة : من خلال قدرة الدولة على زيادة كفاءة مرافقها الأساسية من طرق و كل

مشاريع مشروعات البنى التحتية نتيجة حصولها على العملة الصعبة.

هـ- الآثار الاجتماعية الإيجابية للسياحة : هناك آثار إيجابية نذكر منها :

¹ مروان صحراوي مذكرة ماجستير - التسويق السياحي واثره على الطلب السياحي حالة الجزائر -كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان لسنة 2012

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- تغير البناء أو التركيب الاجتماعي للسكان والبناء المهني وخلق مهن جديدة.
 - التغير في تركيب الطبقات الاجتماعية ، تطوير المؤسسات وأنماط العيش.
 - تغيير سلوك الإنسان والعادات الأخلاق.
 - التغيير في العلاقات الإنسانية.
- كما أن هناك بعضا لآثار السلبية للسياحة على الدولة المستقبلية منها:
- تكثر المهن والاختصاصات المهنية على حسابا لإنتاجية أو الصناعية.
 - انتشار الفساد الاجتماعي ونمو طبقة من الوسطاء الذين يحاولون الكسب بأي الطرق.
 - ظهور بعض العادات السيئة نتيجة تقليد السياح.

03 / أهداف السياحة:

إن قطاع السياحة كأى قطاع آخر قائم على جدوى وغايات تجعل منه قطاعا فعالا ، يحقق أهداف شتى ترضي الطالب للنشاط السياحي وعارضها ، ومن بين الأهداف الكثيرة نذكر :

3-1 / الاهداف السياسية :

التي ترمي الى تحسين العلاقات بين الدول لتحقيق الاستقرار الداخلي و الخارجي .

أ/ بالنسبة للاستقرار الداخلي : تساهم السياحة في تحقيق الامن والحماية للمناطق المعرضة للخطر و ذلك بإنشاء

مشروعات سياحية وتعميرها بالسكان ، وبعث الحيوية من خلال توفير المتطلبات الضرورية للحياة

ب / بالنسبة للاستقرار الخارجي : وهو كسر التوترات وسوء العلاقات بين الدول ، اذ أن التبادل الدولي السياحي

يخلق تعاطف الشعوب بالاحتكاك فيما بينهم و هذا ما قد تحترمه الحكومات المتضاربة ، فيساعد على الاستقرار

السياسي بين الدول.

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

2-3/ الاهداف الاجتماعية :

بما ان القطاع السياحي يعتبر القطاع الإنتاجي الثالث بعد الصناعة والزراعة فهو يحقق لنا :

- تشغيل اليد العاملة : وذلك بخلق مناصب شغل نظامية او حرة ، مما يساعد على القضاء على كثير من الانحرافات والجرائم الناتجة عن الفراغ وعدم العمل .
- إعادة توزيع السكان : وذلك من خلال إعمار مناطق جديدة عن طريق تهيئة هذه المناطق بإنشاء الفنادق والمرافق الضرورية ، وتجميع السكان مما يؤدي الي إعادة توزيع السكان حولها هذا بدوره يؤدي الي إعادة توطين حضاري قد يغير رسم الخريطة الجغرافية .
- لمساهمة في الرفع من المستوى المعيشي : عن طريق زيادة الدخل الفردي الذي يتسبب فيه قطاع السياحة⁽¹⁾ .

3-3/ الأهداف الاقتصادية : وتتمثل الأهداف الاقتصادية في النقاط التالية :

- تحقيق وتدعيم إيرادات الخزينة العمومية .
- زيادة الدخل الفردي والوطني .
- تحسين وضعية ميزان المدفوعات .
- تحريك دواليب التنمية الاقتصادية .
- المساهمة في تنشيط القطاعات الأخرى .
- توسيع الاستثمار في القطاع السياحي من خلال عوائده .
- تشجيع الصناعة السياحية

¹ سعدي توفيق لعويجي واقع التسويق السياحي في الجزائر مذكرة ماستير اكايمي كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية قسم علوم التسيير جامعة محمد بوضياف مسيلة لسنة 2017

المطلب الثالث واقع السياحة في الجزائر:

شرعت الجزائر في عملية إحصاء لثرواتها السياحية ، بغية استغلالها و جعلها تساهم الي جانب القطاعات الأخرى في عملية التنمية ، وكان ذلك مباشرة بعد صدور الميثاق السياحي سنة 1966 ، الذي بموجبه تم تحديد الأهداف و الوسائل الضرورية للتنمية السياحية ، وتزامن ذلك مع التحضير لأول مخطط تنموي الذي شرع في تنفيذه بداية من سنة 1967 ، حيث ظهرت السياحة ضمن بيانات الاستثمار في اطار مختلف المخططات التي شهدتها عملية التنمية في الجزائر ،

01/ تاريخ الظاهرة السياحية في الجزائر :

باعتبار الظاهرة السياحية ظاهرة حديثة النشأة ، فان ظهورها في الجزائر يعود الي الحقبة الاستعمارية لذلك سنتطرق الي تاريخ النشاط السياحي في الجزائر قبل الاستقلال وفترة الاستقلال خلال الفترة (62-66) باعتبارها فترة انتقالية من اقتصاد استعماري الي اقتصاد قائم على خيارات اشتراكية .

1-1/ قبل الاستقلال 1962:

ان ظهور النشاط السياحي في الجزائر يعود الي بداية القرن التاسع عشر خلال الاحتلال الفرنسي ، ففي سنة 1897 اسس المستعمر اللجنة الشتوية الجزائرية وبواسطة الدعاية والاشهار تمكن من تنظيم قوافل سياحية عديدة من اوربا نحو الجزائر . وفي سنة 1914 تم تشكيل نقابة سياحية في مدينة وهران وفي 1916 تشكيل نقابة سياحية في قسنطينة أما سنة 1919 تم تشكي فيدرالية للسياحة والتي تجمع 20 نقابة سياحية المتواجدة آنذاك ، تستفيد هذه الفيدرالية من دعم مالي من طرف الحكومة الفرنسية .وفي سنة 1928 تم انشاء القرض الفندقي مكلف بمنح القروض للمستثمرين في المجال السياحيين وهو بمثابة بنك أنشأ من اجل تشجيع وتجديد وتوسيع الفنادق . حيث بلغ عدد السواح الذين زاروا الجزائر في 1950 ، 150 الف سائح هذا العدد تقلص في سنة 1954 نظرا لاندلاع الثورة التحريرية .

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

ان المستعمر كان يدرك أهمية الموارد السياحية التي تتوفر عليها الجزائر ، و اما البرنامج الموسع الذي تم وضعه والخاص بالتجهيزات السياحية في مخطط قسنطينة 1957 ، والخاص بإنجاز 17200 غرفة لفنادق حضرية منها 17 % متركزة في الجزائر العاصمة ، للدليل على أهمية السياحة في الجزائر . ويشمل هذا البرنامج كذلك على أنجاز 1130 غرفة في المحطات المعدنية والمناخية .⁽¹⁾

1-2/غداة الاستقلال :

غداة استقلالها ورثت 5922 سرير ، تولى تسيير هذه الهياكل السياحية لجنة مختصة في تسيير الفنادق والمطاعم والتي تأسست في سنة 1965 وهي خاضعة لنظام التسيير الذاتي . في 1966 تخلت الدولة عن لجنة تسيير الفنادق والمطاعم وأسندت مهامها الى الديوان الجزائري للسياحة (ONAT) الذي أنشأ سنة 1962 وكان تحت وصاية وزارة الشباب والرياضة الى غاية تاريخ إعادة هيكلة الوزارات ، وبواسطة قرار رئاسي تم احداث وزارة السياحة وتمثل مهام الديوان في تسيير املاك الدولة والتعريف بالمنتج السياحي الجزائري في السوق الدولي للسياحة وذلك بواسطة وسطائه الثالث في الخارج (ستوكهولم ، باريس ، فرانكفورت) .

خلال الفترة (62-66) القطاع السياحي الجزائري لم يستفيد من اية تنمية محددة المعالم فتميزن ، السياحة خلال هذه المرحلة بضعف وتردي الهياكل السياحية ، نقص في اليد العاملة المؤهلة ، انعدام الوكالات السياحية التي تتكفل بالدعاية والإشهار ، انعدام أي تنظيم للهياكل والثروات السياحية ، وعموما فان القطاع السياحي اتصف عشية الاستقلال بجملة من النقائص تتمثل في⁽²⁾

تخلف هيكلية ، ضعف الصناعة الفندقية وعدم قدرتها على تلبية حاجيات المواطنين في المجال السياحي

¹ د/ خالد كواش - مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر - جامعة الجزائر مجلة اقتصاديات شمال افريقيا العدد 213 لسنة 2011

² دريدش يامين - تفعيل النشاط السياحي لتحقيق التنمية المحلية دراسة حالة و لاية بسكرة مرجع سابق

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- الظروف الاجتماعية (التخلف و الفقر) السائدة عشية الاستقلال جعلت الأغلبية الكبيرة من الشعب الجزائري لا تهتم بالسياحة وتجهل حتى معنى العطل المدفوعة الأجر .
- انعدام وجود عادات وتقاليد فندقية و سياحية .
- انعدام العمال المؤهلين والأكفاء في المجال السياحي . هذه الظروف دفعت الدولة الجزائرية ابتداء من سنة 1963 إلى محاولة استغلال الثروات السياحية ، وتجلى ذلك بالقيام بعملية إحصاء شامل للمشاكل التي تعاني منها السياحة ، غير أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي سادت غداة الاستقلال أدت إلى تأخير عملية استغلال الثروات السياحية إلى غاية سنة 1966 من خلال صدور الميثاق السياحي .
- تعتبر سنة 1966 بداية الاهتمام الحقيقي بالقطاع السياحي ، من خلال أول عمل حكومي على المستوى الوطني ، فبعد تقييم شامل قدمته وزارة السياحة حول مجمل الثروات السياحية التي تتوفر عليها الجزائر ، وبعد تحديد أهمية وفوائد السياحة ونوع المنشآت السياحية الواجب إحداثها تم تحديد توجهات الميثاق السياحي والمتمثلة في :
 - تحسين الشروط السياحية الطبيعية والثقافية : يتم تحسين الشروط الطبيعية والثقافية من خلال جرد وإحصاء المناظر السياحية وتصنيفها وإدخال إصلاحات عليها .
 - اختيار مناطق لتوسع السياحي : قررت الدولة الجزائرية تحديد مناطق للتهيئة السياحية و التي يمكن إنجاز فيها كل التجهيزات المستقبلية ، وبعد دراسة مدققة قامت بها الوزارة الوصية تم اختيار عدد من المناطق التي تتوفر على شروط ملائمة لإقامة مشاريع سياحية .
 - إنشاء وتطوير الصناعة الفندقية : تركزت توجيهات الميثاق السياحي إلى التسريع في اصلاح وتوسيع الفنادق السياحية الموجودة عبر مختلف مناطق التوسع السياحي . ولتحقيق ذلك اعتمدت الدولة على جملة من الاجراءات تمثلت في :
 - ✓ اختيار الفنادق والمطاعم والمقاهي ذات الطابع السياحي .
 - ✓ اصلاح كل المرافق المخصصة للعطل عبر الشواطئ.

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

✓ إنشاء الفنادق الضخمة (المركبات السياحية) .

02/ مقومات السياحة في الجزائر :

تعتبر الجزائر من الدول التي تتوفر على امكانيات سياحية متنوعة ، لها مكائنها في السياحة الاقليمية و الدولية حيث أنها تمتلك مقومات كالسياحة الجبلية والصحراوية وسياحة الشاطئية وتمثل هذه المقومات في :

2-1/ المقومات السياحية الطبيعية :

2-1-1/ الموقع الجغرافي :

تربع الجزائر على مساحة تقدر ب: 2.381.741 كلم² ما يجعلها تتميز بتنوع في التضاريس من الشمال الي الجنوب . فمن شريط ساحلي اغلبه سهول إلى هضاب عليا الي الصحراء . حيث نجد ان الصحراء والتي تقدر مساحتها بحوالي 2 مليون كلم² وهي بذلك تمثل أكبر منتجع سياحي في البلاد . وتتميز بجبالها البركانية وواحاتها الخلابية المتناثرة عبر مناطقها . وغابات النخيل وتربتها الخصبة . والصحراء الجزائرية تضم مقومات الضرورية لإقامة سياحة ناجحة . ومن اهم المناطق السياحية في الجنوب الجزائري نجد كل من تمنراست وتندوف ورقلة ، وغرداية و ادرارة البيض و بشار وعين صالح وتوقرت واليزي والاغواط والوادي وبسكرة والنعامه

2-1-2/ الأهمية الإقليمية والعالمية لموقع الجزائر :

تتوسط الجزائر بلدان المغرب العربي ما يجعلها نقطة اتصال بين قطبيه كما انها تطل على البحر المتوسط ما يجعلها محور لتبادل التجاري مع أوروبا وهي أيضا بوابة إفريقيا . إن الجزائر تزخر بثرواتها ومناظرها المتنوعة .

أ/ الشمال : تضم منطقة الشمال المناطق التلية وكذا المناطق السهلية كما تتميز بوجود سلسلتين من الجبال تتمثل في سلاسل جبال الأطلسي التلي ونجد اعلى قمة في جبل شيليا بالاوراس تصل الي 2328 م وجبال لآلة خديجة بجرجرة علوها 2308 م .

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

اما السلسلة الثانية وهي الاطلس الصحراوي ، حيث تتعاقب جبال القصور 2320 م ، وجبال اولاد نايل 1600 م

ب/ الجنوب : تتميز الطبيعة الصحراوية بثلاث سمات رئيسية :

- النسيج الواسع للهضاب الارضية التي تسمى الحمادة .

- ثلاث أحواض كبرى محاطة بالكثبان الرملية ، العرق الشرقي والعرق الغربي وعرق الشاش .

- طبيعة المقار الجبارة التي اوجد بها اعلى قمة في الجزائر وهي قمة " طاهات " بعلو 3003 م.

الحرارة المرتفعة في النهار والمنخفضة ليلا حيث تفوق الحرارة 45⁰م تمتد من شهر ماي الي غاية شهر سبتمبر اما باقي

الاشهر فالحرارة متوسطة .(1)

2-2/ المقومات السياحية الحضارية في الجزائر :

عرفت الجزائر منذ القدم تعاقب الكثير من الحضارات التي خلفت من ورائها اثار ومعالم شاهدة على التاريخ

القلم و العتيق للجزائر بين الدول العربية والافريقية وحتى العالمية .

تعتبر الجزائر من الدول التي تمتلك ارثا تاريخيا وحضاريا ومن اهم المواقع والتاريخية والحضارية التي تتوفر عليها

الجزائر ، كبحاية التي سميت عاصمة الرومان حيث مدحها ابن خلدون . كما ان موقعها

الجغرافي ميزها منذ العهد الفينيقي والحضارات التي مرت عليها تركت بصماتها تاريخية راسخة كما تتوفر كل من وهران

الجزائر العاصمة ، قسنطينة ، تبسة ، باتنة ، ... على اثار تاريخية. ومن اهم المواقع الاثرية نجد : موقع تمقاد الاثري بباتنة ،

المنطقة الاثرية بتيبازة ، القصبية بالعاصمة ، موقع الطاسلي ناجر باليزي

¹ بن زعمة سليمة مداخلة مؤشرات النهوض بقطاع السياحة في الجزائر - كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير جامعة مستغانم . سنة 2012

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

2-2-2/ الاثار المصنفة عالميا بالجزائر :

مطلع السبعينيات وقعت الجزائر على ما يسمى " اتفاقية حماية التراث العالمي ،الثقافي الطبيعي "بمنظمة

اليونيسكو "منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " وبتدء من الثمانينيات ، بدأت بعض المواقع الاثرية في الجزائر

تصنف ضمن قائمة التراث الانساني واليوم تتوفر الجزائر على سبعة مواقع اثرية مصنفة وهي :

- قلعة بني حماد والتي صنف عام 1980 .
- مدينة جميلة الأثرية والتي صنف عام 1982 .
- مدينة تيمقاد الاثرية صنف عام 1982 .
- مدينة تيبازة الاثرية والتي صنف عام 1982 .
- واد ميزاب والذي صنف عام 1982.
- موقع الطاسيلي ناجر والذي صنف عام 1982
- القصبة بالعاصمة والتي صنف عام 1992.

2-2-3/ المواقع التاريخية و الحضارية التي تتوفر عليها الصحراء الجزائرية :

من أهم المواقع التاريخية و الحضارية و السياحية التي تتوفر عليها الصحراء الجزائرية نجد :

أ/ موقع الطاسيلي: يعتبر من اروع المواقع العالمية من حيث الطبيعة الجيولوجية ويعود تاريخه الي 6000 سنة قبل الميلاد

.ويقع على مسافة 200 كلم في محيط الهقار ويغطيان مساحة 550 الف كلم² ، ويكو نان سلسلة جبلية يظهر بعضها

علة شكل قيب ضخمة .

ب/ واد ميزاب :يقع في منطقة شمال الصحراء في ولاية غرداية ويعود تاريخ بناءه الي القرن العاشر ميلادي وما يميز هذا

الموقع قيمته الجمالية ، إذ تحيط به خمسة قصور ذات تصاميم بطابع صحراوي .

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

ج/ جبل الاسكرام : يقع شمال تمنراست ويبعد عنها بـ 30 كلم يتصل مباشرة بوسط الاتاكور ، يتمتع السائح عبر مررها بأروع شروق وغروب للشمس في العالم ، وذلك بحسب اليونسكو .

03/مشاكل السياحة في الجزائر :

حاولت الدولة الجزائر تامين المقومات السياحية الموجودة من اجل جعل السياحة تلعب الدور المنوط بها في تطوير الاقتصاد . إلا أن قطاع السياحة يواجه جملة من المشاكل تمثلت في :

- يعاني القطاع السياحي من إهمال كبير وعدم جدية المسؤولين و المجتمع في النهوض بهذا القطاع .

- درجة النمو وتطور البنية التحتية يكاد يكون معدوما .

- دور القطاع السياحي في ميزان المدفوعات له اثر هامشي اذا ما قورن بقطاع المحروقات أو القطاع الصناعي و التجاري

- عدم وجود التسهيلات في انتقال الافراد للسياحة أو المؤسسات للاستثمار بسبب العراقيل و البيروقراطية التي تكبح

القطاع السياحي الجزائري من التقدم .

- يعاني القطاع من قوانين صارمة وغير واضحة تحد من النشاط وطرق التعامل و التطبيق للقرارات الوزارية و المراسيم

الوطنية .

- ضعف التأطير وضعف الثقافة السياحية للمجتمع هما أحد الجوانب السلبية في عملية التحول فكلما ارتفع الوعي

السياحي للفرد الجزائري وقدرته على التواصل مع السياح الاجانب و المحليين أو معرفته لطبيعة و تاريخ السياحة الداخلية

كلما شهد القطاع السياحي تطورا وارتفع عدد الوفود الاجنبية في دخول القطر الوطني ونقل صورة جميلة عن المجتمع .

- قطاع المحروقات اثر كثيرا على كل القطاعات وخصوصا القطاع السياحي ، فارتفاع سعر البترول ، وامتلاك الجزائر

لاحتياطي معتبر من العملة الصعبة جعل الدولة الجزائرية تنتهج منهاجها صناعيا و تجاريا بحتا . في حين أن أهم تنمية

مستدامة هي الاستثمار في السياحة كون عائدها سريعا ولا يحتاج الي مجهودات ضخمة بل يحتاج الي اهتمام جدي و

توفير الحماية والامن للمناطق السياحية و الافراد .

المبحث الثاني: التخطيط السياحي واثره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة .

تعد التنمية السياحية المستدامة أحد التوجهات الحديثة التي ظهرت نتيجة السلوكيات السلبية الممارسة في البيئة . وهذا ما ادى الي اهتمام العديد من الدول السياحية بخطط التنمية السياحية المستدامة للتغلب على السلبيات الناتجة عن التنمية السياحية والتي تمثلت في التخطيط السياحي المستدام وعليه سنتطرق في هذا المبحث الي مفاهيم حول التنمية المستدامة وابعادها كذلك وكذا مفاهيم ومكونات ومؤشرات السياحة المستدامة وفي في الاخير الي التخطيط السياحي مستوياته واهميته .

المطلب الاول : مفاهيم عامة حول التنمية المستدامة

01/ نظرة عامة على التنمية المستدامة :

وضعت العديد من التعريفات للتنمية المستدامة وبطرق مختلفة ولكن يستند التعريف الشائع المستخدم على نطاق واسع الي تقرير " مستقبلنا المشترك " الذي نشر اثناء عقد لجنة برونتلاند في عام 1987 . والذي نص بشكل اساسي على ما يلي : " التنمية المستدامة هي التنمية التي تلي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة " .

وقد اعطى قبول هذا المصطلح من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة المصطلح أهمية سياسية الي حد ما وقد ادى بدوره ايضا الي تطوير مبادئ التنمية المستدامة خلال عام 1992 من قبل القادة وصناع القرار الرئيسيين في مؤتمر ري ودي جانيرو بالبرازيل . وعلى مدار السنوات الماضية استطاعت المجتمعات المدنية ، والشركات و المنظمات غير الحكومية من إحراز تقدم في عملية التنمية المستدامة . ومع ذلك يبقى مفهوم التنمية المستدامة غامضا وأثبت أن عملية التنفيذ ما تزال صعبة .

02/ أصول التنمية المستدامة :

تطورت بنية التنمية المستدامة في الفترة ما بين عام 1972 و 1992 من خلال سلسلة من مؤتمرات . وقدم المفهوم لأول مرة خلال مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة البشرية الذي عقد في ستوكهولم عام 1972 ، وكان يعد اول اجتماع دولي للتشاور حول مفهوم الاستدامة على نطاق شامل . وخلال مؤتمر قمة ريو ديجانيرو الذي عقد في عام 1992 تم وضع الأسس اللازمة للاندماج العالمي للتنمية المستدامة ، وقد اعتمد العالم باسره إعلان ريو بشأن البيئة و التنمية وجدول أعمال القرن الواحد و العشرون . حيث تضمن جدول أعمال القرن الواحد والعشرون على 40 ميثاقا مختلفا يضع الإجراءات فيما يتعلق بالنطاق الاجتماعي و الاقتصادي للتنمية المستدامة ، وحفظ و إدارة الموارد الطبيعية ، ودور المجموعات الرئيسية ، وسائل التنفيذ ، وقد تم إنشاء ثلاث آليات للحكومة البيئية خلال قمة ريو : اتفاقية التنوع البيولوجي ، اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ ، والبيان الرسمي غير الملزم قانونا بمبادئ من أجل توافق عالمي في الآراء بشأن ادارة جميع انواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة . وكانت قمة ريو ناجحة للغاية من الناحية السياسية حيث شهد المؤتمر مشاركة عالمية وحضره كافة الزعماء و القادة الوطنيين . وقد تم تنظيم عددا من المؤتمرات الدولية حول التنمية المستدامة منها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ عام 2002 .

03/ ابعاد التنمية المستدامة :

هناك من يعرف التنمية المستدامة على أنها " تنمية بابعاد ثلاثة مترابطة ومتكاملة في إطار تفاعلي يتسم بالضبط والتنظيم و الترشيد للموارد " ويرى باحثون اخرون أن " أهم الخصائص التي جاء بها مفهوم التنمية المستدامة هو الربط العضوي التام ما بين الاقتصاد و البيئة والمجتمع وتجدد الاشارة الي أن هذه الابعاد مترابطة ومتداخلة ومتكاملة و لا يجوز التعامل معها بمعزل عن بعضها البعض ، لأنها جميعا تركز مبادئ و اساليب التنمية المستدامة . إن حقيقة مفهوم التنمية المستدامة لا يقتصر على ذلك فقط بل يشمل التركيز على استراتيجية إدارية اقتصادية تتضمن منظورا بيئيا واجتماعيا ومؤسسيا قوامه التنمية البشرية . والجدول التالي يوضح أبعاد التنمية المستدامة وعناصرها :

البعاد البيئي	البعاد الاجتماعي	البعاد الاقتصادي
- النظم الايكولوجية	- المساواة في التوزيع .	- النمو الاقتصادي المستديم
- الطاقة	- الحراك الاجتماعي	- كفاءة رأس المال .
- التنوع البيولوجي	- المشاركة الشعبية	- إشباع الحاجات الأساسية
- الانتاجية البيولوجية	- التنوع الثقافي	- العدالة الاقتصادية
- القدرة على التكيف	- استدامة المؤسسات	

المصدر : العايب عبد الرحمان التحكم في الاداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة

04/ الترابط بين الابعاد الاساسية للتنمية المستدامة :

يتمثل ترابط أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة فيما بينها في مايلي :

أ/ اقتصاديا : النظام المستدام اقتصاديا هو النظام الذي يتمكن من انتاج السلع و الخدمات بشكل مستمر وأن يحافظ

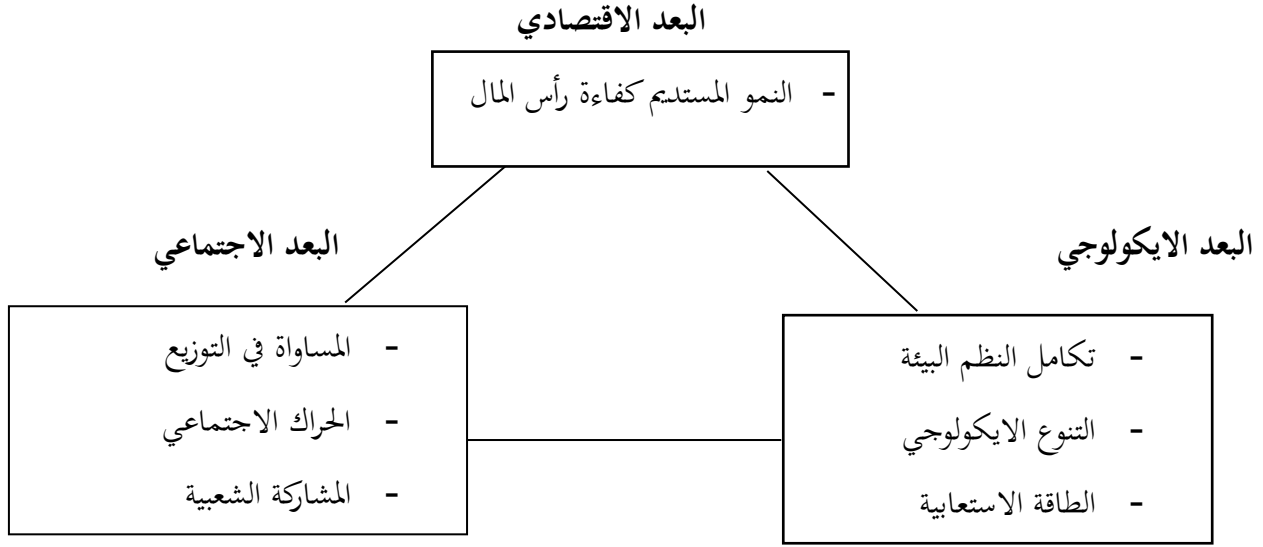
على مستوى معين يمنع حدوث اختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسات الاقتصادية .

ب/ بيئيا : النظام المستدام بيئيا يجب أن يحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية ، تجنب الاستنزاف الزائد للموارد

المتجددة وغير المتجددة ، ويتضمن ذلك حماية التنوع الحيوي والاتزان الجوي والأنظمة البيئية .

ج/ اجتماعيا: يكون النظام مستديما اجتماعيا في تحقيق العدالة في التوزيع ، وايصال الخدمات الاجتماعية كالصحة و

التعليم الي محتاجيها و المساواة في النوع الاجتماعي و المحاسبة السياسية و المشاركة الشعبية .



المطلب الثاني : السياحة المستدامة ، مكوناتها ومؤشراتها :

الاستدامة تشمل بالضرورة الاستمرارية ، وعليه فان السياحة المستدامة تتضمن الاستخدام الامثل للموارد

الطبيعية بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي وتخفيف اثار السياحة على البيئة والثقافة وتعظيم الفوائد من حماية البيئة و

المجتمعات المحلية وكذلك تحدد الهيكل التنظيمي المطلوب من اجل خلق توازن بين النشاط الاقتصادي والتنموي و النظام

البيئي و الطبيعي .

اولا : مفهوم السياحة المستدامة :

هناك عدة تعاريف للتنمية السياحية المستدامة ، حيث أن أغلبها يرمي في قالب ومحتوى واحد ، و أهم التعاريف المتعلقة

بها كالتالي :

- كان مبدأ السياحة المستدامة قد اقترح اوائل عام 1988 من طرف المنظمة العالمية للسياحة ، حيث كان من المتوقع من

هذه السياحة المستدامة " ان تؤدي الي ادارة جميع الموارد ، لإشباع الاحتياجات الاقتصادية و الاجتماعية والجمالية مع

الحفاظ في الوقت نفسه على سلامة الثقافة و العمليات الايكولوجية الاساسية والتنوع البيولوجي و النظم المحلية "

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- وتعرف ايضا : " نقطة تلاقي ما بين احتياجات الزوار و المنطقة المضيفة لهم ، مما يؤدي الي حماية و دعم فرص التطوير المستقبلي ، بحيث تتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية و الاجتماعية والروحية ، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري و النمط الضروري و التنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها" .
- كما تعرف وفقا لمنظور المنظمة العالمية للسياحة : " هي السعي الي تحقيق رغبات السياح وحاجات المجتمعات المضيفة بحيث يراعي تحقيق حمايته وتحسين الافاق السياحية في المستقبل من خلال إدارة الموارد السياحية بطريقة تستجيب للموارد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و التنوع البيولوجي و العمليات البيئية و الانظمة المعيشية " .
- ومن التعاريف السابقة لمفهوم التنمية السياحية المستدامة يمكن أن نصل الي تطوير مفهوم التنمية السياحية التقليدية بإضافة صفة الاستدامة . و اعتبار أن عملية التنمية السياحية هي عملية إشباع حاجات السائح النفسية والحصول على متطلباتهم دون الاخلال بحقوق الاجيال القادمة من السائحين في احتياجاتهم بالاستمتاع بالبيئة .

- 01 / مكونات السياحة المستدامة :

رغم تنوع المفهوم التنموي المستدام للسياحة الا انه يمكن حصرها في مكونين أساسيين ، مادي ومعنوي حيث نجد أن المكون المادي للسياحة المستدامة بانه يعمل على ابقاء و توريث الطاقة الانتاجية للأجيال القادمة بنفس قوتها أو قوة أعظم بحيث نظمن أن استهلاك الكميات اليوم لا يفوق الكميات المطلوبة استهلاكها غدا و بالتالي عدم حرمان الاجيال المستقبلية .⁽¹⁾

أما المكون المعنوي للسياحة المستدامة فهو يرجع الي كون السياحة من الناحية الاجتماعية والثقافية ليست محايدة ، فهي تؤدي الي حدوث تقلبات واحتكاكات بين نوعين من الثقافة ، ثقافة البلد المضيف وثقافة دولة السياح ، مما يخلق تواصل اجتماعي وخلق روابط وعلاقات من شأنها زيادة اواصر التعاون بين البلدان فالسياحة المستدامة من

¹ هشام المغربي مذكرة ماستر مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم العلوم التجارية جامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2014

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

منظور اجتماعي ترمي الي تعظيم سياحة ذات وجه بشري يتفادى المشكلات التي قد تثيرها في النسيج الاجتماعي و موروث الثقافية للامة مما يتعين معه الاستجابة لحاجات ورغبات كل من :

- السياح : بتقديم ما يتلائم ورغباتهم واحتياجاتهم وهو ما يستدعي التنوع السياحي خاصة في المستقبل .

- موظفو السياحة : اذ يتعين تحسين ظروف عمل العاملين بالقطاع السياحي وضمان مختلف الحقوق مثل باقي عمال القطاعات الأخرى ، كما يجب إتاحة فرصة التأهيل و التكوين المتواصل لهم قصد الرفع من أدائهم

02 / مؤشرات التنمية السياحية المستدامة :

ينبغي توافر المؤشرات تساعد في تقييم التنمية المستدامة وتنسيق أنشطتها و ذلك حتى يتسنى رصد عملية

التنمية المستدامة وقد تم تحديد المؤشرات الخاصة للجوانب الثلاث الخاصة بالسياحة المستدامة الا وهي التنمية البيئية

والاجتماعية والاقتصادية ، وقد اقترحت منظمة السياحة العالمية (WTO) مؤجرا استخدام مؤشرات للسياحة المستدامة

ويمكن ذكرها كالآتي :

2-1 / المؤشرات البيئية : ويتم قياسها كالآتي :

- مؤشر معالجة النفايات سواء كانت نفايات صلبة أو سائبة .

- مؤشر كثافة استخدام التربة الذي يقيس إما معدل كثافة السياح الي السكان المحليين ، أو معدل السطح الذي تحتله

البيئة الاساسية الي إجمالي المساحة .

- مؤشر كثافة استخدام المياه والذي يقيس حجم استخدام السياح للمياه الي حجم استخدام السكان المحليين أو حجم

استخدام السياح الي الحجم الكلي المتاح من المياه الصالحة لشرب .

- مؤشر حماية الجو من التلوث وهو الذي يقيس مدى تلوث الهواء خلال فترات مختلفة من السنة للمواسم السياحية .

2-2 / المؤشرات الاجتماعية : وترتكز اساسا على :

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- مؤشر الانعكاس الاجتماعي : يقيس تأثير السياحة على الظروف المعيشية كسكان الموقع السياحي من حيث التوظيف والتعليم ... الخ.

- مؤشر رضا السكان المحليين: وهو يحدد مستوى رضا السكان المحليين بالمشاريع السياحية والتجاوب معها .

- مؤشر الأمن : يقيس مدى انعكاس عنصر الامن على تدفق السياح ويقاس بمدى تطور الجريمة في وسط سكان المقصد السياحي .

- مؤشر الصحة العامة : ويعكس مدى تطور النشاط السياحي على مستوى صحة السكان المحليين ، و يقاس بعدد الاطباء و الممرضين الي عدد السكان ، أو عدد المصابين بالأمراض الي عدد السكان .

2-3/ المؤشرات الاقتصادية : تتعلق المؤشرات الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة بقياس تأثير النشاط السياحي على الوسط المحلي و أهم مؤشراتته هي العملة الصعبة ومؤشر الدخل و الاستثمار .

03/ مبادئ السياحة المستدامة و متطلبات تحقيقها :

3-1/ مبادئ السياحة المستدامة :

عند محاولة دمج الرؤى والقضايا سابقة الذكر ، يجب أن نأخذ المبادئ التالية بعين الاعتبار :

- يجب أن يكون للتخطيط للسياحة وتنميتها وإدارتها جزء من استراتيجيات الحماية والتنمية المستدامة للإقليم أو الدولة ،

كما يجب أن يتم تخطيط و ادارة السياحة بشكل متداخل و موحد يتضمن اشراك وكالات حكومية مختلفة ومؤسسات خاصة ومواطنين سواء كانوا مجموعات أو أفراد لتوفير أكبر قدر من المنافع .

- يجب أن تتبع هذه الوكالات والمؤسسات والجماعات والافراد المبادئ الاخلاقية والمبادئ الاخرى التي تحترم ثقافة وبيئة واقتصاد المنطقة المضيئة والطريقة التقليدية لحياة المجتمع وسلوكه بما في ذلك الانماط السياسية .

- يجب أن يتم تخطيط وادارة السياحة بطريقة مستدامة وذلك من اجل الحماية والاستخدامات الاقتصادية المثلى للبيئة الطبيعية والبشرية في المنطقة المضيئة .

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- يجب أن تهتم السياحة بعدالة توزيع المكاسب بين مروجي السياحة وافراد المجتمع المضيف والمنطقة
- يجب أن تتوفر الدراسات والمعلومات عن طبيعة السياحة وتأثيراتها على السكان وبيئتها الثقافية قبل و اثناء التنمية خاصة في المجتمع المحلي ، حيث يمكنهم المشاركة والتأثير على اتجاهات التنمية الشاملة .
- يجب ان تشجع الاشخاص المحليين على القيام بأدوار قيادية في التخطيط والتنمية بمساعدة الحكومة و قطاع الاعمال والقطاع المالي وغيرها من المصالح .
- يجب أن يتم تنفيذ برنامجا للرقابة والتدقيق والتصحيح أثناء جميع مراحل التنمية و إدارة السياحة بما يسمح للسكان المحليين وغيرهم من الانتفاع من الفرص المتوفرة والتكيف مع التغييرات التي ستطرأ على حياتهم.(1)

3-2/ متطلبات تحقيق التنمية السياحية المستدامة :

- لتحقيق التنمية السياحية الشاملة والمستدامة سنذكر جملة من الاجراءات والوسائل التي من شأنها الملائمة بين رغبات ونشاطات السياح من جهة وحماية الموارد البيئية والنظم الاجتماعية وتعظيم الفوائد الاقتصادية من جهة اخرى وذلك بهدف تطبيقها وهي :
- سن القوانين والتشريعات ذات العلاقة بحماية البيئة على أن تأخذ في الاعتبار ضرورة لمكونات البيئة السياحية كوحدة وواحدة أي لنظام بيئي متكامل غير قابل للتجزئة .
- وجود مراكز دخول في المواقع السياحية لتنظيم حركة السياح وتسهيل المراقبة الحذرة لسلوكهم تجاه البيئة السياحية ، ويجاد أنظمة وقوانين تضمن السيطرة على أعداد السياح الوافدين وتوفير الامن والحماية بدون إحداث أضرار بيئية .
- تحديد الفترة الاستيعابية للمواقع السياحية بحيث يحدد أعداد السياح الوافدين الي المنطقة السياحية وتفادي الازدحام خاصة في المناطق الاثرية و التاريخية حتى لا يؤثر ذلك على البيئة الطبيعية والثقافية ويعرضها للضرر.

¹ هشام المغربي مذكرة ماستر مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة مرجع سابق

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- نشر الوعي السياحي والثقافة البيئية بين السكان المحليين ، فغالبا ما يكون هؤلاء سببا في التخريب والتدمير البيئي لدواعي مادية مع الحرص على وجود اللافتات الارشادية التي تؤكد على أهمية ذلك .

- تشجيع إقامة المشاريع التي توفر الدخول للسكان المحليين مثل الصناعات الحرفية و التقليدية والعمل كمرشدين سياحيين

- تعاون كل القطاعات ذات العلاقة بالقطاع السياحي لإنجاح إقامة المحميات الطبيعية والتراثية وادارتهم من قبل كوادر

بشرية مؤهلة واعتماد السياحة البيئية كوسيلة ملائمة لتسويقها وكنمط من الانماط السياحية التي يمكن من خلاله تحقيق

التنمية السياحية الشاملة والمستدامة .

ان التنمية السياحية هي احدث ما ظهر من أنواع التنمية العديدة ، وهي بدورها متغلغلة في كل عناصر التنمية

المتعددة ، وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة بجميع مقوماتها ، لذلك تعتبر قضية التنمية السياحية عند الكثير من

دول العالم من القضايا المعاصرة كونها تهدف الي الاسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي ، وبالتالي تعتبر أحد الروافد

الرئيسية للدخل القومي ، وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والانسانية والمادية ومن

هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية .

تعرف التنمية السياحية على انها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح ، وتشمل كذلك بعض

تأثيرات السياحة مثل : إيجاد فرص عمل جديدة ومداخل جديدة ، وتشمل التنمية السياحية الجوانب المتعلقة بالأنماط

المكانية والتدفق والحركة السياحية ، تأثيرات السياحة المختلفة.

المطلب الثالث : التخطيط السياحي، مستوياته المكانية ، وأهميته:

لم يتبلور مفهوم التخطيط السياحي بشكل واضح ومحدد إلا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تطورت حركة

السفر الدولية بشكل سريع وكثيف، وتزايدت اعداد السواح إلى جانب تنوع اشكال السياحة والاستحمام، وتعددت

المناطق السياحية وختلفت وظائفها وخصائصها، وقد ادى كل هذا إلى زيادة الاهتمام بالسياحة والأنشطة السياحية،

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

وظهرت الحاجة لضبط وتوجيه هذه النشاطات من اجل الحد من آثارها السلبية على المجتمع والبيئة. و يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة،

01/عوامل نجاح التخطيط السياحي:

- ان تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ان يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- ان يتم اعتبار القطاع السياحي كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية.
- ان لا تكون هذه الصناعة جزءاً من قطاعات الإنتاج في الهيكل الاقتصادي للدولة.
- قيام الدولة بتحديد مستوى النمو المطلوب وحجم التدفق السياحي.
- على ان يتم تحديد دور كل من القطاعين الخاص والعام في عملية التنمية.
- التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام وتحديد علاقة ذلك بالمحافظة على البيئة.

02/أهمية التخطيط السياحي:

للتخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهج علمي لتنظيم وادارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية. ان التخطيط السياحي يساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة عن تنمية القطاع السياحي وتنسيق عملها، و التخطيط السياحي يتأثر بالتقلبات السياسية والاجتماعية والطبيعية أكثر من تأثره بعوامل الإنتاج والقوى الاقتصادية المختلفة.⁽¹⁾

من اهم المزايا والفوائد التي تتطلب الاخذ بأسلوب التخطيط السياحي على كل المستويات نذكر ما يلي:

¹ وزاني محمد مذكرة ماجستير -السياحة المستدامة : واقعها وتحديات بالنسبة للجزائر دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة حمام ربي - معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان لسنة 2011

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- يساعد تخطيط التنمية السياحية على تجديد وصيانة الموارد السياحية والاستفادة منها بشكل يناسب الوقت الحاضر و المستقبل.

- يساعد التخطيط السياحي على تكاملية وربط القطاع السياحي مع القطاعات الأخرى وعلى تحقيق اهداف السياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على كل مستوياتها.

- يساعد على وضع الخطط التفصيلية لرفع المستوى السياحي لبعض المناطق المتميزة والمتخلفة سياحياً.

- يوفرالمعلومات والبيانات والإحصائيات والخرائط والمخططات والتقارير والاستبيانات ويضعها تحت يد طالبيها

- يساهم في استمرارية تقويم التنمية السياحية ومواصلة التقدم في تطوير هذا النشاط و التأكيد على الايجابيات وتجاوز السلبيات في الأعوام اللاحقة.

03/ أهداف التخطيط السياحي :

اثبتت التجارب في العديد من دول العالم انه يمكن تحقيق عائدات سياحية دائمة من خلال اعتماد التخطيط السليم والمناسب، ويمكن لهذه العائدات ان تتضاعف في حال استمرار التخطيط الواعي والناضح الذي يسعى لتحقيق مجموعة من الاهداف أهمها:

- تحديد اهداف التنمية السياحية القصيرة والبعيدة المدى، وكذلك رسم السياسات السياحية ووضع إجراءات تنفيذها.

- ضبط وتنسيق التنمية السياحية التلقائية والعشوائية.

- تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مجال التسهيلات أينما كان ذلك ضرورياً.

- مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لأقصى حد ممكن وتقليل كلفة الاستثمار والادارة لأقل حد ممكن.

- الحيلولة دون تدهور المواد السياحية وحماية النادر منها.

- صنع القرارات المناسبة وتطبيق الاستخدامات المناسبة في مواضع السياحة.

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية.
- المحافظة على البيئة من خلال وضع وتنفيذ الإجراءات العلمية المناسبة.
- توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية.
- تنسيق النشاطات السياحية مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل تكاملي.

04/ خصائص التخطيط السياحي الجيد:

- يمتاز التخطيط السياحي الجيد بأنه يركز على المنتج السياحي وكذلك على عمليات الترويج والتسويق بأسلوب يحقق التوازن بين الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ضمن اطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة، والتخطيط السياحي الجيد لا بد أن تتوفر فيه كذلك عدة مواصفات أخرى اهمها:
- تخطيط مرن مستمر وتدرجي يتقبل اجراء أي تعديل إذا تطلب الأمر بناء على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة.
- تخطيط شامل لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، السكانية... الخ.
 - تخطيط تكاملي، تعامل فيه السياحة على أنها نظام متكامل، حيث كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.
 - تخطيط مجتمعي، بمعنى انه يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط بمراحلها المختلفة.
 - تخطيط بيئي يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر، ويضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة.
 - تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ، أي ان لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات والطموح ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح
 - وكامن من موارد طبيعية ومالية وبشرية.
 - تخطيط مرحلي منظم، يتكون من مجموعة الخطوات والنشاطات المتتابعة والمتسلسلة.

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

-تخطيط يتعامل مع السياحة على انها نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات محددة، ويمكن التأثير في هذه التكوينات وتوجيهها.

05/ المستويات المكانية للتخطيط السياحي:

يمكن ممارسة التخطيط السياحي في مستويات رئيسة ثلاثة تتمثل بالمستوى المحلي والمستوى الاقليمي والمستوى الوطني الا ان اولويات التخطيط السياحي والبرامج والمشاريع السياحية واجراءات تنفيذ هذه الخطط تختلف بين مستوى مكاني واخر بين هذه المستويات، كما انها تحتاج الى تكاملية بين اهداف وسياسات واستراتيجيات التخطيط السياحي على المستويات المكانية المختلفة.⁽¹⁾

يكون التخطيط السياحي في المستوى المكاني المحلي متخصصا وتفصيليا أكثر منه في المستويات المكانية الاخرى، وتسبق كثير من الخطط التنموية في هذا المستوى المكاني بدراسات الجدوى الاقتصادية الاولية، وكذلك دراسات لتقييم المردودات البيئية والاجتماعية والثقافية وتقييم برامج التنمية والهياكل الادارية والمالية المناسبة للتنفيذ. اما في المستوى المكاني الوطني فأن التخطيط السياحي يهتم بالأهداف الوطنية ودراسة المقومات السياحية، فضلا عن التركيز على المستويين الإقليمي والمحلي، وتنحصر وظيفة هيئات التخطيط السياحي في هذا المستوى على رسم سياسات استعمالات الارض للأغراض السياحية ضمن اطار الموازنة بين الطلبات المتنافسة على الارض للاستخدامات والانشطة الاقتصادية والاجتماعية المتعددة، بالإضافة الى مهام التنسيق بين الهيئات والمؤسسات القطاعية المعنية بعمليات التخطيط.

¹ د/ نور الدين هرمز -مقال التخطيط السياحي للتنمية السياحية - كلية الاقتصاد قسم الاقتصاد و التخطيط جامعة تشرين اللاذقية سوريا .مجلة جامعة العدد 28 لسنة 2006

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

فيما يتعلق بالتخطيط السياحي في المستوى المكاني الاقليمي فأن وظائفه تتمثل في التخطيط لتنمية المشاريع السياحية وتوفير خدمات البنى التحتية وكذلك وضع اساليب ادارية لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة للسياح في المناطق السياحية.

المبحث الثالث : مناطق التوسع السياحي في الجزائر

إن الجزائر تعي جيدا ان البديل الوحيد عن المحروقات لتحقيق التنمية هو الاستثمار في المقومات السياحية التي تزخر بيها .وان السبيل الي تحقيق التنمية المستدامة يكون مرهونا بالاستغلال العقلاني لهذه الثروات من اجل الوصول الي التنمية السياحية المستدامة ولهذا فإنها اعتمدت على العديد من المخططات والسياسات نجد من اهم انشاء مناطق للتوسع السياحي وعالية سوف نتطرق في هذا المبحث الي مناطق التوسع السياحي بمنظور المشرع الجزائري من حيث المفاهيم المتعلقة بمناطق السياحة واهم الهيئات التي تشرف على حماية هذه المناطق وفي الاخير الإجراءات المتعلقة بمخطط التهيئة السياحية .

المطلب الاول : مناطق التوسع السياحي بالمنظور المشرع الجزائري

إن الجزائر التي تسعى لارتقاء بالسياحة الي المستوى المنافسة و التميز ، سارعت الي بعث سياسة جديدة تهدف الي تنمية وترقية المنتج السياحي الجزائري ، وإدماجه في السوق العالمية في إطار شروط التنمية المستدامة ، من خلال جملة من القوانين والتشريعات الخاصة بالتنمية السياحية ، التي تمثل الاطار الكامل لسياسة سياحية متواصلة ، تهدف الي تحقيق جملة من الاهداف الكمية والنوعية جاءت ضمن تصور السياحة المستدامة . على هذا الاساس اعتمدت الجزائر على استراتيجية التنمية السياحية والمتمثلة اساسا في مناطق التوسع السياحي عبر التراب الوطني .

01/ مفاهيم عامة :

أ- مفهوم منطقة التوسع السياحي : حسب المشرع الجزائري هي كل منطقة أو امتداد من الاقليم يتميز بصفات أو بخصوصيات طبيعية وثقافية وبشرية وإبداعية مناسبة للسياحة ، مؤهلة لإقامة أو تنمية منشأة سياحية ويمكن استغلالها في تنمية نمط أو أكثر من السياحة ذات المردودية

ب/الموقع السياحي : كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب أو بما يحتوي عليه من عجائب أو خصائص طبيعية طبيعية أو بنايات مشيدة عليه ، يعترف له بأهمية تاريخية أو فنية أو أسطورية أو ثقافية و الذي يجب تامين أصالة و المحافظة عليه من التلف أو الاندثار بفعل الطبيعة أو الانسان⁽¹⁾

ج/ منطقة محمية : هي جزء من منطقة التوسع السياحي أو الموقع السياحي غير قابل للبناء ويستدعي حماية خاصة قصد المحافظة على مؤهلاته الطبيعية و الاثرية والثقافية⁽²⁾

02/ أهداف إنشاء مناطق التوسع السياحي :

- نظرا للأهمية البالغة لهذه المناطق بالنسبة الي تحقيق التنمية الشاملة للقطاعات المختلفة على مستوى المحلي والوطني فإن أهداف إنشاء ودراسة مناطق التوسع السياحي تتمثل في :
- توفير الحماية اللازمة للبيئة من كل انواع التلوث .
 - المحافظة على التراث الطبيعي ، الثقافي ، التاريخي ، والانساني وترقيته .
 - اختيار الهياكل والتجهيزات المناسبة لخصائص كل موقع ، الي جانب نوعية النشاط السياحي الممكن ممارسته .
 - تلبية رغبات السياح .

2-1 لمادة رقم (02) من القانون رقم 03-03 المؤرخ في 16 ذي الحجة 1423 الموافق لـ: 17 فيفري 2003 المتعلق بمناطق التوسع السياحي ومواقع السياحة الجريدة الرسمية رقم 11

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- ترقية بعض النشاطات الملازمة للنشاط السياحي كالتجارة ، الصناعات التقليدية ... الخ.
- خلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة على المستوى المحلي .

03/ تصنيف اهم المناطق التوسع السياحي في الجزائر:

ونظرا لأهمية مناطق التوسع السياحي ويهدف حماية فان المشرع الجزائري اعطى اولوية كبيرة لها وهذا من خلال تصنيفها ومن خلال الجدول التالي نلاحظ ان مناطق التوسع السياحي المصنفة تتوزع على مختلف ولايات الجزائر من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب .:

يوضح أهم مناطق التوسع السياحي المصنفة في الجزائر

جدول رقم :02

المساحة (هكتار)	البلدية	الدائرة	الولاية	التسمية
111 هـ	بني خلاد	حونين	تلمسان	مخالد
118 هـ	بونوح	بوغني	تيزي وزو	تيزي أوجابوب
215 هـ و 50 أر	عين عباسة	عين ارنات	سطيف	مقرس
150 هـ	عين سخونة	الحساسنة	سعيدة	عين سخونة
600 هـ	القل	القل	سكيكدة	بني سعيد
318 هـ	عزابة + عين شرشار	عزابة		حمام الصالحين
107 هـ	البرواقية	البرواقية	المدية	حمام الصالحين
55 هـ	ذراع السمار	المدية		تبيحيرين
12 هـ و 50 أر	قصر البخاري	قصر البخاري		منيع قصر البخاري
182 هـ	قصر البخاري	قصر البخاري		غابة حناشة
61 هـ	الحوضين	تابلاط	المدية	غابة الحوضين
42 هـ	جواب	السواقي		الاثار الرومانية جواب
7 هـ	جواب	السواقي		سد بولرحم
18 هـ	جواب	السواقي		غابة جواب
428 هـ	بوحنيفية	بوحنيفية	معسكر	بوحنيفية
30 هـ و 12 أر	بوحنيفية	بوحنيفية		عين حمامات
15 هـ و 30 أر	عمال	الثنية	بومرداس	حمام تلات
140 هـ	لربعاش	خميس الخشنة		الحكلة (زيمة)
275 هـ	مداوروش	مداوروش	سوق اهراس	المدور
35 هـ	وادي الشرفاء	جندل	عين الدفلى	سد غريب

المصدر : مرسوم التنفيذي رقم :16-308 مؤرخ في 28 نوفمبر 2016 المتضمن تحديد مناطق التوسع والمواقع السياحية والتصريح بها وتصنيفها - الجريدة الرسمية العدد 70

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

المطلب الثاني : حماية مناطق التوسع السياحي :

قصد حماية والحفاظ على مناطق التوسع السياحي يتم تصنيفها على انها مناطق سياحية محمية وبهذه الصفة

تخضع الي إجراءات الحماية الخاصة الاتية :

- شغل و استغلال الاراضي المحودة داخل هذه المناطق والمواقع في ظل احترام وقواعد التهيئة والتعمير .
- الحفاظ على مناطق التوسع السياحي من كل أشكال تلوث البيئة وتدهور الموارد الطبيعية و الثقافية .
- إشراك المواطنين في حماية التراث والمتاحات السياحية .
- منع ممارسة نشاط غير ملائم مع النشاط السياحي .

01/ الوكالة الوطنية لتنمية السياحة :

إن وجود سوق عقارية نشيطة ، تتطلب اشراك المالكين العقاريين من جهة ، والدولة من جهة اخرى عن طريق املاكها العقارية الخاصة ،ولأجل تسهيل إنجاز المشاريع الاستثمارية وحماية المساحات العقارية ، فان السلطات العمومية وضعت اجهزة إدارية للتكفل بكل العمليات القانونية ، التي تقع على عقارها السياحي ومن أهم الهيئات المكلفة بتسيير العقار السياحي ، على المستوى الوطني نجد الوكالة الوطنية لتنمية السياحة ، التي تعتبر الالية الاساسية والضرورية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية وتهيئة الاقليم .

1-1/التعريف ونشأة الوكالة الوطنية لتنمية السياحة :

بموجب المرسوم التنفيذي 70/98 المؤرخ في 24 شوال 1418 الموافق ل: 1998/02/21 المتضمن إنشاء الوكالة

الوطنية لتنمية السياحة وتحديد قانونها الاساسي ، في مواده من 3الى 9.الوكالة هي مؤسسة عمومية موجودة لهدف

خاص وهو تنمية السياحة تسند اليها جملة من الاختصاصات لا تحيد عن الغرض الذي انشأت من اجله وهي تشمل

ايضا السهر على حماية مناطق التوسع السياحي وباقتناء الاراضي الضرورية تطويرها والحفاظ عليها وانتقاء الاراضي

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

الضرورية لإنشاء الهياكل السياحية وملحقاتها ، كما تقوم الوكالة ايضا بدراسات التهيئة المخصصة للنشاطات السياحية والفندقية والحمامات المعدنية وتسهر على أعمال ترقية مناطق التوسع السياحي وتطويرها... إلخ .

1-2/الصلاحيات المقررة للوكالة الوطنية لتنمية السياحة في تفعيل العقار السياحي :

بالإضافة للإمكانيات المادية والبشرية التي تتمتع بها الوكالة الوطنية لتنمية السياحة ، فان المشرع حول لها في

القانون الاساسي مجموعة من المهام منها حماية العقار السياحي وإعداد ومتابعة الدراسات المتعلقة بمناطق التوسع

السياحي ومن اهم الصلاحيات التي تتمتع بها الوكالة نجد:

✓ اقتناء الاراضي للاستغلال السياحي : نصت المادة 20 من قانون 03/03 المؤرخ في 2003/02/17 والمتعلق بالمناطق

التوسع السياحي والمواقع السياحية على ما يلي : (يشكل العقار السياحي القابل للبناء من الاراضي المحددة لهذا الغرض

في مخطط التهيئة السياحية ويضم الاراضي التابعة لإملاك العمومية والخاصة وتلك التابعة للخواص). وقد نص المشرع

الجزائري في هذا القانون على انه تباع الاراضي المتواجدة داخل مناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية للإنجاز البرامج

الاستثمارية المحددة في مخطط التهيئة السياحية للوكالة الوطنية لتنمية السياحة طبقا لاتفاق ودي .

يتضح لنا من خلال نص هذه الفقرة من المادة أن الاقتناء الذي يتم من طرف الوكالة الوطنية لتنمية السياحة

له غرض معين هو استخدامها كأوعية لإنجاز برامج استثمارية ، وقد نظم المشرع الجزائري الاقتناء الودي لمناطق التوسع

السياحي والمواقع السياحية في القانون رقم 03/03 سالف الذكر حيث جاء فيه : (يمكن اقتناء العقار السياحي القابل

للبناء لدى الخواص طبقا لاتفاق ودي بين الطرفين فضلا عن أحكام المادة 31 من هذا القانون يمكن للدولة أن تتخذ

تدابير اللازمة لتدعيم أسعار العقار السياحي داخل مناطق التوسع والمواقع السياحية). حيث ان هذا الاتفاق يكون بين

الوكالة الوطنية لتنمية السياحة من جهة والمالك من جهة ثانية .

✓ إقرار حق ممارسة حق الشفعة قانونا : تمارس الوكالة الوطنية لتنمية السياحة حق الشفعة داخل مناطق التوسع السياحي

والمواقع السياحية وعلى كل العقارات أو البناءات المنجزة في إطار 03/03 والمتواجدة داخل مناطق التوسع السياحي ،

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

وتكون موضوع نقل الملكية إراديا بعوض أو بدون عوض . حيث جاء في المادة 02 من المرسوم التنفيذي 385/06

المحدد لكيفيات ممارسة الوكالة الوطنية لتنمية السياحة لحق الشفعة داخل مناطق التوسع والمواقع السياحية على

مايلي:

✓ تمارس الوكالة حقها على عقار ارض أو بناء يقع في الجزء المقابل للبناء لمنطقة التوسع السياحي. ويكون ذلك وفقا

لمخطط التهيئة السياحية الموافق عليه والمنجز في اطار أهداف القانون 03/03 والذي يكون موضوع تنازل بمقابل أو

بدون مقابل .

✓ تنمية وترقية مناطق التوسع والمواقع السياحية : ان السياسة الوطنية التي تبنتها السلطات العمومية من اجل التهيئة

العمرانية ، كانت المحور الاساسي والشغل الشاغل بالنسبة لها . ولتكريس هذا المشروع في الميدان ، بذلت جهود معتبرة

على مستوى التراب الوطني لخلق أقطاب النشاطات المختلفة ، بهدف المساهمة في تطوير المساحات المخصصة لإنجاز

الاهداف الكبرى المسطرة في مجال التهيئة العمرانية.

فمنذ السنوات الاولى للاستقلال اتخذت تدابير وإجراءات تشجيعيه من اجل ترقية الاستثمار السياحي وبهذا الخصوص

تقرر إنشاء مناطق التوسع السياحي كما وفرت الدولة التسهيلات الادارية اللازمة للمستثمرين للحصول على الاراضي

وذلك من خلال أدوات التنمية السياحية التي تظهر بإعادة الاعتبار لدور الوكالة الوطنية لتنمية السياحة وإنجاز المخطط

التوجيهي للتنمية السياحية وتكوين الاحتياطات العقارية.

✓ تهيئة مناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية : تتم تهيئة وتسيير المواقع السياحية وفق مواصفات التهيئة السياحية

المعد من طرف الإدارة المكلفة بالسياحة حسب نص المادة 12 من القانون 03/03 عن طريق التحفيزات والتسهيلات

المتعددة، وتهدف هذه الاستراتيجية كذلك إلى تهيئة واستغلال كل الإمكانيات لتطوير الفضاء السياحي ، ولهذا الغرض

أنشئت الوكالة الوطنية لتنمية السياحة .

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

وتأت عملية التهيئة السياحية التي تقوم بها الوكالة بعد مرحلة الانتهاء من دراسة المنطقة السياحية ، وتبدأ التهيئة من

خلال إنجاز شبكات الطرق، شبكات الكهرباء والهاتف ، شبكات التطهير ومحطات التصفية ، شبكات توزيع الغاز

حسب ما اشارت اليه المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 86/07 المحدد لكيفيات اعداد مخطط التهيئة السياحية لمناطق

التوسع والمواقع السياحية .ومنذ سنة 2013 صادقت الوكالة الوطنية لتنمية السياحة على مجموعة من الدراسات المتعلقة

بالمشاريع ما يقارب 30 مخطط متعلق بالتهيئة السياحية ، وقد شرع في عملية منذ 2014 وقد تمت تغطية حوال 10

مناطق سياحية ومنح الموافقة للعديد من المشاريع منها ولاية مستغانم ، الجلفة ، بسكرة ، عنابة ، جيجل كما قدمت

العديد من الموافقات في مناطق مختلفة وموزعة على التراب الوطني.

✓ احترام المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية :الوكالة الوطنية لتنمية السياحة ملزمة عند قيامها بأشغال التهيئة والتنمية

باحترام مواصفات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية . وهذا تفاديا لأي ممارسات قد تؤدي الي تحويل الطابع السياحي

للمنطقة ، حيث يقوم كل من مفتشي السياحة والتعمير والبيئة المؤهلين حسب المادة 33 من القانون 03/03 بمراقبة

المنجزات داخل مناطق التوسع والمواقع السياحية :

- الدخول الي مناطق التوسع السياحية ، والي ورشات إنجاز الهياكل القاعدية وبناء التجهيزات داخل هذه المناطق ،

وكذلك التحقق من إجراءات تنفيذ احكام القانون 03/03 .

-التحقق والتأكد من مطابقة الاشغال المنجزة فيها لمخطط التهيئة السياحية .

-التحقق من إجراءات تنفيذ أحكام القانون 03/03 في مجال التهيئة واستغلال مناطق التوسع والمواقع السياحية وفي

حالة مخالفة مواصفات هذا المخطط تنذر الإدارة المكلفة بالسياحة المخالف لهذه القوانين قصد احترام التعليمات ، وفي

حالة عدم احترام الانذار تلجأ الادارة المكلفة بالسياحة الي الجهة القضائية في القسم الاستعجالي قصد توقيف الاشغال

حسب المادة 39 من القانون ذاته .مع تطبيق عقوبات مالية تتراوح بين 2.00.000 الي 1.000.000 دينار جزائري

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

وكذا السجن السجن ما بين 03 اشهر الي سنة حسب ما نصت عليه المواد 44و45 و48 و50 من القانون 03/03 والمتعلق بالمناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية.

✓ اليات منح الامتياز للأراضي الواقعة داخل مناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية :تضمن المرسوم التنفيذي رقم 23/07 المؤرخ في 2007/01/28 الذي يحدد بيع الاراضي الواقعة داخل مناطق التوسع والمواقع السياحية ، على إعادة بيع الاراضي أو منح حق الامتياز عليها، حيث أن الوكالة الوطنية لتنمية السياحة وبعد أن تقوم بالتهيئة النهائية والتي يقصد بالتهيئة النهائية مجمل عمليات تحديد الاراضي والتهيئة في مجال التطهير والتزويد بالمياه والانارة العمومية وشبكة الطرقات والمساحات الخضراء للأراضي توجهها ويقوم بترويجها للمستثمرين . كما اورد المشرع الجزائري عبارة التنازل في نص القانون المتضمن مناطق التوسع والمواقع السياحية

✓ بيع الارضي داخل مناطق التوسع السياحي : نظم المرسوم التنفيذي رقم 23/07 المؤرخ في 2007/01/28 الذي يحدد بيع الاراضي الواقعة داخل مناطق التوسع والمواقع السياحية اجراءات إعادة البيع بعد التهيئة النهائية بتحديد الاراضي والقيام بعمليات التطهير والتزويد بالمياه والانارة العمومية وشبكة الطرقات والمساحات الخضراء حيث تقوم الوكالة الوطنية لتنمية السياحة بتبليغ الوزير المكلف بالسياحة وكذا المستثمرين . وبهذا تلزم بوضع ملف الاستثمار تحت تصرف المستثمرين للاطلاع عليه. وفي حالة قبول الطلب يلتزم المستثمر بدفع سعر بيع الأراضي والحقوق والرسوم المستحقة للوكالة الوطنية لتنمية السياحة . كما يتعين على المستثمر تبليغ الوكالة عند اكتشاف وجود أشياء فنية أو اثرية والمباني والفسيفساء والنقوش والتمائيل وغيرها .

المطلب الثالث : مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع والمواقع السياحية :

إن للجزائر مقومات طبيعية كشرطها الساحلي ومعالمها التاريخية ، تجعلها قادرة على أن تكون قطبا سياحيا يعول عليه مستقبلا لتطوير الاقتصاد الوطني جعله بديلا لقطاع المحروقات . هذا ما دفع بالجزائر الي تبني سياسة لتطوير

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

هذا القطاع .تمثلت في المخططات التهيئة السياحية من اجل حماية و الحفاظ على المناطق السياحية و بالأخص مناطق التوسع السياحي .

01/ تعريف بالمخطط :

هو عبارة عن مجموعة القواعد العامة والخاصة بتهيئة واستعمال منطقة توسع سياحية و المواصفات الخاصة بالتعمير والبناء وكذا الارتفاعات المطبقة فيما يخص استعمال وحماية الاملاك والعقارات المبنية حسب الطابع السياحي للموقع.

02/ إعداد وتحضير مخطط التهيئة السياحية :

يتقرر إعداد مخطط التهيئة السياحية بقرار من الوزير المكلف بالسياحة لكل منطقة توسع سياحية محددة ومصرح بها ومصنفة بانتظام . وهذا بعد نتائج الدراسات التهيئة السياحية المنجزة عند تحديد المنطقة المعنية إن ذا المخطط يتم فيه تحديد التوجيهات التهيئة وكذا التجهيزات و المنشآت القاعدية و التحتية ومختلف الشبكات .⁽¹⁾

بعد الانتهاء من الاجراءات الاشهار لهذا القرار سواء نشره في جريدتين يوميتين وعلى مستوى مقر البلديات المعنية ، يقوم مدير السياحة بالولاية المعني إقليميا بتكليف مكتب دراسات معتمد بإعداد مخطط التهيئة السياحية . وعند إعداد مخطط التهيئة السياحية يقوم الوزير المكلف بالسياحة و الوالي المختص اقليميا باستشارة وجوبا الإدارات العمومية والمصالح المكلفة والتي تمنح ثلاثون (30) ⁽²⁾يوما من اجل إبداء رايها وملاحظاتها وفي حالة عدم الرد في الآجال المحددة يعد رايها موافقا ، وتمثل هذه الادارات والمصالح في:

-السكن والعمران .

-الثقافة.

¹ - المواد من 5 الى 7 من المرسوم التنفيذي رقم : 07-86 المؤرخ في 21 صفر عام 1428 الموافق 11 مارس 2007 الذي يحدد كيفيات إعداد مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع السياحي

² المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم: 15-78 المؤرخ في 1 جمادى الاول عام 1436 الموافق 2 مارس 2015 يعدل المرسوم التنفيذي رقم : 07-86 المرجع سابق.

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

- تهيئة الاقليم و البيئة .
- الاملاك الوطنية .
- الشؤون الدينية و الاوقاف .
- الاشغال العمومية .
- التجارة .
- الفلاحة و الغابات .
- الاتصالات .
- النقل .
- الموارد المائية .
- الطاقة و المناجم .
- الوالي ورؤساء المجالس الشعبية البلدية المعنية .
- توزيع الطاقة .
- توزيع المياه و التطهير .
- حماية و تثمين الاملاك الثقافية .

وبعد اخذ بآراء وملاحظات جميع المصالح المعنية ، يخضع بعدها مخطط التهيئة السياحية لموقع التوسع السياحي الي التحقيق العمومي و الذي مدته خمسة اربعون (45) يوما⁽¹⁾. وخلال هذه الفترة يقوم المحافظ المحقق بتسجيل الملاحظات على سجل خاص بعملية التحقيق ، ليتم بعد ذلك بغلق مرحلة التحقيق و ارسال الملف كاملا بعد تحرير محضر الغلق الى الوالي المعني . ليقوم بعدها الوالي بعرض مشروع مخطط التهيئة السياحية مرفقا بسجل التحقيق ومحضر غلق التحقيق

¹ المادتين 9 و 10 من المرسوم التنفيذي رقم : 07-86 مرجع سابق .

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

ونتائج المحافظ المحقق و كذا راي المجلس الشعبي الولاىي المختص اقليميا على المجلس الشعبي البلدى أ و المجالس الشعبية البلدية المعنية للمصادقة عليه .

03/ محتوى مخطط التهيئة السياحية :

يشمل مخطط التهيئة السياحية مايلى⁽¹⁾ :

أ/ تقرير يوضح الوضعية الحالية لمنطقة التوسع السياحي التي أعد من أجلها المخطط و التدابير المقررة لثمنيتها وتهيئتها وتسيرها . كما يظهر التقرير مراجع منطقة التوسيع السياحي بالنسبة لمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وكذا مخطط شغل الاراضي وكذا :

- المزايا العقارية السياحية والحموية أو الاستجمامية التي تزخر بها المنطقة .
- حالة البناء في المنطقة المعنية .
- حالة ورسم شبكات الطرق و قنوات التزويد بالمياه الصالحة للشرب ، و صرف مياه الامطار والمياه القذرة .
- صرف و القضاء على القاذورات الصلبة .
- الاطار الديموغرافي و الاجتماعي و الاقتصادي .
- النشاطات الاقتصادية و التجهيزات .
- الطبيعة القانونية للأملاك العقارية و الافاق الديموغرافية و الاجتماعية والاقتصادية وكذا برامج التجهيزات المزمع إنجازها
- ب/ نظام حول حقوق البناء الذي يحدد القواعد العامة لاستعمال الاراضي و الاتفاقات وكذا العمليات المزمع القيام بها في إطار التهيئة و الاستثمار⁽²⁾، وفي هذا الاطار يجب إظهار كل تدابير توحيد الوعاء العقاري لضمان التهيئة و الاستثمار
- ج/ المخططات التقنية للهيئات و المنشآت القاعدية التي تتضمن الوثائق التخطيطية التي تبرز المناطق الفرعية المتجانسة .

1- المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 15-78 مرجع سابق.

2- المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 07-86 مرجع سابق

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

د/ الملحقات التي تتضمن كل جزء من الوثائق التخطيطية و الوثائق المطلوبة لمخطط استغلال الاراضي ، في حالة تواجد الموقع بالقرب من منطقة عمرانية أو قابلة للتعمير . ويتضمن كذلك الوثائق التالية:

- مخطط بيان الموقع 5000/1.
- رسومات طبوغرافية بسلم 500/1 أو 1000/1.
- مخطط الارتفاعات بسلم 500/1 أو 1000/1.
- وضعية الاراضي ودرجتها وطبيعتها وسبب إتلافها عند الاقتضاء .
- وضعية شبكات الطرق و التطهير و المياه الصالحة للشرب و الطاقة و الهاتف بسلم 200/1 أو 500/1 أو 1000/1.
- حالة وارتفاع البناءات عند تواجدها .
- تحديد وتمركز النشاطات التجارية و التقليدية و الصناعية بسلم 1000/1 أو 2000/1 .
- تحديد وتمركز وقدرة التجهيزات العمومية .
- الطبيعة القانونية للممتلكات بسلم 500/1 أو 1000/1 .
- الحركة والنقل بسلم 500/1 أو 1000/1 أو 2000/1 .
- دراسة تبرز ما يلي : طرق وتقنيات ورسم شبكات التزويد بالماء الصالح للشرب و طريقة صرف و القضاء على القاذورات الصلبة و المياه القذرة .

04/ الموافقة على مخطط التهيئة السياحية وتنفيذه :

يقوم الوالي بإرسال مخطط التهيئة السياحية والملف المرفق به الي الوزير المكلف بالسياحة للموافقة عليه . اين يتم الاتصال بين الوالي و الوزير من اجل تنفيذ وتسيير مخطط التهيئة السياحية الذي تتم الموافقة⁽¹⁾ عليه . وهذا بعد

الفصل الاول : السياحة والتنمية المستدامة

تكليف الوكالة الوطنية لتنمية السياحة بمباشرة اقتناء وترقية و تأجير الاراضي الواقعة في الاجزاء القابلة للتهيئة و المحددة من قبل مخطط التهيئة السياحية و الموجهة لاجاز منشآت سياحية .

خاتمة الفصل :

ينجم عن الابعاد المختلفة للسياحة أثار ايجابية و اخرى سلبية ناتجة عن الممارسات الغير مسؤولة سواء من لوائح أو شركات أو القطاعات المتقاطعة من السياحة ، ولتخليص السياحة من هذه الممارسات وحصرها في الاطار الايجابي كظاهرة اقتصادية واجتماعية وثقافية ذات اثار ايجابية على البيئة ، يكمن الحل في عملية الاستدامة ، بمعنى جعلها نشاط إنساني يحفظ حق الاجيال القادمة في هذا النشاط وهذه الطبيعة وبذلك ظهر مفهوم جديد وهو السياحة المستدامة . وتمر هذه الاستدامة بطبيعة الحال عن طريق استدامة الابعاد المختلفة للنشاط السياحي .

ولعل الجزائر باعتبارها عضوا في منظمة السياحة العالمية ، حاولت القيام بالعديد من المبادرات لتعزيز دور القطاع السياحي ومدى مساهمته بالنشاط الاقتصادي بالبلد من خلال سياسات والمخططات السياحية ، وكذا اعتماد انشاء مناطق لتوسع السياحي من اجل الوصول الي تحقيق سياحة مستدامة ، و بالأخص أن الجزائر بحاجة ماسة لتوسيع اقتصادها المرهون بسلعة واحدة وهي البترول .

الفصل الثاني

مقدمة الفصل

حققت السياحة اليوم نموا متسارعا ومثيرا ، بحيث تمكنت العديد من الدول ان تستفيد بشكل كبير من النمو السياحي . في حيث تبقى دول اخرى بعيدة كل البعد عن الدول المواكبة لهذا النمو المتسارع للسياحة . وتعتبر الجزائر من الدول التي لها ما يسمح من المقومات الجذب الطبيعي على غرار الكثير من الدول لاحتلال مركز مهم ضمن دول السياحة .وتعتبر ولاية سوق اهراس نموذجا لما يميزها من عن باقي الولايات من تنوع في المقومات السياحية وتنوع الحضارات التي تعاقبت عليها والتي اعطت الولاية مكانة لما تحتويه من الارث ثقافي وتاريخي .

تعتبر ولاية سوق اهراس بوابة الجزائر على الجهة الشرقية ، وهذا الموقع الذي يشكل فضاء سياحيا متنوعا ، فالولاية تزخر بمعالم دينية وثقافية وتاريخية دون ان ننسى المناظر الطبيعية الخلابة كلها مؤهلات تجعل من ولاية سوق اهراس قبلة للسواح المحليين والاجانب . الا أن هذا القطاع لن يؤدي دوره الحقيقي الا اذا عمل على تحقيق تنمية مستدامة تعمل على استمراره والحفاظة على الموروث الخاص بولاية سوق اهراس . وسوف نتطرق في هذا الفصل الي المباحث التالية :

المبحث الاول : السياحة في ولاية سوق اهراس

المبحث الثاني : واقع السياحة في ولاية سوق اهراس

المبحث الثالث : مناطق التوسع السياحي بولاية سوق اهراس

الفصل الثاني : واقع السياحة في ولاية سوق اهراس

المبحث الاول : السياحة في ولاية سوق اهراس

إن ولاية سوق اهراس بفضل موقعها الجغرافي المتميز وظروفها المناخية الملائمة تتزفر على إمكانيات معتبرة

ولاسيما كونها تحظى بكنوز اثرية رومانية عديدة . حيث نجد الاثار القديمة لا تزال شاهجة تروي بصدق احداث الماضي

العريق ، كما تطمع هذه المنطقة الي احياء تراثها بالحفاظ على المناطق الطبيعية الخلابة . ومن خلال هذا المبحث

سنحاول التطرق الي التعريف العام بولاية من حيث الجانب الفيزيائي وكذا الجانب الاجتماعي دون ان ننسى مختلف

التجهيزات و كذا البنى التحتية للولاية

المطلب الاول : الاطار العام لولاية سوق اهراس

01/ موقع الولاية والحدود:

تقع ولاية سوق أهراس بأقصى الشرق الجزائري، متاخمة للجمهورية التونسية، تبعد بمسافة 640 كم من

العاصمة وتعتبر من أهم الولايات الحدودية فهي بوابة الجزائر على الجمهورية التونسية.

ارتقت ولاية سوق أهراس إلى مصاف الولايات بموجب التقسيم الإداري لسنة 1984م بعدما انشقت من ولايتي تبسة

وقالمة. يحدها من الشمال الشرقي ولاية الطارف، من الشمال الغربي ولاية قالمة، من الجنوب ولاية تبسة من الجنوب

الغربي ولاية أم البواقي ومن الشرق الجمهورية التونسية. تتربع ولاية سوق أهراس على مساحة قدرها 4360 كم²، تنقسم

إلى 10 دوائر و26 بلدية تشغلها 514434 نسمة (حسب تقديرات 2017) . تتوفر ولاية سوق أهراس على هياكل

قاعدية تخدم قطاع السياحة فبالإضافة إلى شبكة الطرق الهامة التي تمتلكها، تبعد عن المطار الدولي وميناء عنابة بمسافة

97 كم أي ما يعادل مدة ساعة وثلاثين دقيقة من الزمن ولا تفصلها عن الحدود التونسية غير 40 كم عبر

الحدادة 65 كم.

الجدول رقم 03

دوائر وبلديات ولاية سوق اهراس

الدوائر	البلديات
سوق اهراس	سوق اهراس
سدراة	سدراة، خميسة ، عين سلطان
مداوروش	مداوروش ، تيفاش، الراقوبة
المراهنة	المراهنة، ويلان ، سيدي فرج
الحدادة	الحدادة، الخضارة ، اولاد مومن
ام العظام	ام العظام، تارقات، واد الكبريت
بير بو حوش	بير بو حوش، الزواي ، سافل الويدان
المشروحة	المشروحة، الحنانشة
تاورة	تاورة، الدريعة، الزعرورية
اولاد ادريس	اولاد ادريس، عين الزانة

02/. خصائص المجال الفيزيائي والطبيعية

من الناحية الجغرافية: تنتمي ولاية سوق اهراس إلى المجموعة التلية ، وهي مجموعة من الجبال تمتد من الغرب إلى الشرق على كامل الجزء الشمالي من البلاد.

ينقسم إقليم الولاية إلى قسمين (02) في مجموعتين طبيعيتين:

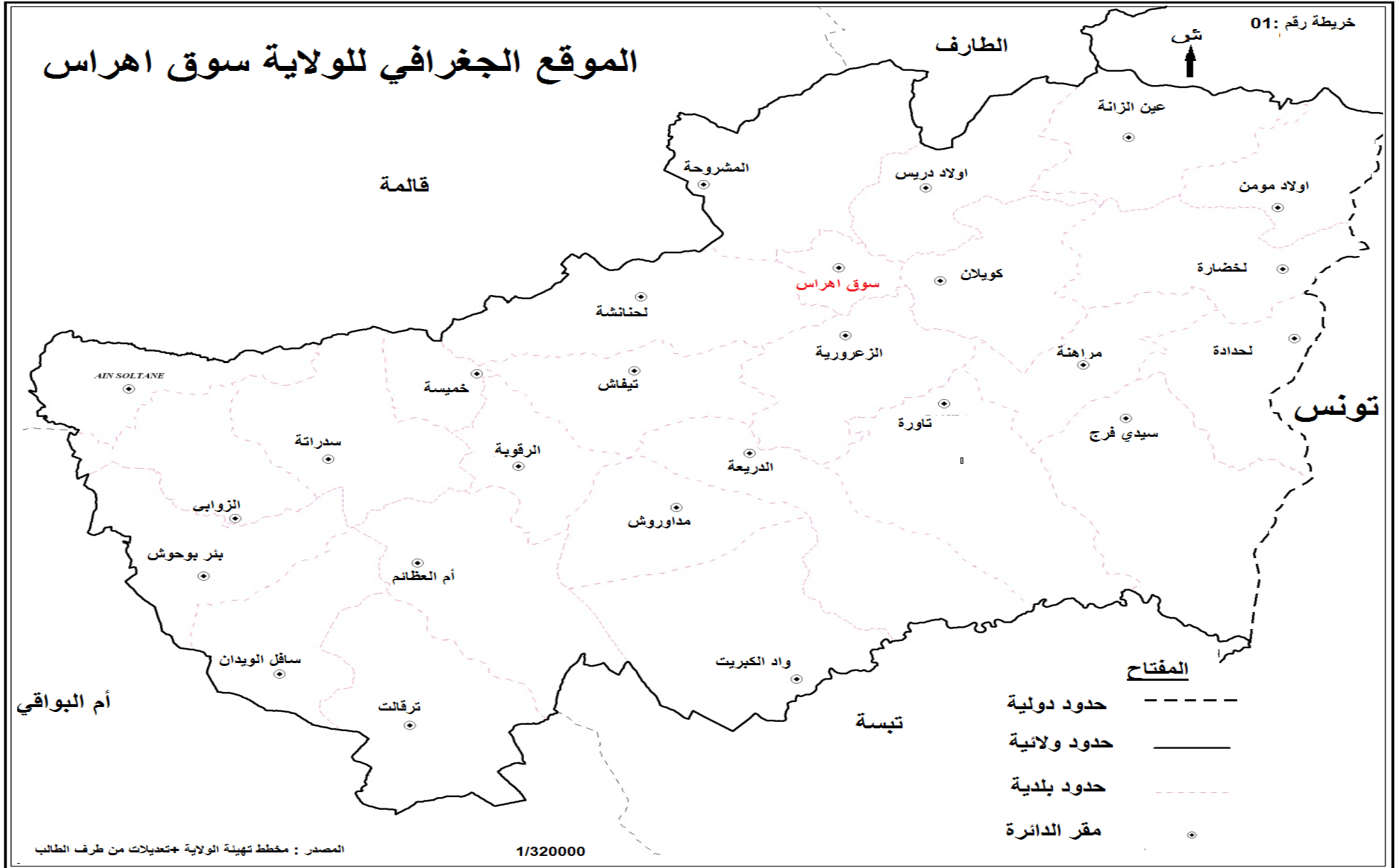
أ /منطقة شمالية جبلية: مملوءة جيداً ومغطاة بغطاء غابات كبير.

ب/ المنطقة الجنوبية: تتمثل في السهول المرتفعة، مناخها شبه القاحل والنباتات الشبيهة بالنباتات الصحراوية

1-2/. الخصائص العامة للتضاريس

تلعب التضاريس دوراً رئيسياً في تطوير الإقليم خاصة فيما يتعلق ب:

- اختيار مواقع لانجاز الموافق الاجتماعية - الاقتصادية (خيار غالباً ما تحدده الإمكانيات الطبيعية ، والموقع الجغرافي فيما يتعلق بمحاور الاتصالات ، ولكن مع مراعاة تكاليف التنفيذ وكذلك المخاطر الطبيعية المرتبطة الفيضانات والانهيارات الأرضية ، وما إلى ذلك)
- تخطيط البنى التحتية للاتصالات و الربط بين القطاعات.



أ /الارتفاع :

تضاريس الولاية لها ميل محدد للتوجه الشمالي الجنوبي مع وجود ارتفاعات عالية بالجزء الشمالي .حيث يزداد الارتفاع من الشرق إلى الغرب وينخفض من الشمال إلى الجنوب . كما يزداد الارتفاع بشكل معتدل ، على الرغم من وجود قمم تفوق 1000 متر في جميع البلديات تقريبًا.

وقد حددت الدراسة 5 أصناف من الارتفاع بولاية سوق اهراس كالآتي:

- فئة الارتفاعات فوق 1000 متر: 7% .
- فئة الارتفاعات بين 800 و 1000 متر: 46% .
- فئة الارتفاعات بين 600 و 800 متر: 33% .
- فئة الارتفاعات بين 400 و 600 متر: 13% .

ب / المنحدر

إن ولاية سوق اهراس ، بصفة عامة ، لديها تضاريس شديدة الانحدار في الشمال ومنحدر معتدل في الجنوب . وقد تم تحديد أربع فئات من المنحدرات وهي :

- فئة من المنحدرات بين 0 و 3%: تقابل هذه الطبقة أرضاً ذات تضاريس مستوية نسبياً ، مواتية جداً للتكثيف الزراعي وبناء البنية التحتية بتكاليف أقل وتمثل 27% من أراضي الولاية.
- فئة المنحدرات بين: 3 و 12.5% :هذه الطبقة تتوافق مع تضاريس طوبوغرافية معتدلة ، مواتية للزراعة شبه المكثفة إلى المكثفة (اعتماداً على شدة المنحدر) وكذلك لبناء البنى التحتية بتكاليف مقبولة. وهي تمثل 28% من أراضي الولاية.
- فئة المنحدرات بين: 12.5 و 25%: هذه الطبقة ، التي تقابل الأراضي ذات المنحدرات الحادة نسبياً ، تمثل 25% من أراضي الولاية. ينبغي أن يمنح الاستخدام المرغوب للأرض في هذه الفئة الأولوية للأنواع الدائمة التي تثبت التربة

(أشجار الفاكهة ، والأشجار الريفية ، ومزارع العلف... الخ) . من حيث البنى التحتية الاجتماعية والتقنية والاقتصادية ، يجب أخذ الخصوصيات المحلية (الطبيعة الجيولوجية للأرض) عن طريق اجراء دراسات قبل أي انجاز للمشاريع.

- فئة المنحدرات أكبر من 25٪: هذه الطبقة ، والتي تقابل المنحدرات شديدة الانحدار ، تمثل 20 ٪ من أراضي الولاية. وهو عامل يحد من ممارسة الأنشطة الزراعية وكذلك لبناء البنى التحتية. وباستثناء الحالات التي تملئها الظروف الاجتماعية - الاقتصادية ، فإن زراعة الغابات هي أنسب استخدام للأرض في هذا النوع من المنحدرات.

2-2/ الخصائص العامة للمناخ

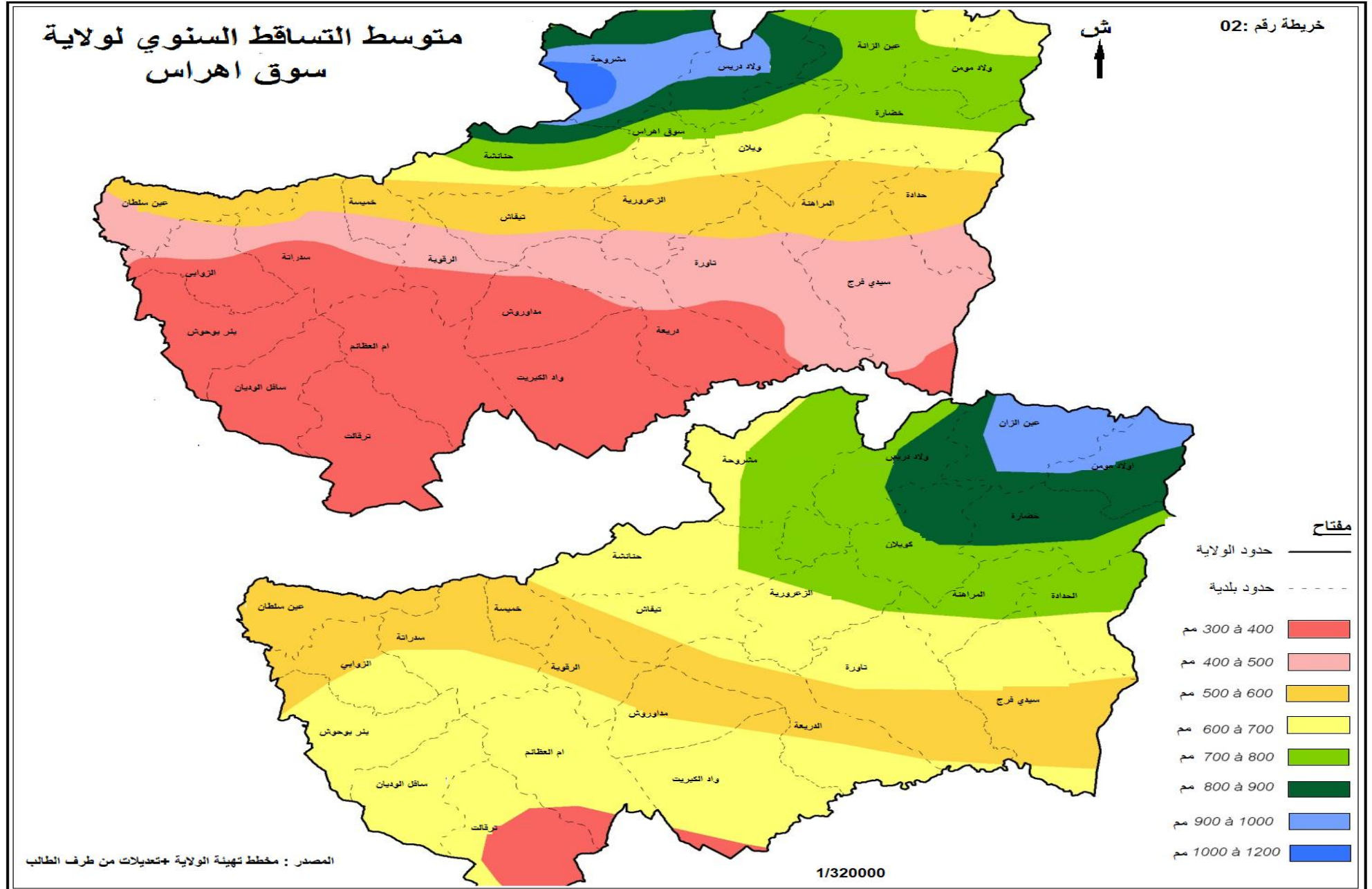
يتأثر مناخ سوق أهراس بعوامل تجعله يتميز بخصائص منفردة، بحيث تقع على بعد 80 كلم عن البحر الأبيض المتوسط وهذا ما يجعل التيارات البحرية الرطبة تتغلغل إلى المنطقة، يتميز شمالها بتضاريس جبلية تغطيها ثروة غابية معتبرة أما جنوب الولاية فتمتد به هضاب عليا تحاذي مناطق شبه صحراوية مما يعرضها لهواء ساخن نوعا ما، هذه العوامل تجعلنا نفرق بين مناخان يسودان بولاية سوق أهراس وهما مناخ شبه رطب شمالا ومناخ شبه جاف جنوبا ، تتميز بصيف حار وجاف وشتاء بارد ورطب، تستقبل كمية معتبرة من الامطار تصل 650مم سنويا شمالا و350مم سنويا جنوبا وتشهد مرتفعات سوق اهراس تساقط معتبرا للثلوج في فصل الشتاء ما يتسبب في انخفاض درجة الحرارة التي تتراوح بين 1 و15⁰م. أما صيفا فهي بين 25 و32⁰م ، وتهب على سوق أهراس الرياح الشمالية الغربية و السيروكو جنوبا ينقسم المجال الحيوي لسوق أهراس إلى ثلاثة مناطق رئيسية حددها الطابع الجغرافي على نطاق واسع وهذه المناطق هي :

أ / المنطقة الشمالية: هي منطقة جبلية تتكون أسسا من سلسلة من المرتفعات تلية غابية معتبرة تضاريسها كثيرة ويتراوح ارتفاع جبالها بين 1260م و1400م، تعرف هذه المنطقة تربية الأبقار على نطاق واسع.

ب / المنطقة الجنوبية الشرقية: هي منطقة متوسطة الارتفاع تضاريسها معتدلة وتنتشر بها السهول الموجهة للنشاط الفلاحي لخصوبة تربتها ، يجد الرعاة بها أفضل المراعي للمواشي.

ج / المنطقة الجنوبية: تتميز هذه المنطقة بانبساط أراضيها وتعرف أيضا بمنطقة الهضاب العليا، نجد بها أراضي صالحة

للزراعة، وتشتهر بتربية الأنعام وإنتاج الحبوب خاصة منها القمح والشعير ذو الجودة العالية



2-3/ الشبكة الهيدروغرافية

تقع ولاية سوق أهراس ضمن الحدود الجغرافية لثلاث مجمعات مائية:

2-3-1 /منطقة مجمعات المياه: مجردة - ملاق رقم 12:

تقع الجزائر وتونس على جانبي مجمع مياه مجردة - ملاق في الجزء الجزائري 7942 كم². ويمر بها واديان

رئيسيان: وادي مجردة في الشمال ووادي ملاق إلى الجنوب ، ونجد على مستوى ولاية سوق اهراس حوضين فرعيين هما :

أ / الحوض الفرعي رقم 1201 المناسب للحوض الفرعي لواد مجردة: (1377 كم²)

يعبر وادي مجردة الولاية لمسافة 113.6 كلم قبل انضمامه إلى تونس ، يتغذى من خمسة روافد رئيسية: وادي

شوك ، وادي مجردة ، واد بريش ، ووادي الغنم ، ووادي الغول ، ويبلغ متوسط التدفق السنوي لها 400 مليون م³ ، يتم

تعبئة جزء منها عن طريق سد عين الدالية. يغطي هذا الحوض الفرعي ، الواقع في الجزء الشمالي من الولاية مساحة

1377 كلم².

ب / حوض فرعي رقم 1204 المقابل للحوض الفرعي في وادي ملاق الصغير.

يتغذى وادي ملاق من عدد كبير من الأنهار الرئيسية في وادي مراح البلب ، حيث يبلغ متوسط التدفق السنوي

210 مليون م³ في السنة. ينتج عنه هذا الحوض الفرعي في الجزء الجنوبي من الولاية ، ويغطي الحوض من الداخل مساحة

قدرها 1442 كلم².

2-3-2 /منطقة مجمعات المياه في وادي سييوس (رقم 14) نجد بها :

أ / حوض الفرعي رقم 1401 " ويعرف كذلك بحوض شمال وادي الشارف الكبير " الذي يغطي كليًا أو جزئيًا

مقاطعات بئر بوحوش ، سدراتة ، الراقوبة ، تيفاش ، أم العضائم ، تارقالت وسافل الويدان

ب / حوض الفرعي رقم 1402 " ويعرف كذلك بحوض فرعي لوادي الشراع " الذي يغطي كليًا أو جزئيًا أراضي بلدي

عين سلطان والزواي.

ج/ حوض الفرعي رقم 1405 " ويعرف كذلك بحوض وادي الملاح " الذي يمر على بلدية المشرحة.

2-4/ جيولوجيا ولاية سوق اهراس :

تلعب الجيولوجيا دور هاما ، وتعطي مؤشرا على الصخور السطحية، وبالتالي يجعل من الممكن تقييم مقاومته

للتآكل. تتميز ولاية سوق أهراس بتنوع الطبقات الصخرية كالآتي:

أ- **الطمي والرمال**: هذه التشكيلات ،عبارة عن الإمداد الغريني ، ناتجة عن ترسبات من تدفقات سطحية وانتشار

السيليكا. توجد بشكل رئيسي في الوديان الضيقة والمدرجات في الوديان الرئيسية التي تتدفق على مستوى الولاية مثل

وادي مجردة وروافده ؛ وادي الشارف وروافده ؛ وادي ملاق وروافده. وهذه التشكيلات معرضة بشكل معتدل للتآكل

وتشكل أرض ذات إمكانات زراعية عالية جدا.

ب- **المارن**: هي تشكيلات حساسة جدا للتآكل وغالبا ما تكون عرضة للانزلاقات الأرضية ،وهي تغطي معظم

أراضي الولاية والمنطقة الشمالية المقابلة لجبال المشروحة و أولاد مومن.

ج- **الطين**: تتركز هذه التكوينات ، القريبة من المارن ، في الجزء المركزي من الولاية المقابلة لمحور مداوروش - الدريعة -

تاورة.

د - **الحجر الجيري الصلب**: هذه التشكيلات ، تتمتع بمقاومة جيدة ضد التعرية ، تتوافق بشكل أساسي مع النقوش

التي تشكل الجزء الشمالي من جبال ماهونا ، جنوب أولاد مومن وبدرجة أقل إلى تضاريس الدريعة - تاورة - سيدي

فرج. خاصة في المناطق الغابية.

هـ - حجر الجيري القابل للتفتيت: هذه التكوينات الحساسة للتآكل تقع بشكل رئيسي في جنوب غرب الولاية (بير بوحوش ، سافل الويدان ، أم العضائم ، و تارقالت). حيث تخلق تربة جييرية ، متفاوتة العمق وغنية بالدبال عندما يتم تغطيتها بالنباتات الغابية.

و- الترياس (الجبس):.الترياس وهو موجود بكمية معتبرة في الولاية. نجدها:

- على مستوى بلديات خميسة ، سوق أهراس ، الزعرورية ، هذا بالنسبة للمجموعة الشمالية الجبلية .
- على مستوى بلديات الراقوية و ام العضائم و سيدي فرج ، بالنسبة لجميع السهول المرتفعة وتلال الجنوب.

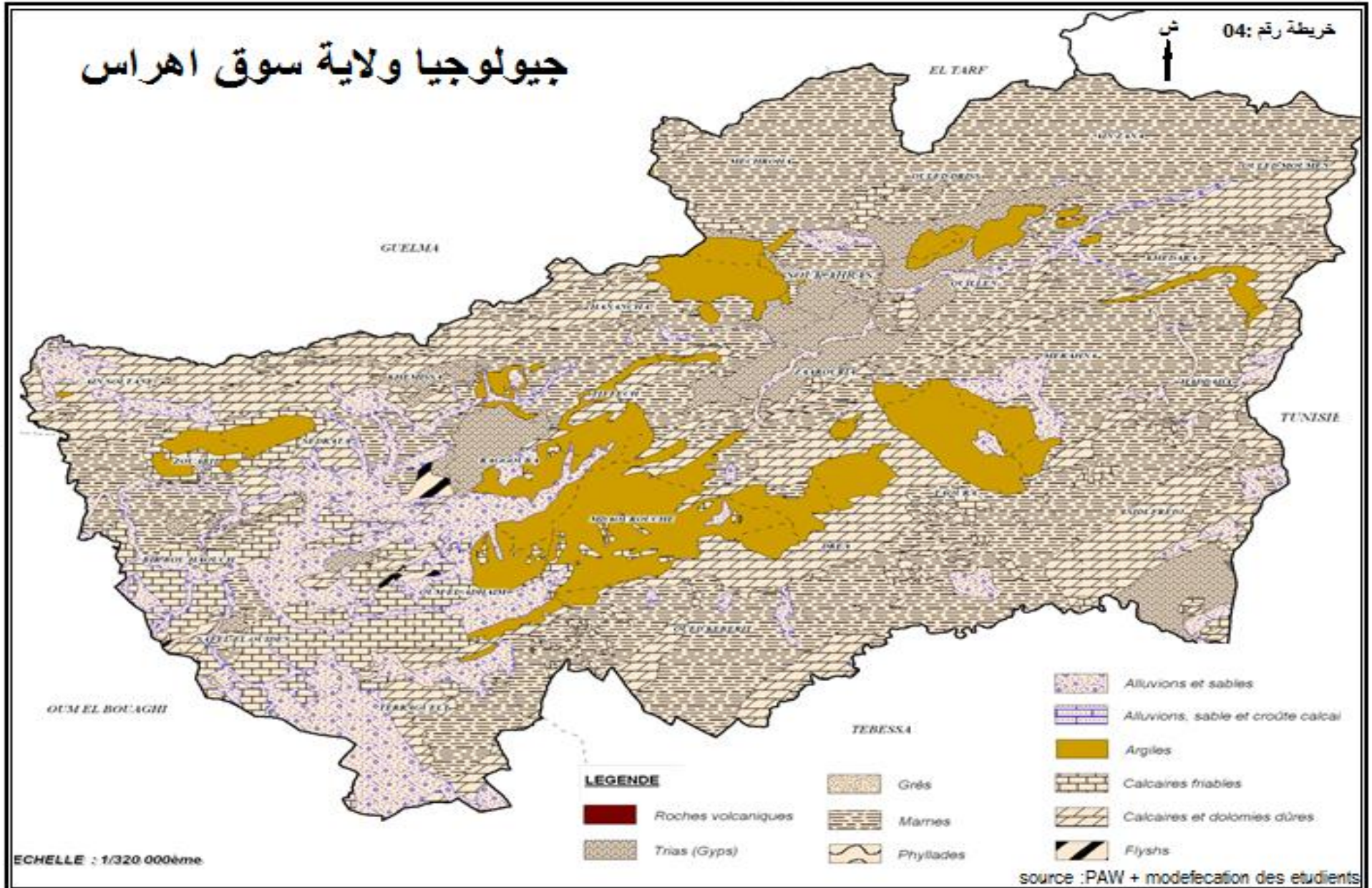
2-5 / الغطاء النباتي الغابي

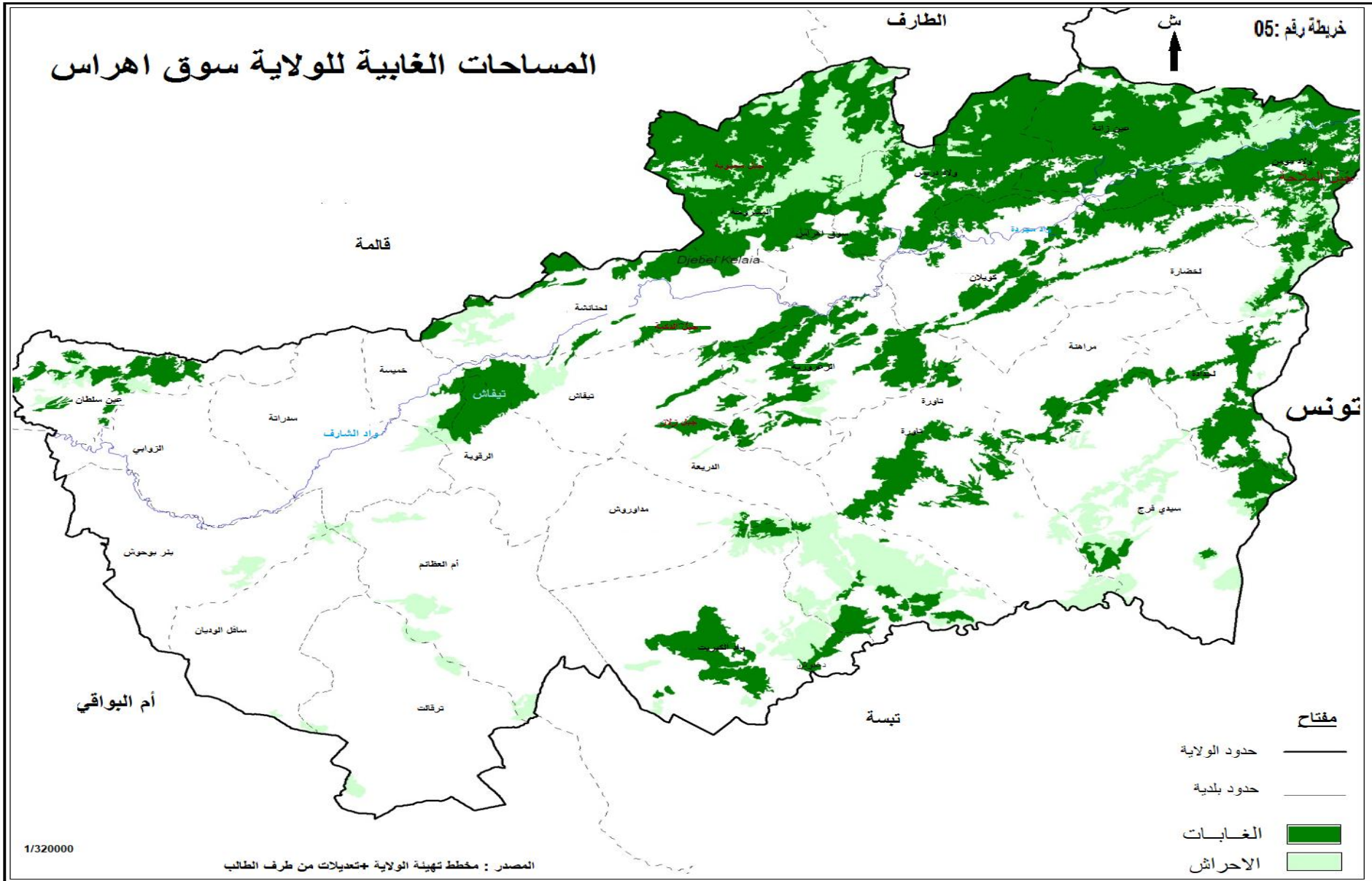
يغطي الغطاء الغابي لولاية سوق أهراس مساحة إجمالية قدرها 97,213.46 هكتار (3,22٪ من المساحة

الإجمالية للولاية). والجدول ادناه بين التوزيع الغطاء الغابي عبر مختلف البلديات .

الأنواع الرئيسية للنباتات الغابية تتمثل في :

- بلوط الفلين المرتبط أحيانا بأشجار البلوط والمتواجد في المناطق الشمالية.
 - أشجار الصنوبر الحلي تتواجد في المناطق الأقل تساقطا .
- في الجزء الجنوبي المتميز بمناخ شبه جاف نلاحظ وجود نبات الحلفاء (9200 هكتار).
و الجدير بالذكر وجود غابة صغيرة من الأرز على مستوى جبل المسيد (315 هكتار).





2-6/. بيئة

- كان للنمو السكاني في العقود الأخيرة ، والنمو الحضري غير المنضبط ، وتطوير بعض الأنشطة الصناعية الملوثة آثار سلبية على البيئة الطبيعية. هذا الوضع الذي يمثل مصدر قلق خطير بالنسبة للتنمية المستدامة للولاية (البيئة الطبيعية و الموارد البشرية) كان ذا أهمية خاصة منذ إنشاء وزارة التخطيط الإقليمي والبيئة في عام 1998. (MATE) وتعزيز عمليات التفتيش البيئية للولاية إلى درجة الاتجاه. هذا الاهتمام واضح من خلال:
- إصدار العديد من القوانين البيئية .
 - تنفيذ استراتيجية بيئية وطنية .
 - تنفيذ برامج طموحة للدراسات وتحقيقها من أجل الحفاظ على البيئة وتحسين البيئة المعيشية للمواطن.
 - تعزيز التفتيش البيئي كمديريات الولاية.

2-6-1/. المواقع البيئية

- تعد ولاية سوق اهراس موطنًا لعدد كبير من المواقع الطبيعية التي تتميز بالتنوع البيولوجي ، وبالتالي فهي تستحق الحماية. من بين هذه المواقع ، نجد المناطق الرطبة (الهياكل الهيدروليكية والمناطق الطبيعية) على وجه الخصوص والتي تتميز بالتنوع في الغطاء النباتي والتشكيلة الحيوانية . والجدول التالي يبين اهم البلديات التي توجد بها المناطق الرطبة :

المناطق الرطبة بولاية سوق اهراس

الجدول رقم 04

المناطق الرطبة	عين دالية (حنانشة)	فم الخنقة (الزوابي)	تيفاش	سيدي مخلوف (تيفاش)	البطوم (تاورة)	سيدي فرج	القصرية (ام العظام)
المساحة (هـ)	500	1735	110	05	29	10.5	08

المصدر : مديرية البيئة لولاية سوق اهراس

- وعلاوة على ذلك ، فإن المناظر الطبيعية الجبلية لكل من (عين الزانة و اولاد دريس وكذا المشروحة) تشكل بيئة مناظر خلابة لا بد من حمايتها والمحافظة عليها.

والاعتماد على هذا التنوع في التضاريس وكذا الغطاء النباتي يمكن تقسيم أراضي الولاية إلى خمسة كيانات مادية:

المنطقة الأولى: جبال المشروحة - أولاد مومن

- المنطقة 2: جبال مهونا

- المنطقة 3: جبال سوق أهراس

- المنطقة 4: سهول جنوب غرب وتلال شبه قاحلة

- المنطقة 5: سهول جنوب شرق وتلال شبه قاحلة

2-6-2/ النفايات الصلبة الحضرية

تعتبر إدارة النفايات الصلبة في المناطق الحضرية واحدة من الاهتمامات الرئيسية لقطاع البيئة، وحيث ان بلديات

الولاية تنقل نفاياتها الصلبة الي مقالب برية والتي تكون غير مراقبة .والجدول التالي يبين مختلف المقالب الموزعة على

بلديات الولاية :

من خلال الجدول يتضح لنا ما يلي :

- توجد 08 مقالب بالقرب من المناطق السكنية ، وهو ما يشكل خطرا حقيقيا على صحة السكان .

- توجد 04 مقالب تقع بالقرب من الأودية ، التي هي مصدر للتلوث للمياه السطحية والجوفية.

- يوجد مقلب يقع في مستنقع بلدية تاورة

- توجد 08 مقالب تقع داخل محيط الغابات ، والتي تشوه المناظر الطبيعية ويزيد من خطر حرائق الغابات .

- كما توجد 02 تقع على الأراضي الزراعية.

واستجابة لهذا الوضع المزعج ، نفذت إدارة البيئة ، كجزء من البرنامج الوطني لإدارة النفايات الصلبة البلدية (PROGDEM) ، سلسلة من الإجراءات التي تشمل: بناء مواقع دفن النفايات والمواقع التقنية ومقالب النفايات وإدارة النفايات الحضرية ، إلخ.

كما كرس البرنامج لبناء مواقع طمر النفايات (CET) ومقالب النفايات (DC) في الدفعة الأولى إلى التجمعات الرئيسية للولاية: سوق أهراس ، سدراتة ، مدوروش ، بئر بوحوش ، وتاوره. و في الدفعة الثانية ، سيتم توسيعه ليشمل مجتمعات: حنانشة ، مشروحة، ولاد إدريس ، لحدادة ولخضارة.

2-6-3/ النفايات الصناعية

ولاية سوق أهراس ضعيفة من ناحية الصناعية ، مما يقلل من مخاطر التلوث الصناعي. وتجدر الإشارة ، مع ذلك ، إلى وجود بعض الوحدات الملوثة ، تم تنفيذ تدابير محددة على كل مستوى وبدأت المراقبة الدورية من قبل إدارات مديرية البيئة.

2.6.4./ النفايات الخاصة.

وتشمل هذه الفئة من النفايات شديدة السمية بالنسبة للبشر والتي تضر جداً بالبيئة: زيت (Askarel PCB) والمبيدات والمواد المستنفدة للأوزون ومخلفات المستشفيات.

إن زيوت (Askarel PCB) هي نتيجة المحولات الكهربائية المستخدمة التي تملكها الوكالات الحكومية والوحدات الصناعية. يتم تخزين هذه المعدات على مستوى الوحدات التي تحملها وتفحصها بشكل دوري من قبل الخدمات البيئية. عادة ما يتم تخزين كميات كبيرة من مبيدات ، بما في ذلك مبيدات الآفات الجراد غير المستخدمة ، في مواقع التخزين الآمنة بيئياً و نفايات المستشفيات

وباستثناء عدد قليل من المباني الخاصة التي لا تزال تستخدم مدافن عامة ، فإن نفايات المستشفيات تتولى العناية بها القطاعات الصحية و تتخلص منها عن طريق الحارق.

2-6-5 / مخاطر أخرى

أ/ تآكل التربة

التآكل هو نتيجة للعديد من العوامل الطبيعية والبشرية والمتمثلة في : المنحدرات شديدة ، وشدة سقوط الأمطار ، وإزالة الغابات والحرائق ، وما إلى ذلك في ولاية سوق أهراس . و يتجلى التآكل بأشكال مختلفة: الأحدود ، الانهيار الأرضي . وتختلف شدته من مجموعة طبيعية إلى أخرى تبعاً للخصائص الفيزيائية وكثافة الغطاء النباتي . وبالاعتماد على جيولوجيا ولاية سوق اهراس وكذا الغطاء النباتي يمكن تقسيم الولاية الي اربعة فئات من الحساسية للتآكل كما يلي :

- الفئة 1: أرض مستقرة .

- الفئة 2: أرض مستقرة إلى حد ما .

- الفئة 3: أرض غير المستقرة .

- الفئة 4: أرض غير مستقرة للغاية.

ب/ الفيضانات

الفيضانات تعد من اخطر الظاهر الطبيعة التي تكون نتيجة لعدة اسباب ومن بينها نجد :

- تلك المتعلقة بموقع المناطق المأهولة في سياق الطوبوغرافيا غير المواتية: التكتلات التي يعبرها الوديان أو تقع عند سفح الجبال .

- تلك المرتبطة بحالات الطقس الاستثنائية مما يؤدي إلى هطول الأمطار بشكل مكثف .

- تلك المرتبطة بالنشاط البشري (فشل الشبكات المختلفة ، الانجاز الفوضوي لمصارف الوديان ، ... إلخ).

فيما يتعلق بولاية سوق أهراس ، فإن خطر الفيضانات موجود على طول وادي مجردة ، الذي يعبر الولاية على

113,6 كم ، وكذا بعض الاودية التي تتسبب في الفيضانات عند هطول الأمطار بصورة كثيفة وفي أوقات محددة .

ج/. تلوث الماء

على الرغم من أن التلوث ، سواء المياه السطحية أو المياه الجوفية ، غير معروف بسبب عدم وجود بيانات دقيقة ، فإن خطر التلوث من مياه الصرف الصحي المنزلية موجود. وتحدد هذه الظاهرة في المقام الأول الأودية وطبقات المياه الجوفية بالقرب من المراكز الحضرية حيث تتكاثر المخلفات البرية. فمخاطر التلوث بواسطة التصريفات السائلة الصناعية محدودة بسبب انخفاض مؤشر التصنيع في الولاية وغياب الوحدات الملوثة ، باستثناء الوحدات النادرة: وحدة الطلاء ، وحدة الصوف ، مصنع الألبان والورق ، لبلدية سوق أهراس وكذا وحدة معالجة الورق ، لبلدية سدراثة ومع ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن الإجراءات والتدابير الوقائية قد تم تنفيذها أو التخطيط للقضاء على هذه الظاهرة:

- محطات معالجة مياه الصرف الحالية: بلدية سوق أهراس (30.000م³/ يوم) ، بلدية سدراثة (10000 م³/ يوم) بلدية حنانشة (200م³/ يوم)
- القضاء على المستنقعات البرية الموجودة في أحواض الوديان.
- الفحص الدوري للوحدات الصناعية بالولاية عن طريق خدمات إدارة البيئة ، وذلك لمنع أي خطر من التلوث.

المطلب الثاني: خصائص الاجتماعية لولاية سوق اهراس

01 / . الخصائص الديموغرافية و الطبيعة السكانية

تعتبر دراسة السكان وديناميكياتها الديموغرافية تحليلاً أساسياً في دراسات استخدام الأراضي. إذ انها تجعل من الممكن فهم كل من الوضع الحالي من خلال عملية تطور مع مرور الوقت وإمكانية الحصول على البيانات الديموغرافية ذات الأهمية الكبرى لتوجهات التنمية والتطور التي ستستهدف على المدى المتوسط والطويل. ولهذا، فإن هذا التحليل

حاسم للتنبؤ بالاحتياجات الكمية والنوعية على حد سواء من حيث التنمية، الناجمة عن عوامل مختلفة: النمو الديمغرافي ، والاحتياجات من حيث المرافق الاجتماعية مثل التعليمية ، والإسكان ، والعمالة ، والبنية التحتية ، وما إلى ذلك.

1-1/ الحجم السكاني :

ومن خلال نتائج التعداد الأول للجزائر المستقلة (RGPH 1966) ، قُدِّر عدد سكان ولاية أهراس بحوالي

988172 نسمة. ليرتفع الي 225669 نسمة خلال التعداد العام الثاني للسكن والسكان لسنة 1977. اما تعداد

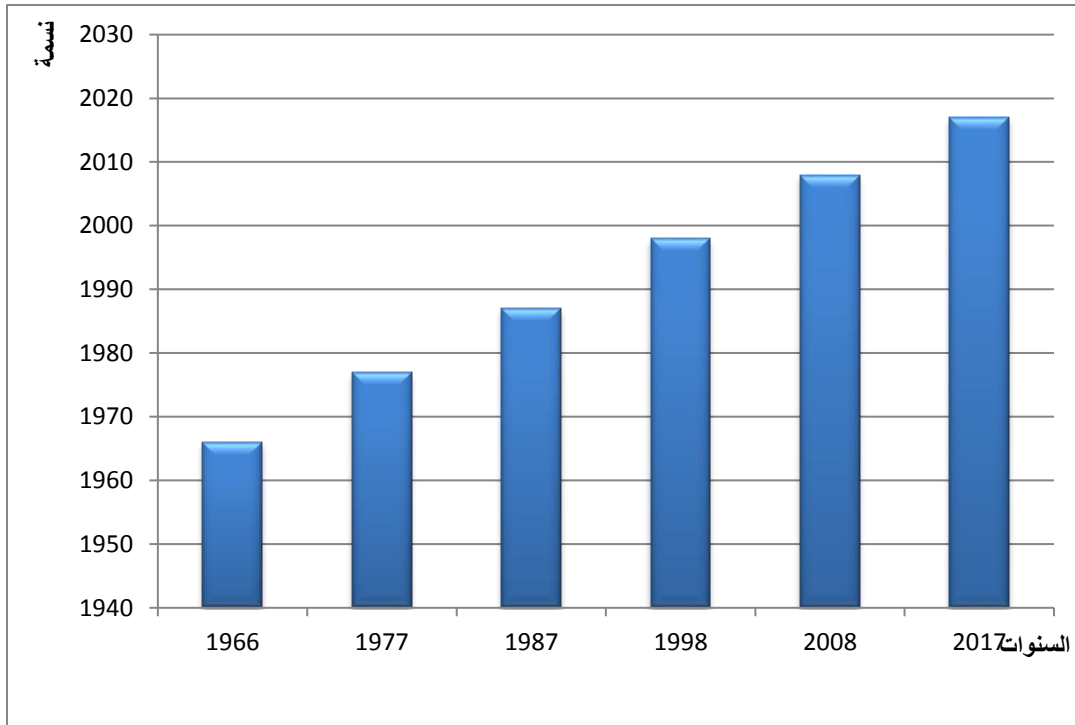
1987 كانت زيادة السكان ب: 67975 نسمة ليصل بذلك الحجم السكاني الي 293644 نسمة. اما تعداد 1988

قدر حجم السكان 368406 نسمة. وخلال التعداد الاخير لسنة 2008 فقدر الحجم السكاني ب: 438127 نسمة .

اما حسب التقديرات السكانية لسنة 2017 فوصل سكان ولاية سوق اهراس الي 514434 نسمة .

تطور سكان ولاية سوق اهراس (1966 - 2017)

الشكل 02



المصدر: مخطط تهيئة الولاية + تعديلات من طرف الطلبة

1-2/ تطور معدلات الزيادة الديموغرافية

شهد ولاية سوق اهراس بعد الاستقلال معدلات نمو كبيرة للغاية. على الرغم من أن المعدلات كانت أقل قليلاً في ولاية سوق أهراس فيما يتعلق بالمعدلات الوطنية خلال العشرين سنة الأولى بعد الاستقلال (بين الفترتين الأولى والثانية) .

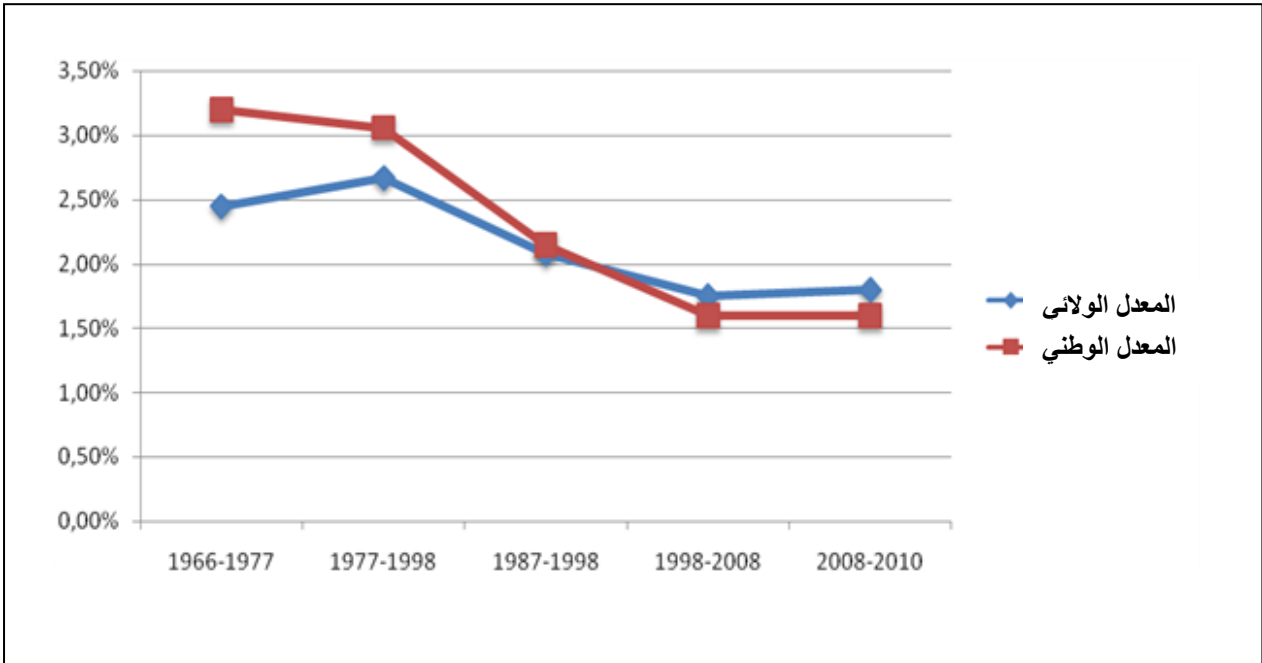
من 1966 إلى 1977 ، كان هذا المعدل 2.47 ٪ ليرتفع إلى 2.67 ٪ في الفترة التالية (من 1977 إلى 1987) ، في حين كانت المعدلات الوطنية 3.20 ٪ و 3.06 ٪ على التوالي. .

هذا الاتجاه بالتأكيد ليس متجانساً في جميع مناطق الولاية ، ويمثل متوسطاً ، لكنه يبقى مؤشراً على الدينامية الديموغرافية للولاية.

وهذا يدل على تحسن الظروف الصحية خلال الستينيات والسبعينيات وأوائل الثمانينيات ، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين ، فضلاً عن "الازدهار" الديموغرافي بعد حرب الاستقلال.

تطور معدل الزيادة لكل فترة (سوق أهراس والجزائر)

الشكل 03



المصدر: مخطط تهيئة الولاية + تعديلات من طرف الطلبة

ومع ذلك ، يمكننا أن نفصل بين الفترتين: بين عامي 1977 و 1987 ، كانت الظروف الصحية التي تحسنت والتي تظل العامل الرئيسي للنمو الديموغرافي مع جزء صغير للنزوح الريفي. المعدل المسجل في هذه الفترة أقل من المعدل الوطني البالغ 3.06٪. وترتبط الفجوة الملاحظة في المقام الأول بنزوح سكان الريف ، المسجل في ذلك الوقت ، من سوق أهراس إلى المناطق الحضرية خاصة إلى المدن الكبرى (خاصة عنابة).

خلال العقد التالي (1987-1998) ، تباطأ معدل النمو بشكل طفيف ولكن هذه المرة كان أقل بقليل من المتوسط الوطني (على التوالي 2.13٪ مقابل 2.15٪). وهذا راجع إلى الهجرة ، وربما كانت الفترة التي عرفت فيها ولاية سوق أهراس جاذبية نحو المناطق الريفية في الولايات المحيطة بها

بلغ متوسط معدل النمو السنوي خلال الفترة 1998-2008 نسبة 1.8٪ مقارنة بـ 1.6٪ على المستوى الوطني. يشير هذا المعدل إلى شكل من الجاذبية للولاية.

والملاحظ أنه بالمقارنة مع المعدل الوطني ، تضاعف عدد السكان الجزائريين ثلاث مرات خلال 42 سنة ، بينما زاد عدد سكان الولاية أكثر من الضعف (أكثر من 2.6 مرة). و يوضح هذا التناقض نقطتين أساسيتين:

- قلت جاذبية إقليم ولاية ككل مقارنة بالمتوسط الوطني. هذا لا يقلل من الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة بشكل رئيسي خلال العقد الماضي ، ولكن هذه الجهود التي بدأت في مجال التنمية المحلية تستحق اليوم أكثر من أي وقت مضى لدعمها.

- لا يزال الوضع هشاً اليوم ، وهو ما ينطوي على استثمار مستدام من قبل الدولة للحفاظ على المكاسب وقيمة المنطقة من أجل تطوير جاذبيتها. يجب أن يستهدف هذا التعزيز أكثر المناطق المعزولة في الولاية.

1-3/ تنوع الزيادة الديموغرافية في البلديات وحركتهم:

تبرز ولاية سوق أهراس من بين الولايات التي لديها أرصدة هجرة سلبية، وبالاعتماد على نتائج 2010 ، نجد

ثلاث فئات رئيسية من البلديات:

أ / مدن جذابة

هذه البلديات هي تلك التي طالما كانت لديها ديناميكية ديموغرافية قوية ، والتي تفوق بكثير متوسط معدل

الولاية وحتى المعدلات الوطنية. هذه البلديات، بالإضافة إلى تطورها في أعداد السكان ، هي جاذبة للسكان. وهناك 6

بلديات جذابة: مدوروش وسوق أهراس ومشروحة وحدادة ومرهنة وبير بوحوش. ضمن هذه المجموعة ، تظهر ثلاث

بلديات كأقطاب جد جذابة: مدوروش ، سوق أهراس ، المشروحة .

ب /مدن ذات التوازن الهش

هذه البلديات هي تلك القريبة من معدلات إيجابية (زائد أو مساوية لصفر) ، ولكنها شهدت معدلات نمو

كبيرة من قبل. ونجد 06 بلديات وهي : الزعرورية ، واد كبرت ، ودريعة ، ويلان ، ورقوبة ، وعين الزانة.

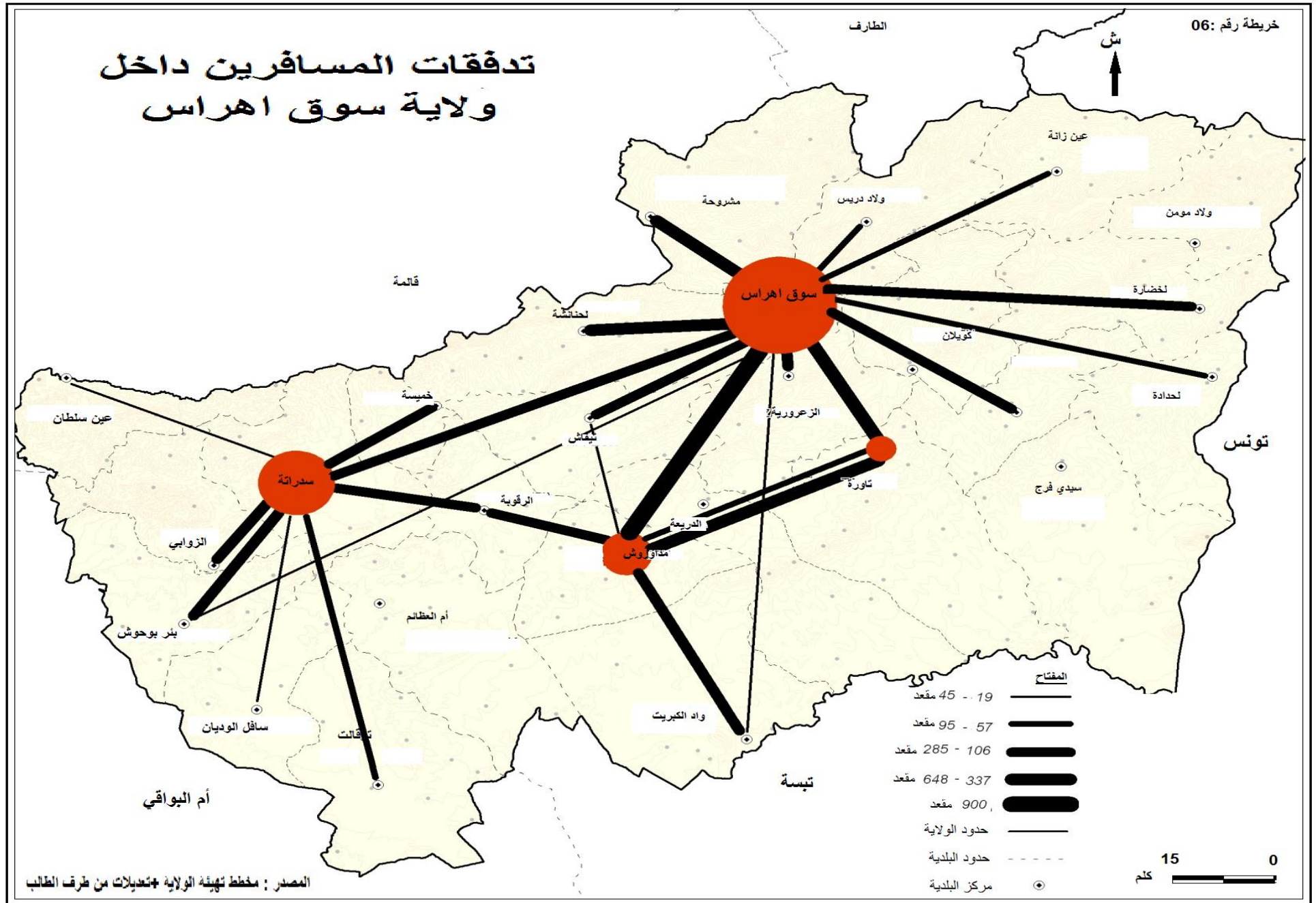
ج / المدن الطاردة

كانت لهذه البلديات دائما اتجاه سلبي عن متوسط الولاية وبصورة أعم بالمعدلات الوطنية. هذه هي البلديات

الطاردة التي تعاني إلى حد كبير من تدفق السكان إلى أقطاب التنمية الأخرى وهذه البلديات هي التي تتطلب دعما

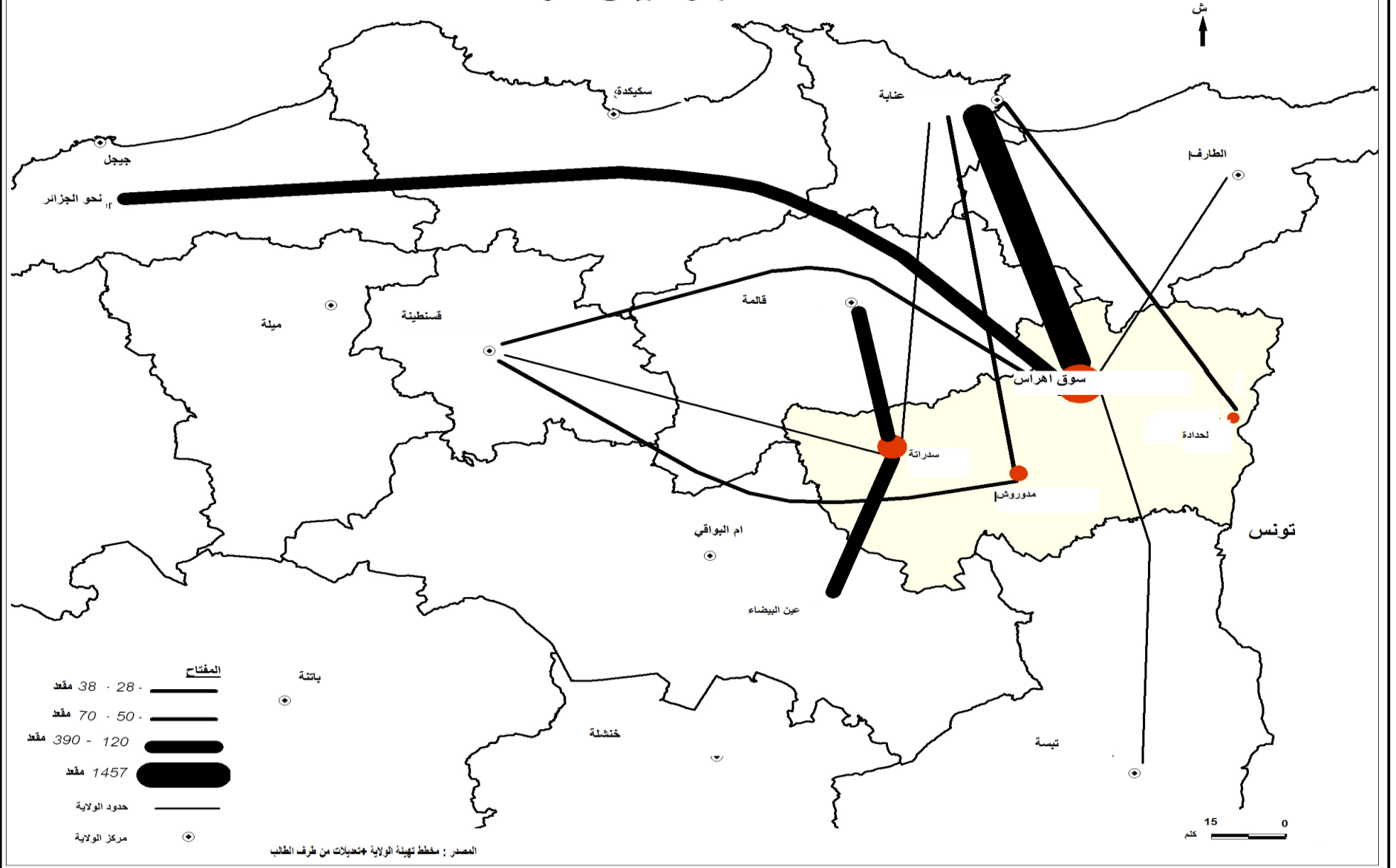
للتنمية المحلية. هذه البلديات 09 بلديات وهي : حنانشة ، خميسة ، أولاد إدريس ، عين سلطان ، سيدي فرج ،

تارقات ، سافل الويدان ، الزواي وأولاد مومن



تدفقات المسافرين بين ولاية سوق اهراس والولايات الاخرى

البحر الابيض المتوسط



المطلب الثالث : مستوى التجهيزات في ولاية سوق اهراس

01/البنية التحتية الاجتماعية

1-1/الحضيرة السكنية

يعد السكن الآن عنصراً أساسياً في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية لبلد معين أو منطقة معينة.

خلال سنة 2011 ، فإن المساكن التابعة لولاية سوق اهراس تتكون من 94282 وحدة منها 83750 مسكناً حضرياً ما يمثل 89٪ و 10532 مسكناً ريفياً ما يمثل 11٪. اما خلال سنة 2016 فوصلت الحضيرة السكنية الي 106072 وحدة سكنية .

1-2/. التربية

التعليم هو أحد المكونات الأساسية للتنمية البشرية و شرط أساسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

بحيث نجد أن ولاية سوق تضم ما مجموعه 259 مدرسة ابتدائية و 69 اكمالية و 25 ثانوية موزعة على كامل تراب الولاية كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (05) عدد المؤسسات التربوية لولاية سوق اهراس

عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد المؤطرين	عدد الاقسام	عدد المؤسسات	الاطوار التعليمية
38357	1757	1565	1483	259	الابتدائي
34880	1761	980	979	69	المتوسط
14681	1012	471	471	25	الثانوي

المصدر: مديرية التربية والتعليم لولاية سوق اهراس

1-3/ الصحة العمومية:

تضم ولاية سوق اهراس ثلاثة مستشفيات عامة (3 EPH) بحجم اجمالي للأسرة يصل الي 740 سرير تقع اثنتان في مقر للولاية ،وهي المستشفى القديم ومستشفى ابن رشد بسعة إجمالية قدرها 502 سريراً. اما المستشفى الثالث

وهو مستشفى هواري بومدين بسعة 238 سريراً في دائرة سدراتة. يقدر عدد الاطباء يقدر ب: 331 طبيب عام في حين ان الاختصاصين يصل الي 180 طبيب مختص . اما جراحة الاسنان فهو 134 جراح اسنان . اما الصيادلة فنجد 135 صيدلي . كما تضم الولاية 100 بيطري .
و الجدول ادناه يبين المنشآت الصحية للولاية سوق اهراس .

جدول رقم (06) عدد المؤسسات الصحية لولاية سوق اهراس

طاقة الاستيعاب (سرير)	العدد	الهيكل الصحية
740	03	مستشفيات
120	01	عيادة الامومة والطفل
145	08	عيادة توليد
/	17	عيادة متعددة الخدمات
58	08	استعجالات طبية وجراحة
110	05	مركز تصفية الدم
/	01	مركز مكافحة الادمان
/	02	مركز حقن الدم
1173	42	المجموع

المصدر: مديرية الصحة لولاية سوق اهراس

4-1/ الشباب والرياضة

أ/الرياضة

إن المنشآت الرياضية المهيكلة في الولاية هي 23 منشأة فقط، وهي نسبة غير كافية مقارنة بالسكان، ولاسيما الشباب حيث الحاجة إلى ممارسة الرياضة أمر أساسي ;وتضمن الولاية 3 ملاعب ،والمسبح الوحيد نصف اولمبي . وفيما يتعلق بالمرافق الرياضية الجوارية ، فإن الوضع على الرغم من أنه أفضل الا انه لا يرقى إلى مستوى توقعات السكان، حيث تغطي مساحات اللعب البالغ عددها 84 ملعبًا 23 بلدية ذات نسب مختلفة وتحتوي عاصمة الولاية 18 ملعباً. في حين

تضم كل من بلديات سدراتة ،وتاورة، ومداوروش 8 ملاعب، وهي غير كافية فيما يتعلق بكثافة السكان. كما توجد ستة ملاعب في بلدية دريعة، البلديات الأخرى لديها أقل من خمسة ومعظمها ملعب واحد فقط لكل بلدية.

لاتزال البنى التحتية لرعاية الشباب أقل بكثير من توقعات السكان ،ولاسيما الشباب منهم ،من حيث الاسترخاء والاستحمام حيث يوجد 14 مركزًا للشباب في 11 بلدية. كما تنتشر 25 قاعة متعددة الرياضات. ومخيم الشباب الوحيد.

ب/ الثقافة

في مجال الثقافة فنجد ان الولاية تضم الهياكل التالية: متحف ، مسرح ، المركز الثقافي ثلاثة (03) دور سينما ثلاثون (30) مكتبات عامة.

المبحث الثاني : واقع السياحة في ولاية سوق اهراس

إن المقومات السياحية تمثل تلك الإمكانيات المادية والطبيعية التي يتوفر عليها أي بلد والتي هي بمثابة الركائز الأساسية للعرض السياحي، ويعتبر تميز بين الدول في مدى توافر هذه الموارد والمقومات شرطاً ضرورياً أو احد العوامل الرئيسية المحددة للطلب السياحي في اغلب الأحيان ولبعض الأنماط السياحية بشكل خاص مثل السياحة التاريخية والدينية. ولهذا سوف نتطرق في هذا المبحث الى السياحة في ولاية سوق من حيث المقومات السياحية بالولاية المختلفة وكذا اهم المؤشرات السياحية التي تعكس واقع السياحة وفي الاخير اعتماد الولاية على انشاء مناطق للتوسع السياحي من اجل تحقيق السياحة المستدامة

المطلب الاول: مقومات السياح بولاية سوق اهراس .

سوق اهراس مدينة ارتبط اسمها بالأسطورة والحقيقة، بالحضارة والثقافة وبالوسائل والأمجاد. من يزورها اليوم يشعر بأنه في متحف ضخم مفتوح على الهواء الطلق لان كل زاوية من زواياها تحتفظ لك بشيء ثمين لتكتشفه، هو بريق من ذاكرتها وكيانها الأزلي بل و تتمثل مقوماتها السياحية في :

01/ المقومات التاريخية والحضارية :

1-1/ كاف المصورة:

يعد كاف المصورة الذي يعرف أيضا بمغارة الأسود لوحة باهرة من الفنون الصخرية التي تحتفظ بها سوق أهراس بكل فخر واعتزاز وتوجدا ببلدية الزوابي على بعد 60 كم غربي سوق أهراس.

تتألف من نقوش صخرية ترجع إلى حقبتين مختلفتين من فترات ما قبل التاريخ، تعود إلى سنة 7000 قبل الميلاد وتتكون من صورة تعبيرية عملاقة لمشهد صيد، ترجم الفنان الحجري على هذه اللوحة اسودا اصطادات فريسة تتمثل في خنزير وبجوارها أشبالها لتناول الوجبة، يقابلها ثعالب وضباع تنتظر دورها مما يتركه ملوك الغابة، في ظهر الصخرة نقشت أبقار وحشية ذات قرون كبيرة.

اكتشف كاف المصورة لأول مرة الباحث الفرنسي بارنال سنة 1882م ثم درسها العديد من الباحثين الأثريين. تحمل الجهة الجنوبية من الصخرة إبلا بربريا وست(06) نعومات وتعد هذه المنقوشة حديثة بالمقارنة مع الأولى. يعتبر الأخصائيون الأثريون كاف المصورة من أجمل النقوش الصخرية لفترة ما قبل التاريخ في شمال إفريقيا، نظرا لضخامتها ودلالاتها التصويرية بالإضافة إلى عمق خطوطها ودقتها التعبيرية

1-2/ ضريح سيدي مسعود :

من بين المعالم المقدسة في المدينة ضريح سيدي مسعود الأب الروحي لسوق أهراس، هو سيدي مسعود بن بوبكر شيخ الزاوية القادرية بهذه المنطقة، لعبت الزاوية دورا كبيرا حيث كانت منارة للأخلاق الفاضلة والعلوم الإسلامية الشريفة، في فترة حياته حيث كان يصلي لأوقات طويلة وعندما توفي حوالي 1770م دفن به. في سنة 1840م هدم ثم أعيد بناؤه من طرف الحاج شافع احد أحفاده ليعطيه شكله الحالي، تظهر على الضريح اثار العمارة العثمانية، زين من الداخل بالخزف ومختلف أنواع الزرابي، يعتبر اليوم مزارا طاهرا للكثير من الناس توخيا للبركة كما يقام به احتفال يعرف بالزردة

1-3 / المسجد العتيق:

بني المسجد العتيق سنة 1857م ويعتبر أول معلم ديني شيد في سوق أهراس بتبرع من السكان المحليين. يتميز بهندسة معمارية بسيطة وجميلة واستعملت في بنائه حجارة وأعمدة المدينة الرومانية. في سنة 1927م شهد المسجد توسيعا لاستقبال الكم المتزايد من المصلين ليأخذ شكلا مستطيلا بعدما حذفت السلام استبدلت المنارة القديمة بأخرى أكثر حداثة وأجمل تصميم يعتبر المسجد العتيق من المعالم الدينية التي تصنع فخر سوق أهراس كما تمنح طابع العراقة للمدينة العتيقة.

1-4 / زيتونة القديس أوغسطين:

تعتبر رمزا لمدينة سوق أهراس وأصبحت ذات شهرة عالمية لارتباطها بشخصية أوغسطين واضع أسس التفكير الكاثوليكي، توسطت هذه الشجرة مدينة تاقاست وكانت أفضل مكان يقصده أوغسطين من اجل التأمل والتفكير، خاصة لوقوعها في تل يتميز بهدوء روحاني ملهم، غير بعيد عن الزيتون تواجده منزل القديس حيث بني ضريح الولي الصالح سيدي مسعود بالرغم من مرور القرون والسنين ما تزال بالقيم التي تحملها فالسنين تمر والزيتونة تبقى خضراء la buturanniilla vire واحتفظت بذاكرتها من اجل مدينة سوق اهراس .

يشهد الموقع زيارة العديد من السياح كما حظي بتهيئة محيطه ليحفظ قيمته الحضارية والإنسانية، بجوار الزيتون يتواجد متحف أوغسطين، تعرض به لوحات نحاسية انجزت بطريقة رائعة الإتقان تترجم مسار ورحلته الدينية والفلسفية الزاخرة.

1-5 / النزل البلدي :

شيد النزل البلدي النور سنة 1886م ويتوسط المدينة، يتميز بطابع هندسي رائع التصميم حيث زواج بين الطراز الأوروبي والبيزنطي بالنظر إلى الأعمدة العملاقة والقبة النصف دائرية.

يحمل النزل في القمة ساعة وتزيينات غاية في الروعة والجمال. حول اليوم إلى قاعة عرض ويتضمن تماثيل ورثت عن تافاست كما زينت جدرانها ببعض القطع الفسيفسائية الجميلة. يعد من أجمل المعالم التاريخية لمدينة سوق أهراس ويعد تحفة هندسية رائعة تلفت انتباه كل زائر المدينة.

02/ المقومات الثقافية.

تعتز سوق أهراس بثراء تراثها العريق وفنونها الشعبية الاصيلية، فهي تفتخر بعاداتها وتقاليدها المتجذرة، حيث يرسم تراثها وفنونها فسيفساء متناسقة الألوان تعبر عن الروح الإبداعية الفياضة والتشبث بشخصية وهوية المنطقة، نذكر في هذا المجال، الصناعات التقليدية، الاحتفالات والأعياد الدينية:

1-2/ الصناعات التقليدية:

تعتبر الصناعة التقليدية صناعة سياحية بامتياز وتعد عاملا مهما لتطوير السياحة، بحيث تزخر الحرف في ولاية سوق اهراس بتنوع وفرة المواد الأولية من خشب، صوف، طين. تتنوع أنشطة الصناعة التقليدية بالولاية، وهي كالتالي:

أ / الصناعة التقليدية الحرفية النفعية: وتشمل الصناعة المرتبطة بقطاع المناجم، الميكانيك والكهرباء، تحويل الحديد، تحويل الأغذية، التأثيث، الخردوات، ...

ب / الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج الخدمات: وتشمل الصناعة المرتبطة بتركيب وصيانة الخدمة ما بعد البيع، بتصليح وصيانة المواد المستعملة، تهيئة وزخرفة تزيين المباني، و مرتبطة بالألبسة.

ج / الصناعة التقليدية الفنية: وتشمل صناعة المواد الغذائية، العمل بالطين،، الجبس، الزجاج، الخشب ومشتقاته، العمل على الصوف، العمل على القماش والنسيج، الجلود،...

حيث على مستوى ولاية سوق أهراس قدر عدد الحرفيين ب5007 حربي سنة 2018، حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (07) مقارنة بين عمليتي التسجيل و الشطب لسنتي 2017 - 2018

التعداد العام للحرفيين المسجلين (إلى غاية 2018/12/31)	مناصب العمل المنشأة (خلال السنة 2018)	2018		2017		السنة البيان
		مشطوبين	مسجلين	مشطوبين	مسجلين	
/						
1071	118	37	69	35	64	صناعة تقليدية فنية
1371	152	32	83	30	58	صناعة تقليدية إنتاج
2565	125	81	147	107	123	صناعة تقليدية خدمات
5007	395	150	299	172	245	المجموع

مصدر : مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

بعد عرض عدد الحرفيين المسجلين و كذا المشطوبين حسب قطاعات النشاط و عدد مناصب الشغل المنشأة في قطاع الصناعة التقليدية لسنة 2018 ، يمكن القول بأن هناك ارتفاع نسبيا في التسجيل و زيادة في عدد مناصب الشغل قد اثر بشكل ايجابي على التعداد العام للحرفيين مقارنة بالسنوات الفارطة ، حيث نلاحظ أن عدد الحرفيين وصل إلى غاية 2018/12/31 حوالي 5007 حرفي منذ إنشاء غرفة الصناعة التقليدية و الحرف بالولاية وهي موزعة على الصناعة التقليدية و الفنية ب 1071 حرفي ، يليها الصناعة التقليدية لإنتاج المواد ب 1371 حرفي ، و أخيرا الصناعة التقليدية للخدمات ب 2565 حرفي .

2-2/ أهم الحرف بالولاية :

أ/ النسيج :

يتمثل خصوصا في نسج الزرابي، الحنابل والأغطية، من أشهر أنواعه زربية الراقوبة بضواحي مداوروش، وهي تعرف بزربية مداوروش، حيث تتميز هذه الزربية بجودتها العالية وجمالها الفائق، وكذا ألوانها الكثيرة والمنسجمة، تحمل رموزا إيجابية تعبر عن شخصية الحرفي أو حالته النفسية وحسه الفني، ومنها: الخطوط المائلة، السلحفاة، الرقم، الخراب والشمع،...

ب /صناعة الألبسة التقليدية:

كالطرز وذلك بتزيين مختلف الألبسة والأفرشة حيث تستعمل فيها الفتلة القسنطينية وذلك لتنوع ثقافات المنطقة، كما تشتهر المنطقة بصناعة مختلف أنواع القشايية و البرنوس في كل من تاورة، مداوروش .

ج /صناعة التحف الفنية:

سواء كان بالنقش على الخشب أو العمل على الفلين أو الرسم على الزجاج، كما تشتهر المنطقة بعدة أنواع من الحرف، نذكر منها: الفخار الخزف نظرا لتوفر المادة الأولية منه بكثرة، ويمكن تلخيص أهم هذه الصناعات التقليدية في الجدول التالي:

الجدول رقم(08) الصناعات التقليدية لولاية سوق اهراس.

البلدية المشتهرة بها	الصناعة التقليدية
الراقوبة، تاورة، المراهنة، بئر بوحوش	صناعة النسيج: زربية، برنوس، قشايية
كافة الدوائر والبلديات.	الألبسة التقليدية: الفتلة، الكوكتال، المجدود
مداوروش، سدراتة	صناعة البرادع والسروج
سوق اهراس، سدراتة، مداوروش	صناعة الرخام
سوق اهراس، المشروحة، عين سنور	صناعة الخشب: الغريال، القصة
سوق اهراس، سدراتة، مداوروش	صناعة الفضة
سوق اهراس، تاورة	صناعة الحلقة: قفة، زربية، الطبق
سوق اهراس، سدراتة، تيفاش	صناعة الفخار، صناعة أواني الطبخ
كافة الدوائر والبلديات	صناعة الأكلات التقليدية

مصدر : مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

من خلال الجدول السابق لاحظنا أنه هناك تنوع في النشاط التقليدي بولاية سوق اهراس وموزع على معظم بلديات الولاية مما يخلق تنوع سياحي ثقافي على مستوى المنطقة.

2-3/ الفلكلور:

يعتبر الفلكلور فضاء تتألق من خلاله القيم التقليدية المختلفة وأعرافها، يحافظ في ذلك على تراثها غير المادي العريق عراقة أهلها، تتفنن الفرق الفلكلورية في التباهي بممتلكاتها الفنية بتقديم عروض شعبية تحوز اهتمام الزوار والمحليين في مختلف المحافل العامة أو الخاصة، من أهم أنواعها نجد: القصبة، المزود، الزرنة أو الحضرة ذات الطابع الصوفي.

2-4/ الفروسية:

تكتسب ولاية سوق اهراس تقاليد عريقة في الفروسية والفتنازيا، تبهج عروضها جماهير المهرجانات الشعبية والاحتفالات التقليدية عبر أرجاء الولاية. حيث يتفنن الخيالة في امتطاء الجياد ويحرصون على الظهور في أحلى حلة وتطوير مهاراتهم في هذا الميدان، الخيل أيضا تظهر بمظهر لائق تفنن في تصميمه الحرفيون.

2-5/ الصيد السياحي:

تمنحكم سوق اهراس فرصة متميزة للصيد السياحي، بحيث تنتشر بها غابات جبلية وأطلسية ذات غطاء نباتي متنوع من الكاليتوس، الزان والصنوبر حيث تعيش حيوانات برية مختلفة على غرار الأرنب البري، الخنزير، الحجل والسمان...

كل هذه المؤهلات توفر إطارا سائحا لممارسة هواية الصيد، هي تجذب العديد من السياح المحليين والأجانب لإبراز المهارات في مطاردة الفرائس والترفيه السياحي. يمكنكم الاصطياد عبر المواقع المخصصة لذلك بكل من: أولاد مومن، الخضارة، أولاد إدريس، المشروحة، تاورة، سافل الويدان، الراقوبة، عين سلطان مداوروش.

03 / المقومات المادية

إن الملاحظ حاليا هو توجه معظم الدول إلى الاهتمام بالقطاع السياحي، ويتضح ذلك من خلال سعيها لتطوير الهياكل السياحية والبنى التحتية التي تعتبر قاعدة التنمية السياحية، وعليه سنذكر أهم الهياكل والبنى التحتية التي تتوفر عليها ولاية سوق أهراس، والتي تؤثر على المنتج السياحي:

3-1 / هياكل الاستقبال:

وهي الأماكن التي يلجأ إليها السياح من أجل الإقامة، وكلما كان العرض مريح في هذا المجال كلما زاد الإقبال عليه وبالتالي زيادة الإقبال السياحي على المنطقة، وتمثل هذه الهياكل في ولاية سوق أهراس بشكل أساسي في الفنادق، والتي تنقسم إلى مؤسسات فندقية في حالة نشاط، وأخرى في حالة توقف.

أ / المؤسسات الفندقية وطاقة الاستيعاب :

تعاني الولاية من قلة هذه الهياكل من حيث الكم والنوع، حيث لا يزيد عدد الفنادق عن سبع فنادق. نجد منها فندق واحد مصنف ب 03 نجوم وهو فندق أم الخير والموجود في مدينة سوق اهراس، بالرغم من توفر عناصر جذب سياحي، فإننا نلاحظ تركز معظم الهياكل في مركز الولاية وتكاد تنعدم بالبلديات الأخرى على عكس المناطق السياحية، فهي تتوزع على كامل تراب الولاية. وهو ما يجبر ضيوف الولاية وزوارها للتوجه إلى الولايات المجاورة. كما تعرف ولاية سوق هياكل استقبال للسواح غير الفنادق وهو الإقامة لدة الساكن حيث يقدر عدد هذا النوع من الاقامات ب:03 اقامات وهي في حالة نشاط اين نجد ان عدد الغرف هو 17 غرفة بطاقة استيعاب يصل الي 44 سرير . وهذا ما بينه الجدولين ادناه :

الجدول رقم (09) المؤسسات الفندقية وطاقات الاستيعاب بولاية سوق أهراس لسنة 2018

اسم الفندق	درجة التصنيف	عدد الغرف	عدد الأسرة	الموقع	الملاحظة
أم الخير	03 نجوم	32	79	سوق أهراس	في حالة نشاط
مجردة	بدون نجوم	16	32	سوق أهراس	حاليا مغلق

الفصل الثاني : واقع السياحة في ولاية سوق اهراس.....

اسم الفندق	درجة التصنيف	عدد الغرف	عدد الأسرة	الموقع	الملاحظة
المشرق	هيكل معد للفندقة	26	35	سوق أهراس	في حالة نشاط
طاغست	هيكل معد للفندقة	17	30	سوق أهراس	في حالة نشاط
ملحقة قصر الحمراء	هيكل معد للفندقة	25	35	سوق أهراس	في حالة نشاط
المائدة	بدون نجوم	30	60	سدراتة	في حالة نشاط
الطاسيلي	هيكل معد للفندقة	13	24	سدراتة	في حالة نشاط
المجموع		159	295		

مصدر : مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

الجدول رقم (10) الإقامة لدى الساكن لسنة 2018

الرقم	اسم الإقامة	الموقع	عدد الغرف	عدد الأسرة	الملاحظة
01	اقامة اغستين	الدربعة	05	15	في حالة نشاط
02	اقامة ابولي	مداوروش	07	14	في حالة نشاط
03	/	سوق أهراس	05	15	في حالة نشاط
المجموع			17	44	

مصدر : مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

3-2/ المؤسسات الحموية:

تعتبر سياحة الحمامات المعدنية، أو ما يعرف بالسياحة الحموية أحد أهم الأنواع السياحية لما لها من فوائد على الصحة الجسدية والنفسية للزائر، فولاية سوق اهراس تتوفر على منابع حموية منتشرة عبر كامل بلدياتها، وهي تتميز بالمياه الحارة، وتعد كنزا سياحيا بحكم ما توفره لقاصديها من أسباب للعلاج، الهدوء والاسترخاء الذهني والعضلي. والجدول التالي يوضح أهم ما تزخر به الولاية من مؤسسات حموية:

المؤسسات الحموية بولاية سوق أهراس لسنة 2018

جدول رقم(11)

الملاحظة	الامراض المعالجة	نوعية الاستغلال	درجة الحرارة	نسبة تدفق المياه	الموقع	تسمية المنع الحموي
متحصل على رخص استغلال واستعمال المياه من الوزارة بتاريخ: 2000/12/19	امراض الجلدية و الصدرية	استغلال تقليدي	39.2 0	06 ل /ثا	بلدية سيدي إدريس	حمام زايد
متحصل على رخص استغلال واستعمال المياه من الوزارة بتاريخ: 2018/11/28	الامراض الجلدية و المعدية	إستغلال تقليدي	39.2 0	04 ل /ثا	بلدية ويلان	حمام تاسة
متحصل على رخص استغلال واستعمال المياه من الوزارة بتاريخ: 2016 / 10/10	امراض الجلدية و الصدرية	غير مستغل	25 ⁰	04 ل /ثا	بلدية تاورة	حمام الدمسة
/	/	غير مستغل	26 ⁰	06 ل /ثا	بلدية الزعرورية	حمام الخنفة
/	/	غير مستغل	36 ⁰	03 ل /ثا	بلدية المشروحة	حمام أحميمين
/	/	غير مستغل	25 ⁰	ضعيفة	بلدية الحنانشة	حمام الكبالتية
/	/	غير مستغل	22 ⁰	ضعيفة	بلدية سيدي	حمام الكرومة
/	/	غير مستغل	37 ⁰	03 ل /ثا	فرج	حمام توابتية

مصدر : مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد المنابع الحيوية الموجودة على مستوى الولاية بلغ 08 منابع فقط وهو عدد قليل، ورغم ذلك فمنها ما هو مستغل وآخر غير مستغل. تتراوح نسبة تدفق مياهها ما بين 03 إلى 06 ل/ث، وبدرجة حرارة تصل أعلاها إلى 39.2 درجة مئوية عند نبوعها من الأرض. تتمتع مياهها بخاصية العلاج لكثير من الأمراض منها: أمراض الصدر، أمراض الجلد، أمراض الجهاز التنفسي،... الخ.

3-3 / وكالات السياحة والأسفار:

تتوفر الولاية على 14 وكالة سياحة وأسفار حيث تنشط 6 وكالات منها في السياحة الوطنية والسياحة الاستقبالية، أما البقية فتتنشط في السياحة الموفدة للسياح، وكما تتمركز هذه الوكالات في مركز الولاية وبلدية سدراتة. نلاحظ من الجدول ادناه ، وجود 14 وكالة سياحية تنشط بالولاية تقدم خدماتها طوال السنة، إلا أن عددها يعتبر غير كاف نسبيا لتنشيط السياحة وتطويرها، حيث نلاحظ أن اغلبها يتجاهل مهمة الترويج للسياحة الداخلية وتبني عمليات التوعية من خلال تقديم عروض واقتراحات لجذب السياح، بل تقتصر أعمالهم على أسفار الحج والعمرة فقط.

الجدول رقم(12) وكالات السياحة والأسفار المستغلة (في حالة نشاط) لسنة 2018

اسم الوكالة	الموقع	عدد المناصب المستحدثة	الموقع
زاما ترافل	سوق أهراس	01	سوق أهراس
بابل للسياحة	سوق أهراس	05	سوق أهراس
الشرق للسياحة	سدراتة	01	سدراتة
مجردة ترافل	سوق أهراس	04	سوق أهراس
السنابل تور	تاورة	02	تاورة
فرع النجاح أجنسي	سوق أهراس	01	سوق أهراس
مادورترافل	سدراتة	02	سدراتة
وكالة الاهراس تور	سوق أهراس	01	سوق أهراس
وكالة تاجيلت تور	سوق أهراس	01	سوق أهراس
وكالة صياد تور	سوق أهراس	01	سوق أهراس
فرع نوبا ترافل	سوق اهراس	20	سوق اهراس
فرع لوتيسترافل	سوق اهراس	01	سوق اهراس
فرع المرجان تور	سوق اهراس	01	سوق اهراس
وكالة الأرقم	سوق اهراس	20	سوق اهراس

المصدر : مديرية سياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

4-3 / مراكز التسلية:

تعد مرافق التسلية من بين مقومات الجذب السياحي خاصة بالنسبة للسياحة الداخلية، وتمثل في :

أ/ قطاع الشبيبة والرياضة والذي يتضمن منشآت رياضية معتبرة منها الملاعب، قاعات متعددة الرياضة، مسرح، ملاعب بلدية وبيوت شباب. تستقطب هذه الهياكل الشباب لممارسة مختلف أنواع الرياضة الجماهيرية، كما تعتبر ملاذ للحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية. والجدول التالي يبين أهم بيوت الشباب.

جدول رقم (13) دور الشباب لولاية سوق اهراس لسنة 2016.

الرقم	دار الشباب	عدد المنخرطين
01	دار الشباب حفصي عبد الرزاق سوق أهراس	588
02	دار الشباب محتالي الصديق مداوروش	322
03	دار الشباب مولود قاسم أم العظام	212
04	دار الشباب محمد بوضياف سدراتة	141
05	دار الشباب 26 أفريل سوق أهراس	114
06	دار الشباب 26 أفريل سوق أهراس	104
07	دار الشباب عقوبي تيجاني مداوروش	101
08	دار الشباب مراكب قدور حمة لولو	65
09	دار الشباب الدريعة	33

المصدر: ديوان مؤسسات الشباب . لولاية سوق اهراس

ب / دار الثقافة ومتحفا جهويا يضم قاعة عرض، مكتبة وقاعة محاضرات.

5-3 / الهياكل القاعدية:

إن أهمية أي منطقة أو مدينة تكثسبها من خلال معطيات متعددة وأبرز هذه المعطيات الهياكل القاعدية التي تتوفر عليها ولاية سوق اهراس لها من الإمكانيات ما يؤهلها لأن تشكل قطبا وطنيا من خلال انفتاحها على المنطقة الشرقية للبلاد على الخارج، من هذه الهياكل نجد:

أ/ شبكة الطرقات : يشكل النقل ضرورة حتمية لضمان التواصل والاستمرار وتطوير السياحة لما له من أهمية كبرى في استقطاب السياح، وتنوع شبكة الطرق إلى:

- طرق وطنية بطول 509.317 كلم

- طرق ولائية بطول 390.07 كلم

- طرق مزدوج : 15.69 كلم

- طرق بلدية بطول 1126.06 كلم وهي مرتبطة بشبكة الطرقات الوطنية : رقم 20-86-82-81-16 :

- النقل بالسكة الحديدية : تتمثل أساسا في الخط الرابط بين مدينة سوق اهراس و مدينة عنابة بطول قدره

138.80 كلم خط أحادي المسار و 12 كم خط مزدوج (ذهاب ، إياب)

- كما تستفيد الولاية من الخدمات 03 مطارات وهي :

- بمطار عنابة يبعد عن سوق اهراس ب: 97 كم.

- مطار تبسة يبعد عن سوق اهراس ب: 129 كم

- مطار قسنطينة يبعد عن سوق اهراس ب: 178 كم

وتستفيد ولاية سوق اهراس أيضا من قريها من منائين (02) :

- ميناء عنابة بمسافة : 97 كلم

- ميناء سكيكدة 177 كلم .

ب/ شبكة الاتصالات:

تعد شبكة الاتصالات ذات أهمية كبيرة في تنشيط الحركة السياحية والتي تعتمد في تطورها على الاتصالات،

وتتوفر ولاية سوق اهراس على إمكانيات معتبرة في تكنولوجيا البريد والمواصلات تسعى من خلالها لتوفير أقصى خدمة

للزبائن.

- **البريد:** حققت الولاية تطورا إيجابيا في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث قامت بتحديث وعصرنة هذا القطاع الاستراتيجي، وذلك من خلال تكثيف شبكة البريد وتقريبها من المواطن، حيث تم فتح العديد من المكاتب مزودة بأجهزة الإعلام الآلي، و الموزعات الآلية للأوراق النقدية، أجهزة خاصة بقراءة البطاقات المغناطيسية. أيضا تم توفير خدمات مقدمة عن طريق الانترنت، موزعات للمبيعات الالكترونية، وهو ما سمح بتأمين التعامل المالي عن طريق الانترنت وتحسين نوعية الخدمات البريدية.

- **الهاتف:** على غرار الخدمات البريدية، سجل قطاع الاتصالات انجاز 46 مركزا هاتفيا منتشرا عبر إقليم الولاية، بحصيلة خدمات توفرها 04 وكالات تجارية بكل من سوق أهراس، مداوروش، سدراتة وتاوردة، ومركز إرسال واحد لمجموع 380000 مشترك في الهاتف الثابت و8000 مشترك للخط الهاتفي اللاسلكي.



المطلب الثاني: مؤشرات السياحة في ولاية سوق اهراس :

بعدها تم التطرق للموارد السياحية التي تزخر بها ولاية سوق اهراس والى تاريخ السياحة في الولاية، نحاول الوقوف على المؤشرات الحالية للسياحة بسوق اهراس.

01/ إجمالي عدد السياح:

يعبر عن عدد السياح الوافدين والليالي للولاية موزعين على مجموعة الفنادق الموفرة على مستوى المنطقة. والجدول ادناه بين لنا اجمال السياح الوافدين لولاية سوق اهراس

الجدول رقم (14) إجمالي عدد السياح بولاية سوق اهراس لسنة 2018

خروج	دخول	الفئة
من 01 جانفي الى غاية 15 ديسمبر 2018	من 01 جانفي الى غاية 15 ديسمبر 2018	وطنيين
308356	314711	أجانب
210980	212113	

مصدر : مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس.

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان ولاية سوق اهراس استقبلت 526824 سائح خلال سنة 2018 منهم 314711 سائح من داخل التراب الوطني اي ما نسبته 59.73% في حين ان السواح الاجانب فقد وصل الي 212113 سائح .بنسبة 40.27 % .

02/ عدد الليالي السياحية:

بالاعتماد على المعطيات المقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس لسنة 2018 يتبين لنا أن هناك تباين في عدد الوافدين من فندق الى اخر حيث نجد ان فندق أم الخير يستقبل 5663 زائرا بالنسبة للوافدين الجزائريين اما فندق المشرق فيحتل المرتبة الثانية من حيث الاستقبال وصلت الي 5266 زائر جزائري أما ان المرتبة الاولى في استقبال السياح الاجانب فيحتلها فندق طاغست ب: 1682 زائر يليه فندق المشرق ب:

1682 زائر اجنبي والجدول ادناه يوضح عدد السواح الوافدين الاجانب والجزائريين بالمؤسسات الفندقية لولاية سوق

اهراس لسنة 2018 .

الجدول رقم (15) عدد السياح الوافدين الأجانب بالمؤسسات الفندقية لسنة 2018

المجموع	أم الخير	مجردة	المشرق	قصر الحمراء	طاغست	المائدة	الطاسيلي	إسم المؤسسة الفندقية	
204	/	مغلق	70	31	98	05	/	جانفي	وصول
204	/	/	70	31	98	05	/		ليالي
310	/	/	72	31	172	35	/	فيفري	وصول
310	/	/	72	31	172	35	/		ليالي
407	/	/	101	49	251	06	/	مارس	وصول
496	/	/	101	138	251	06	/		ليالي
519	/	/	135	45	273	22	/	أفريل	وصول
553	/	/	135	89	273	56	/		ليالي
400	65	/	114	16	190	15	/	ماي	وصول
453	84	/	114	16	190	49	/		ليالي
264	34	/	33	06	182	9	/	جوان	وصول
330	65	/	33	06	182	44	/		ليالي
204	50	/	73	10	66	05	/	جويلية	وصول
253	96	/	73	10	66	08	/		ليالي
212	50	/	43	7	97	15	/	أوت	وصول
276	96	/	43	7	97	33	/		ليالي
194	61	/	50	13	66	04	/	سبتمبر	وصول
290	125	/	50	13	66	36	/		ليالي
253	50	/	82	14	101	06	/	أكتوبر	وصول
310	99	/	82	14	101	14	/		ليالي
442	67	/	68	21	279	07	/	نوفمبر	وصول

الفصل الثاني : واقع السياحة في ولاية سوق اهراس.....

المجموع	أم الخير	مجردة	المشرق	قصر الحمراء	طاغست	المايدة	الطاسيلي	إسم المؤسسة الفندقية	
607	215	/	68	21	279	24	/		ليالي
/	/	/	/	/	/	/	/		وصول
/	/	/	/	/	/	/	/	ديسمبر	ليالي

مصدر : مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

الجدول رقم (16) عدد السياح الوافدين الجزائريين بالمؤسسات الفندقية لسنة 2018

لمجموع	أم الخير	مجردة	المشرق	قصر الحمراء	طاغست	المايدة	الطاسيلي	إسم المؤسسة الفندقية	
684	/	مغلق	237	68	156	148	75	جانفي	وصول
684	/	/	237	68	156	148	75		ليالي
713	/	/	298	74	122	146	73	فيفري	وصول
763	/	/	298	74	172	146	73		ليالي
720	/	/	357	68	148	170	84	مارس	وصول
1290	/	/	357	156	435	170	172		ليالي
720	/	/	270	35	194	137	84	أفريل	وصول
747	/	/	270	38	194	161	84		ليالي
574	147	/	169	30	114	114	/	ماي	وصول
875	202	/	169	30	348	126	/		ليالي
664	217	/	193	25	156	73	/	جوان	وصول
1357	576	/	193	25	432	131	/		ليالي
1177	400	/	207	36	173	136	/	جويلية	وصول
1423	625	/	207	36	394	161	/		ليالي
969	400	/	232	25	176	136	/	أوت	وصول
1216	625	/	232	25	176	158	/		ليالي
939	347	/	228	26	204	134	/	سبتمبر	وصول
1106	479	/	228	26	217	156	/		ليالي

944	315	/	241	37	190	161	/	أكتوبر	وصول
1171	506	/	241	37	190	197	/		ليالي
842	297	/	201	26	167	151	/	نوفمبر	وصول
1219	527	/	201	26	272	195	/		ليالي
/	/	/	/	/	/	/	/	ديسمبر	وصول
/	/	/	/	/	/	/	/		ليالي

مصدر : مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

03/ جنسيات السياح:

تتسم ولاية سوق اهراس بوجود سياحة حيث تستطيع جذب سياح من معظم دول العالم مع أن القطاع يعاني من قلة عدد السياح نظرا لعدم توفر هياكل الاستقبال اللازمة لذلك. والجدول ادناه يوضح اهم جنسيات السياح التي تتوافد على ولاية سوق اهراس لتمتع بمواقعها السياحية .

جدول رقم (17) عدد السياح حسب الجنسيات لسنة 2018.

عدد السياح	جنسيات السياح	عدد السياح	جنسيات السياح
14	تركيا	139	المغرب
20	فرنسا	30	ليبيا
02	مصر	705	تونس
02	ايطاليا	08	الأردن
01	موريتانيا	21	فلسطين
01	الفيليبين	996	سوريا
02	ألمانيا	06	اسبانيا
02	الصحراء الغربية	122	مالي
01	الهند	09	الصين
41	بلدان أخرى	02	بولونيا
2124		المجموع	

مصدر : مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

المطلب الثالث : الهيئات السياحية بولاية سوق اهراس

01/ مديرية السياحة والصناعة التقليدية

1-1/ لمحة تاريخية :

مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بولاية سوق أهراس هي هيئة عمومية ذات طابع إداري، تمثل مصالح خارجية لوزارة السياحة و الصناعة التقليدية، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 2000/376 المؤرخة في 22 نوفمبر من نفس السنة، بعد أن كانت مفتشية للسياحة و تم تعديل المرسوم تحت رقم 05- 216 في جوان 2005 المتضمن إنشاء مديرية للسياحة و الصناعة التقليدية في كل ولاية .

1-2 / مقر المديرية :

تقع مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بالقرب الإداري الجديد جنان التفاح مفترق الطرق باجي مختار طريق تيفاش بولاية سوق أهراس ،وقد تم تغييرها إلى هذا المقر يوم 01 / 05 / 2013 بعد أن كانت في المقر القديم تقع في 100 مكتب برج الكبير سوق أهراس و قد باسروا العمل في اليوم التالي 02 / 05 من نفس السنة .

1-3/ القدرات البشرية :

تتكون مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بولاية سوق أهراس من 23 موظف و 4 متعاقدين، و 10 موظفين في إطار عقود الإدماج المهني عدد مكاتبها 26 مكتب.

1-4/ تعاملات مديرية السياحة والصناعة التقليدية مع وسائل الإعلام:

أ / مع الإذاعة : هناك حصص إذاعية لمديرية السياحة والصناعة التقليدية و تكون الحصص الشهرية ، مواضعها عامة مثلا : الاستثمار السياحي ، السياحة بولاية سوق أهراسالخ.
و هناك حصص إذاعية مختصة في المناسبات مثلا : اليوم الوطني للسياحة ، المشاركة في الصالون الدولي للسياحة و الأسفار ، اليوم الوطني لصناعة التقليديةالخ.

و تتعامل المديرية أيضا مع الإذاعة في تقديم التقرير يتمثل ذلك في إرسال مراسلات من قبل المديرية لإذاعة من أجل تغطية حدث ما مثل قدوم وفد سياحي أجنبي.

ب / مع التلفزيون : تتعامل المديرية أيضا مع التلفزيون من أجل تغطية نشاطاتها السياحية مثل : تقديم ريبورتاج عن مرافق المديرية و الموروث الثقافي لولاية سوق اهراس.

ج / مع الصحافة : تتعامل مع وكالات الأنباء مثل : وكالة الأنباء الجزائرية بسوق أهراس التي تهتم بتناول معلومات أهم المشاريع الاستثمارية ، جديد المديرية و غيرها و تعمل أيضا المديرية على إرسال دعوات إل كل الصحفيين في المناسبات الذين يعملون في الجرائد اليومية و الوطنية ثم يتم جمع المقالات التي تخص نشاطات مديرية السياحة و يتم وضعها في ما يسمى الحصاد الإعلاني .

5-1/ النشاطات الرئيسية للمديرية:

تقوم مديرية السياحة والصناعة التقليدية ببذل جميع الجهود قصد الرفع من مستوى السياحة بولاية سوق اهراس ويظهر دورها في:

أ/ في مجال السياحة و الأسفار : حيث تقوم المديرية بما يلي :

- إعداد مخطط عمل سنوي يتعلق بالنشاطات السياحية.
- المبادرة بكل إجراء من شأنه إنشاء محيط ملائم ومحفز لتنمية المستدامة لنشاطات السياحة المحلية.
- السهر على التنمية المستدامة للسياحة من خلال العمل على تثمين القدرات المحلية .
- تشجيع العروض السياحية و ذات النوعية.
- تنفيذ برامج و تدابير ترقيية وتطوير النشاطات السياحية كالحمامات المعدنية و تقويم نتائجها.
- جمع وتحليل وتزويد آلية الرصد الإحصائية للقطاع في مجال المعلوماتية و المعطيات الإحصائية حول النشاطات المرتبطة بالاقتصاد السياحي و الحمامات المعدنية و ضمان نشرها.

- المساهمة مع القطاعات المعنية في ترقية الشراكة الوطنية والأجنبية لا سيما في الميادين الاستثمار و تكوين الموارد البشرية - إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم و العمران و تهيئة مناطق التوسع السياحي و السهر على النشاطات السياحية و تطبيقها .
 - توجيه مشاريع الإستثمار السياحي و متابعتها بالإتصال مع الهيئات المعنية المقررة في هذا المجال .
 - المساهمة في تحسين الخدمات السياحية لا سيما تلك التي لها صلة بالثقافة و حماية البيئة .
 - السهر على تلبية حاجيات المواطنين و تطلعات السياح في مجال الراحة و الإستحمام و الترفيه .
 - ضمان الصحة و الأمن المرتبطة بالنشاط السياحي مع ضمان متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان صندوق الإستثمار و الترقية و جهود النشاطات السياحية .
 - تنشيط و تأطير المصالح الخارجية والفضاءات الوسيطة والحركة الجموعية التي تنشط في السياحة على المستوى المحلي
 - المشاركة بالاتصال مع القطاعات المعنية في إعداد و تنفيذ أعمال التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف و تهيئة الموارد البشرية .
 - المساهمة في إعداد المخطط السنوي لتنمية السياحة في ولاية سوق أهراس .
 - إعداد إحصائيات النشاطات الثلاثية للنشاط السياحي .
- ب/ في مجال الصناعة التقليدية :** يظهر دور مديرية السياحة في مايلي :
- إعداد مخطط عمل سنوي و متعدد السنوات يتعلق بتطوير النشاطات الصناعة التقليدية .
 - المبادرة بكل إجراء من شأنه خلق جو ملائم لتنمية مستدامة لنشاط الصناعة التقليدية.
 - المساهمة في حماية تراث الصناعة التقليدية و المحافظة عليه و رد الاعتبار له .
 - السهر على تطبيق واحترام القوانين و التنظيمات والمقاييس والنماذج المتعلقة بالجودة في ميدان الإنتاج و ممارسة أنشطة الصناعة التقليدية .

- المشاركة في إعداد وتنفيذ و تمويل نشاطات الصناعة التقليدية بصناديق الجنوب والهضاب العليا .
- المشاركة في جهود إدماج نشاطات الصناعة التقليدية في المنظومة الاقتصادية المحلية .
- تدعيم أعمال المنضات و التجمعات المهنية و الجمعيات و الفضاءات الوسيطة الناشطة في تفعيلات الصناعة التقليدية و تنشيطة.

1-6/ أهم النشاطات السياحية التي قامت بها المديرية لسنة 2018:

- خلال سنة 2018 قامت المديرية بالعديد من النشاطات والتظاهرات الثقافية للترويج السياحي بالولاية وكذا دفع بوتيرة السياحة وتحسين الخدمات السياحية ومن اهم هذه النشاطات والتظاهرات نجد :
- إستقبال المستثمرين وتوجيههم ومرافقتهم منذ تاريخ إيداع الملف إلى غاية انجاز المشروع وتقديم يد المساعدة على مستوى الإدارات خاصة السجل التجاري والوكالة الوطنية للمساعدة على تطوير الاستثمار، أملاك الدولة، مسح الأراضي، مديرية الري، الهيئة الوطنية للرقابة والبناء (CTC).
 - المشاركة في الحصص الإذاعية والتي يكون موضوعها التعريف بالموارث السياحي للولاية والتحسيس بأهمية القطاع السياحي ودوره في التنمية المحلية.
 - التحضير لموسم اصطياف 2018 .
 - المشاركة في إفتتاح شهر التراث بمديرية الثقافة.
 - التحضير لليوم الوطني للسياحة الموافق لـ 25/06/2018 حيث تم عقد اجتماعات بمقر المديرية ضم إدارات المديرية وكالات السياحة والأسفار و ممثلي الهيئات الولائية وأصحاب مساكن الإيواء. الإدارات العمومية و الجمعيات، و المجتمع المدني.
 - تكوين ملف خاص بتصنيف المؤسسة الفندقية المسماة "أم الخير" 03 نجوم ومتابعته على مستوى المصالح المركزية.
 - دراسة ومتابعة المشاريع الاستثمارية المتعلقة بإنجاز هياكل إيواء ومركبات حموية.

- بعد صدور قرار مخطط اعادة التهيئة لمنطقة مادور تم عقد اجتماع تنسيقي ضم كلا من المدير الجهوي للوكالة الوطنية للتنمية السياحية ANDT وإطارات المديرية وذلك لمباشرة إجراءات إعداد المخطط الخاص بمنطقة التوسع السياحي مادور (ZET MADAURE).
 - التنسيق مع الوكالة الوطنية للتنمية السياحية من أجل إرسال دفتر الشروط الخاصة بمخططات التهيئة. على مستوى العاصمة وكذا المديرية الخاصة الجهوية عناية.
 - اقتراح انشاء 03 مناطق للتوسع السياحي (المسيد ببلدية أولاد إدريس' البطوم ببلدية تاورة وخميسة ببلدية خميسة). وذلك بالتنسيق مع مدير مسح الأراضي، مدير أملاك الدولة، مدير الفلاحة. محافظ الغابات. مدير الثقافة و بالتنسيق مع رؤساء البلديات تحت إشراف رؤساء الدوائر.
 - تسطير برنامج التفتيش والمراقبة للمؤسسات السياحية و الحمامات المعدنية والمشاريع السياحية طور الانجاز في الفترة ما بين (فيفري و مارس، سبتمبر و أكتوبر، نوفمبر ، ديسمبر)).
 - إنشاء ديوان محلي للسياحة لبلدية سوق اهراس يضم نخبة من الإطارات المثقفة من اجل العمل على التشجيع السياحة الداخلية. كما تم التكفل بهم من حيث إعطائهم مكتب كمقر لمزاولة نشاطاتهم الى حين حصولهم على مقرر.
 - استقبال ملفات طلبات إنشاء وكالات السياحة والأسفار وإرسالها للوزارة الوصية ومتابعتها على مستوى المصالح المركزية .
 - عقد لقاء مع المستثمرين في القطاع السياحي وذلك يوم 2018/11/02 بحضور كلا من مدير الصناعة والمناجم، مدير هيئة الرقابة التقنية للبناء CTC، مديرة الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار من أجل الوقوف على العراقيل التي يعاني منها المستثمرون بالولاية وتقديم الحلول:
- 1-7/ مصالح المديرية و مهام كل مصلحة:**

نجد أن كل مصلحة في المديرية تضم عدد من المكاتب وهي كالآتي

أ / مصلحة الإدارة والوسائل : وتضم كل من :

- مكتب المستخدمين و التكوين: يقوم هذا المكتب بمتابعة و تسيير الحياة المهنية للموظفين الترقية، التقاعد، تحسين المستوى، العطل السنوية و المرضية، عطلة الأمومة، الاستقالة، كما يقوم هذا المكتب بإعداد المسابقات الخاصة بالتوظيف

- مكتب الوسائل العامة : يقوم بتوفير الوسائل للموظفين و العمل على المحافظة على هذه الوسائل.

- مكتب الميزانية والمحاسبة : يقوم هذا المكتب بإعداد الميزانية و متابعتها وتحصل على مواردها من قبل وزارة السياحة والصناعة التقليدية

ب / مصلحة الصناعة التقليدية :

- مكتب مراقبة نشاطات الصناعة التقليدية : وهو مكتب مسؤول عن متابعة و تسيير الحرفيين على مستوى الولاية من إحصاء عدد الحرفيين ، نوع النشاط الذي يمارسونه و كل ما يتعلق بما هو جديد في النشاط الحرفي من خلال التكوين، الملتقيات، الأيام الدراسية .

- مكتب الدراسات والإحصاء : يقوم هذا المكتب بإحصاء عدد الحرفيين كل سنة عن طريق إعداد تقارير ثلاثية و سداسية و سنوية ليكون هناك مصداقية في إحصاء عدد الحرفيين على مستوى الولاية .

ج / مصلحة النشاطات السياحية :

- مكتب مراقبة النشاطات السياحية والفندقية و الحمامات المعدنية : يقوم بمراقبة النشاطات السياحية والفنادق، وكالات السياحة و الأسفار أو أي مشروع سياحي ، الحمامات المعدنية عن طريق القيام بعمليات المراقبة و التفتيش سواء كانت ثلاثية ، سداسية ، سنوية أو متى دعت الضرورة إلى ذلك و بذلك يهدف الإشراف والمتابعة و اتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة وقع هناك تقصير من ناحية المتعاملين السياحيين.

● مكتب دعم التنمية السياحية و الإحصاء : يقوم بدعم التنمية السياحية عن طريق إجراء دورات تكوينية و تنظيم ملتقيات و إحصاء السياح الوافدين على الولاية كل سنة.

● مكتب متابعة الاستثمار و التنمية السياحية : يقوم هذا المكتب باستقبال المشاريع الاستثمارية المختلفة سواء كانت متعلقة بالفنادق ، حدائق التسلية و الترفيه ، نزل على الطريق أو أي مشروع مرتبط بمديرية السياحة و الصناعة التقليدية كإنجاز مقرر الجديد للمديرية بنفس الاسم و إنجاز دار الصناعة التقليدية و الحرف .

● د / خلية الإعلام و الاتصال :

مكتب أنشأ حديثا في المديرية سنة 2012 المسؤولة عن هذا المكتب متخصصة في مجال الإعلام و الاتصال ووظائفه الإدارية أنه يساعد على تكوين و بناء ودعم وبقاء الاتصال الفعال و فهم الهياكل و الموافقة و التعاون المشترك بين المديرية و جماهيرها الداخليين والخارجيين كما تعمل على مواجهة المشكلات التي تواجه المديرية و اقتراح الحلول المناسبة لها و إمدادها بتيار مستمر مع المعلومات و البيانات مما يجعلها متجاوبة مع الرأي العام و تحدد مسؤولية الإدارة تجاه اهتمامات الجماهير وتأكدتها على أن تواكب التغيير بكفاءة .

المبحث الثالث : مناطق التوسع السياحي بولاية سوق اهراس

ان ولاية سوق اهراس تزخر بمقومات سياحية هائلة تمكنها من ان تكون قطبا سياحيا بامتياز . فمعظم بلدياتها تتميز بمقومات سياحية وهي تختلف باختلاف الخصائص الطبيعية او التاريخية . ولهذا سوف نتناول في هذا المبحث الاخير من الفصل الثاني اهم المدن السياحية لولاية سوق مع ذكر مؤهلات كل مدينة والحديث عن الجهود المبذولة من طرف الولاية للرفع من مستوى السياحة وجعل ولاية سوق اهراس قطبا سياحيا بامتياز وذبك من خلال انشاء مناطق للتوسع السياحي

المطلب الاول أهم المناطق السياحية بسوق اهراس:

تتميز مدن سوق اهراس بمقوماتها السياحية . وتختلف كل مدينة عن الاخرى بنوع خاص من السياحة بحسب المقومات والمؤهلات التي تزخر بيها ومن اهم المدن السياحة نجد :

01/ مدينة سوق أهراس:

تتميز مدينة سوق اهراس بوجهها الساحر و روائعها العديدة لوجود العديد من الأثار ومعالم التاريخية ، و مبانيها وشوارعها العتيقة و زيتونة القديس أوغسطين والمتحف الذي يعرض لوحات فنية تسرد أهم مراحل حياته، و النزل البلدي البديع التصميم، وكذا ساحة الأسود حراس المدينة، ضريح سيدي مسعود، المسجد العتيق ودار القاضي، دون ان ننسى العادات والتقاليد التي تميز بمدينة سوق اهراس عن باقي المدن الجزائرية كالصناعة التقليدية أو التوابل والوصفات الشعبية التي تشتهر بها المنطقة.

02/مدينة سدراتة :

تقع على بعد 54 كم غرب مدينة سوق اهراس وهي تابعة إقليميا لولاية سوق اهراس منذ 1984 بعد أن كانت تابعة إقليميا لولاية قالمة (1976) يبلغ عدد سكانها حوالي 80 الف نسمة وتعد المدينة الثانية من حيث عدد السكان بعد مدينة سوق اهراس ، يبلغ ارتفاعها عن سط البحر حوالي 1000 متر اسستها فرسنا حوالي 1846 م . يوجد بها اكثر من 50 موقع اثري (خميسة نوميداروم ، تيبازة ، كاف المصورة ، ذراع الفريكي ، كاف رجم). تتميز مدينة سدراتة بغاباتها الخلابة والتي لامثيل لها كغابة الصنوبر ، جبل القجاجحة ، إضافة لجنان الشرقي وهي حديقة عذراء تحتوى على عدة انواع من الطيور كالزرزور الحسون والهدهد إضافة لكاسر اللوز و طائر الدوري واليمام دون ان ننسى اشجار الصمغ العربية و الصنوبر كما انها تكون أجمل في فصل الربيع حيث تتحول فجأة من اللون الاخضر الي الابيض بفعل الازهار المتفتحة مما يضيفى بهجة وراحة في النفس ..كما توجد بمدينة سدراتة المدينة اثرية " تيرسيكوم نوميداروم " وهي ذات بناء بيزنطي روماني امازيغي تعتبر شاهدا على حقبة الوجود البزنطي والروماني وكذا

كفاح الطويل للامازيغ ضد الرومان . كما تحتوي تيرسيكوم نوميداروم على قطع اثرية من حقبة العصور القديمة . كما يوجد بها مسرح روماني وبرج مراقبة ونفق به اطلال من الحقبة القديمة .

03/ مدينة مداوروش :

مداوروش أو مادور ذات التاريخ العريق ، لقد كانت في عابر الازمان عاصمة لأول جامعة في افريقيا تحت حكم سيفاكس . كما انها موطن الثقافة البربرية و الرومانية تعززت قوتها بدخول البيزنطيين الذين وسعو نفوذها . يبلغ عدد سكان المدينة حوالي 60 الف نسمة . مداوروش توفر في ربوعها الشاسعة المنبسطة إمكانيات هائلة لاستثمار السياحي والثقافي والاقتصادي لطالما كانت محطة للاديب والقديس أوغستين . نجد بمداوروش المدينة الاثرية التي يطلق عليها مادور أو مادوريوس والتي تقع في الجنوب الشرقي لولاية سوق اهراس طاغاست قديما . هذه المدينة الرومانية تقع على بعد 45 كلم من سوق اهراس وتربع على مساحة 25 هكتار يعود تأسيسها لعام 75 ق م في عهد الامبراطورية الرومانية . عرفت المنطقة إجتياح البيزنطيين الذين غيروا في ملامح مادور بإضافة قلعة في وسط الساحة العامة (forum) على انقاض المدينة النوميديية (trajan).

04/ مدينة المشروحة :

المشروحة هي الاخضرار "la verdure" سابقا بل وحاضرا بما تحمله التسمية من راحة للنفس والجسد ترتفع ب.1200م عن مستوى سطح البحر، تبدو المشروحة كقطعة من الرياض الأزلية ذات الجمال الاخاذ، هي لوحة مفعمة بالألوان، بل لمحة نسجتها الأنوار ورسمتها بأطياف مبهرة الجمال وجعلتها حسنا، تربعت على عرش الفاراديس الأسطورية، في المشروحة تلامس الجبال صفحات من السماء وترقص أشجار الفلين والسرو على هبات الرياح وتداعب الشمس الزهور والأحراش لتفوح عطورها ليست خاطرة من الخواطر ولكنها المشروحة ملهمة الأفلام والشعراء على غرار أبي القاسم الشابي الشاعر التونسي الذي وجد طيب المقام بأحضانها،

05/ مدينة خميسة :

مدينة اثرية اقيمت في عهد الامبراطورية الرومانية وتربع على مساحة 65 هكتار .وهي المدينة التي يفترض انها مسقط راس الثائر النوميدي الشهير (تاكفاريناس) والتي كما يذكر المؤرخ (تاسيتس) كانت عرضة لحصار قوات (تاكفاريناس) خلال ثورته على الرومان .والمدينة معلم تاريخي ذو رصيد ثري جدا .

تقع المدينة على بعد 37 كلم غرب سوق اهراس ومدينة خميسة الاثرية في الاصل هي مدينة نوميديية شيدها البربر تحت اسم (تبرسق) على منطقة ترتفع 960 متر عن مستوى سطح البحر ، تعايشت المدينة مع الحضارة القرطاجية وهذا ما يؤكد شواهد قبور تحمل كتابات لبيبة واخرى بونيقية اكتشفت ايضا نقوش تحمل اسم الالهة (تانيت) القرطاجية .

سيرت المدينة في الفترة النوميديية بنظام قبلي نوميدي . عندما استقر الرومان في المنطقة اخذت تسمية تبرسق النوميديية وازدواج فيها حكمين إذ استمر الحكم النوميدي نظرا لكثرة السكان المحليين الي جانب الحكم الروماني في عهد(تراجان) حوالي القرن الثاني ميلادي بنيت مدينة خميسة الرومانية تحت اسم تبرسيكوم نوميدياروم ثم رقيت الي رتبة بلدية رومانية تعيش بها قبيلة بابيرية عرفت خميسة أوج الحضارة في التعمير وحتى التصدير لمواد مختلفة منها الفخار وزيت الزيتون . حل بمخميسة البنزطيون حوالي القرن السادس ميلادي واحتفظوا بالتسمية النوميديية أي (تبرسق).

صنفت مدينة خميسة ضمن التراث الوطني المحفوظ سنة 1968 م حيث يضم الموقع : بلاتيفيتوس ، فوروم ، نوفوم ، المسرح ، الحمامات ، المعبد ، الاروقة ، البازليك ، قاعة المجلس ، القلعة البنزطية ، المقابر ، الكنيسة الصغيرة ، وكذا قوس النصر بوابة تيفاش .

06/مدينة تاورة :

تاورة مدينة عريقة منذ اكثر من 200 سنة تم تأسيسها في القرن الثاني خلال المرحلة الرومانية واشتهرت تاورة بجلب الاسقف الكاثوليكي (أوغسطين) بمعية (سانت كرسنتين) تتميز تاورة بتنوع عوامل الجذب السياحي بها،

بمدخل المدينة الذي به آثار تافورة الرومانية موطن القديسة المسيحية (كريستين)، كما تشتهر بمزرعة بورقاس وبحيراتها المائية الساحرة، والتي تعد متحفا طبيعيا مفتوحا على الهواء الطلق تعيش به حيوانات مائية وطيور مختلفة أما منطقة البطوم فتتميز بسهولة وغاباتها التي توفر هواء نقياً وصحياً .

الجدول رقم(18) أهم المؤهلات السياحية للولاية عبر مختلف بلدياتها .

اسم المنطقة	المعالم السياحية	نوع السياحة الملائمة	التجهيزات السياحية المستحب إقامتها
سوق اهراس	المعلم السياحي: زيتونة القديس اوغسطن، زاوية سيدي السعيد، المتحف البلدي، المسرح الجهوي.	السياحة الثقافية، السياحة الحضرية، سياحة الأعمال.	فنادق حضرية مصنفة، حظائر للتسلية والترفيه، مطاعم سياحية مصنفة، فنادق حضرية.
المشروحة	مناظر ومواقع طبيعية خلابة، مناطق للصيد السياحي.	السياحة الجبلية، السياحة الحموية، الصيد السياحي، السياحة الرياضية.	مطاعم سياحية مصنفة، مركبات سياحية، مخيمات سياحية، حظيرة للتسلية.
الحدادة	منطقة حدودية بحيث تعتبر بوابة الجزائر، مناطق جبلية.	السياحة الحضرية، سياحة الأعمال، السياحة الجبلية.	مطاعم سياحية مصنفة، مركبات سياحية، مخيمات سياحية، حظيرة للتسلية.
عين الزانة	بها منطقتين للتوسع السياحي، مناظر ومواقع طبيعية خلابة، مناطق للصيد السياحي.	السياحة الجبلية، السياحة الرياضية، السياحة الدينية، الصيد السياحي.	مطاعم سياحة مصنفة، مركبات سياحية ورياضية، شاليهات للصيد السياحي، مخيمات صيفية، حظيرة تسلية.
الزعرورية	الموقع التاريخي "واد الشوك"، الموقع الأثري الروماني، المنبع الحموي: فم الخنقة.	السياحة الحموية، السياحة الغابية، الصيد السياحي، السياحة التاريخية.	مركب حموي، فنادق سياحية، شاليهات للصيد السياحي.
الزوابي	مناطق جبلية، سد واد الشارف، نقوشات حجرية ما قبل التاريخ "كاف المصورة".	السياحة الثقافية، السياحة الجبلية، الصيد السياحي.	فنادق سياحية، مركبات سياحية رياضية.
أم العظام	مناطق جبلية، مواقع أثرية رومانية، منبع معدني، زاوية سيدي احمد.	السياحة الجبلية، سياحة حضرية.	فنادق سياحية، مركبات سياحية رياضية.

الاسم المنطقة	المعالم السياحية	نوع السياحة الملائمة	التجهيزات السياحية المستحب إقامتها
مداوروش	الموقع الأثري مادور، مناطق جبلية، مناطق صيد سياحي، منطقة للتوسع السياحي.	السياحة الثقافية، السياحة الحضرية و سياحة الأعمال، الصيد السياحي.	مرطبات سياحية مصنفة، مطاعم مصنفة سياحية، حظيرة للتسلية والترفيه، شاليهات للصيد السياحي.
تاورة	الموقع الأثري تاورة، مزرعة بوقاس، منطقة جبلية، سد البطوم، المنبع الحموي: الدمسة.	السياحة الحموية، السياحة الثقافية الاستكشافية، الصيد السياحي، السياحة الجبلية.	مركب حموي، فنادق حضرية، شاليهات للصيد السياحي، حظيرة للتسلية والترفيه.
أولاد مومن	مناطق جبلية، مناظر طبيعية خلابة، مناطق للصيد السياحي، مواقع أثرية، منطقة توسع سياحي.	السياحة الجبلية، الصيد السياحي، السياحة الرياضية.	مطاعم سياحية مصنفة، مركبات سياحية، ورياضية، مخيمات صيفية، حظيرة للتسلية.
خميسة	الموقع الأثري خميسة، منطقة توسع سياحي، منطقة للصيد السياحي، منطقة جبلية.	السياحة الثقافية، السياحة الاستكشافية، السياحة الجبلية.	مركبات سياحة مصنفة، مطاعم مصنفة، فنادق حضرية، شاليهات للصيد السياحي.
أولاد إدريس	مواقع أثرية، زوايا، منبع حموي: حمام زايد، منابع للمياه المعدنية، مناظر خلابة، منطقة للصيد السياحي	السياحة الدينية، الصيد السياحي، السياحة الرياضية، السياحة الحموية.	مراكز للراحة والاستحمام، مخيمات صيفية، مركب حموي، شاليهات للصيد، حظيرة تسلية وترفيه.

المصدر: مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

المطلب الثاني: المساعي لترقية المنتج السياحي لولاية سوق اهراس

تعد المؤهلات سالفة الذكر عوامل جذب للاستثمار السياحي، كما تضع السلطات المحلية ومديرية السياحة كل الإمكانيات المتاحة تحت تصرف المستثمرين، وكذا التسهيلات لإرساء إستراتيجية سياحية على أسس المرافقة والتعاون المشمر لتحقيق مشاريع واعدة ونتائج نوعية لخلق جو سياحي دائم في هذه المنطقة ذات المؤهلات السياحية.

01/ الاستثمار السياحي بالولاية:

شهد قطاع السياحة بالولاية تطورا وتنمية ملحوظين وذلك جراء استفادتها من الكثير من المشاريع القاعدية التي تساهم بدور كبير في التنمية بالإضافة إلى تعزيز القطاع بالعديد من الهياكل القاعدية التي تهدف إلى تطوير

السياحة بالولاية وكذا خلق ظروف محفزة لتحقيق استثمار سياحي متميز، ويتنوع هذا الاستثمار بين استثمار خاص وآخر عمومي.

1-1/ الاستثمار السياحي الخاص:

ويتم هذا عن طريق متابعة ومرافقة المستثمرين الخواص ومشاريعهم السياحية الخاصة، وتتلخص هذه الأخيرة الخاصة بسنة 2018 في الجدول التالي:

جدول رقم (19) المشاريع السياحية الخاصة بولاية سوق اهراس لسنة 2018.

ملاحظة	كلفة الانجاز (مليون دج)	عدد مناصب الشغل	قدرة الاستيعاب	تاريخ موافقة الوزارة الوصية	الطبيعة القانونية للأرضية	الموقع	نوعية المشروع
مشروع متوقف	120	26	44	2015/03/10	أملاك الدولة	سدراتة	انجاز فندق
الأشغال متواصلة	132,33	33	44	2015/09/10	أملاك الدولة	أولاد إدريس	توسعة مركب حموي
الأشغال متواصلة	1 229	90	144	2015/10/21	أملاك الدولة	سوق اهراس	فندق + حظيرة تسليية
المشروع متوقف	27,75	24	20	2015/11/08	أملاك الدولة	بلدية واد الكبريت	انجاز موتيل
المشروع متوقف	245,90	50	140	2017/11/09	أملاك الدولة	بلدية سوق اهراس	فندق
المشروع متوقف	15	19	20	2015/01/28	أملاك الدولة	بلدية واد الكبريت	انجاز موتيل
/	1 769.98	242	412	المجموع			

المصدر: مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

ساعدت العديد من العوامل الطبيعية، البشرية، التاريخية على اكتساب ولاية سوق اهراس طابعا سياحيا مؤكدا تتميز بغنى وتنوع مؤهلات السياحة، من مواقع طبيعية، معالم دينية، آثار، غابات وجبال، ناهيك عن المتاحات والمنتزهات الطبيعية وكذا حماماتها المعدنية، يضاف إلى هذه المؤهلات المهمة: الكرم، الطيبة، حسن الضيافة التي تميز سكان المنطقة، عاداتها وتقاليدها العريقة.

تندرج سوق اهراس ضمن القطب السياحي بامتياز شمال شرق عنابة، كما تعتبر من أهم الوجهات السياحية لهذه المنطقة بالرغم من الخصائص السياحية المنفردة التي تتميز بها سوق اهراس غير أنها تبقى مكتملة للوجهات المجاورة لها على غرار عنابة، سكيكدة، قلمة، الطارف وتبسة.

هذا وتعمل الجهات الوصية على هذا القطاع الحساس، قطاع المستقبل الواعد، على تامين الجهود لتجعله قطاعا خلاقا للثروات باستغلال عوامل الجذب السياحي عن طريق تشجيع الاستثمار السياحي بأنواعه لأن الأرضية خصبة لإرساء مشاريع.

2-1/ الاستثمار السياحي العمومي:

تمنح مديرية السياحة والصناعات التقليدية المستثمرين الموافقة على مشاريع سياحية وتشجعهم على استغلال هذه الفضاءات المختلفة حتى يتم استثمارها على أكمل وجه.

كما تعمل المديرية أيضا على التكفل بانشغالات الحرفيين بالولاية ومساعدتهم على انجاز مشاريعهم بمنحهم تسهيلات مادية عن طريق الصندوق الوطني لترقية النشاطات التقليدية، محلات سواء كانت بمركز الولاية أو بضواحيها (محلات ذات الطابع المهني، محلات بدار الصناعات التقليدية بالولاية، دار الصناعات التقليدية بمداوروش، تاورة، ...).

جدول رقم(20) المشاريع السياحية العمومية بولاية سوق اهراس لسنة 2018.

اسم و رقم العملية	تاريخ تسجيل	رخصة البرنامج	ملاحظة
دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية سوق اهراس	2010/03/16	15 000 000	اشغال منتهية
انجاز لوحات اشرارية توجيهية عبر الولاية	2014/12/23	5 000 000	اشغال منتهية
انجاز مونوغرافيا سياحية لبلدية المشروحة	2014/12/01	2 500 000	عملية مجمدة
دراسة تهيئة خمسة مناطق لتوسع السياحي	2011/09/26	15 000 000	تم صدور المرسوم التنفيذي المتعلق بتحديد وتصنيف منطقة التوسع السياحي مادور
دراسة تهيئة منبعين حمويين الخنقة و حمام أحميمين ببلدية الزعرورية و المشروحة	2015/07/08	9 000 000	في إعداد الدراسة إجراءات إسناد تسيير العملية
دراسة هيدرولوجية ل 03 منابع حموية حمام زايد، حمام تاسة و حمام الدمسة ببلدية أولاد إدريس ويلان و تاورة	2014/01/02	150 000 000	عملية مجمدة
انجاز و تجهيز مقر مديرية السياحة لولاية سوق اهراس مع سكن وظيفي	2010/09/08	72 000 000	عملية منتهية
دراسة لانجاز و تجهيز مركزين للإعلام والتوجيه السياحي بكل من سوق اهراس وسدراتة	2014/03/24	4000000	عملية منتهية

المصدر: مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

المطلب الثالث : مناطق التوسع السياحي بولاية سوق اهراس :

وباعتبار السياحة موردا اقتصاديا هاما من شأنه المساهمة بفعالية في خلق مناصب شغل لأبناء المنطقة وكذا

زيادة مداخيلها، تم اقتراح جملة من المناطق ذات الخصائص المختلفة حسب المؤهلات السياحية التي تتمتع به ، يمكننا

ايجازها في ما يلي :

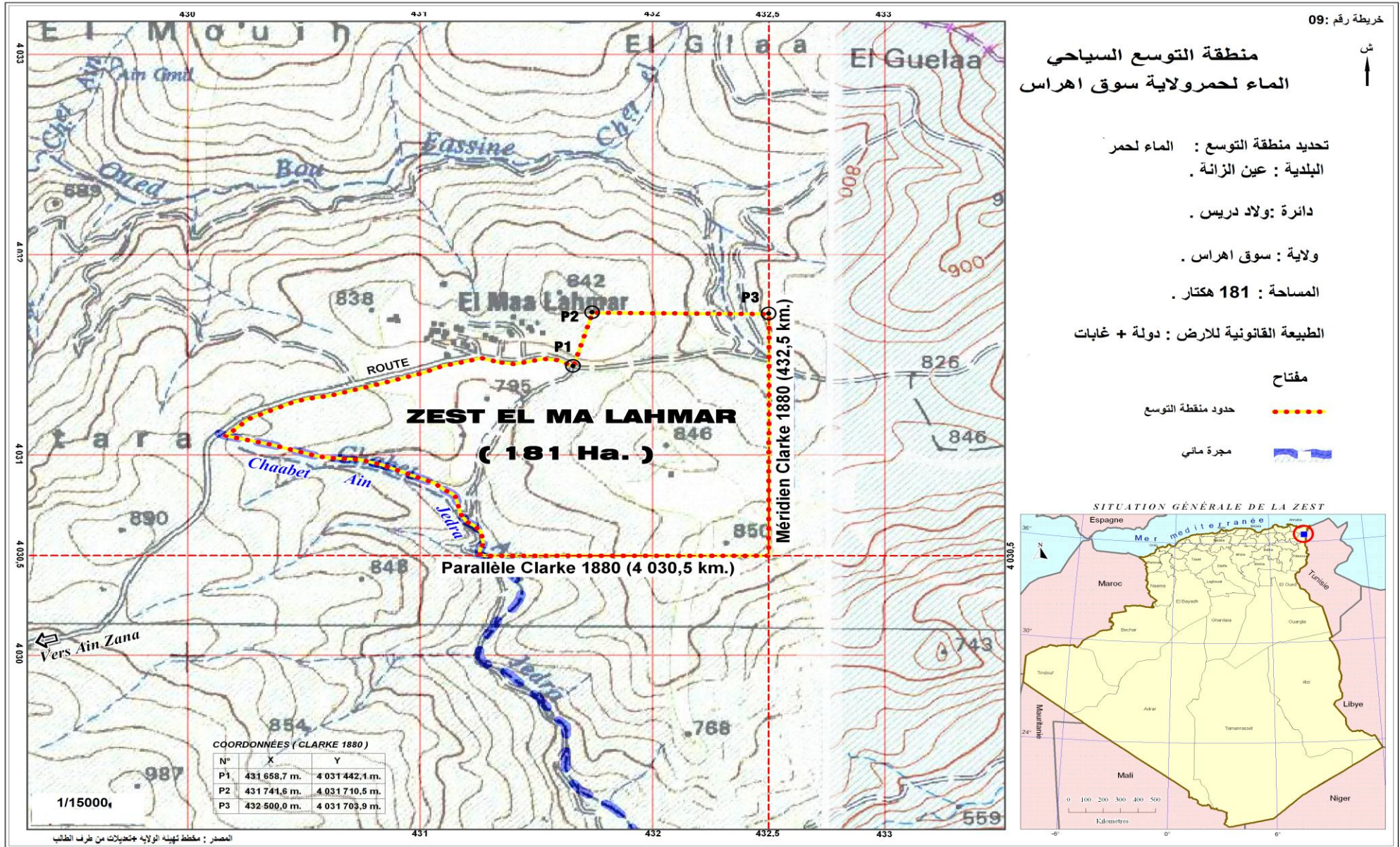
جدول رقم(21) مشاريع مناطق التوسع السياحي بولاية سوق أهراس.

الموقع الإداري	عين الزانة	عين الزانة	أولاد مومن	المشروحة	مداوروش	تاورة	سدراتة
مناطق التوسع	الماء الاحمر	الفحيص	الخروبة	المغاسل	مادور	البطوم	خميسة؛
المساحة(هكتار)	181	420	476	477	275	140	202

المصدر: مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس

01/ مناطق التوسع السياحي بالولاية

إن ولاية سوق أهراس بمواقعها الخلابة و مناظرها الطبيعية اكتست حلة سياحية بامتياز ما دعى لاقتراح إنشاء مناطق للتوسع السياحي ، حيث نجد أن قطاع السياحة استفاد من خلال برنامج دعم النمو الاقتصادي من عملية دراسة و تهيئة خمس مواقع للتوسع السياحي المتمثلة في : الفحيص و الماء لحمر ببلدية عين الزانة ، الخروبة ببلدية أولاد مومن ، مادور ببلدية مداوروش و المغاسل ببلدية المشروحة و في هذا السياق تم إعداد ملف من أجل خلق و تحديد و تصنيف هذه المواقع ، حيث أصدر مشروع مرسوم تنفيذي خاص بتحديد و تصنيف هذه المناطق و تمت الموافقة على هذا المشروع و في انتظار صدور المرسوم التنفيذي رسميا .



أ / منطقة التوسع السياحي الماء لحرمر :

- الموقع الجغرافي : يقع بلدية عين الزانة دائرة أولاد إدريس والتي بالشمال الشرقي لولاية سوق أهراس على مسافة 35 كلم من مقر الولاية .

- المناخ : يتميز مناخ بلدية عين الزانة بصيف حار وجاف تصل الحرارة ما بين (25⁰م-32⁰م)، في شهري جويلية وأوت . أما فصل الشتاء فهو بارد ممطر حيث تصل درجة الحرارة .ما بين (10⁰ م -15⁰ م) خلال شهر جانفي .ويصل متوسط التساقط الي 350 مم / سنويا بينما ايام الجليد فهي 47 يوما خلال السنة .

- المساحة : 181 هكتار .

- الطبيعة القانونية للأرض : دولة + غابات .

- الطبيعة السياحية : تمتاز بسياحة جبلية و غابية .

- التجهيزات المقترحة :

● حديقة حيوانات .

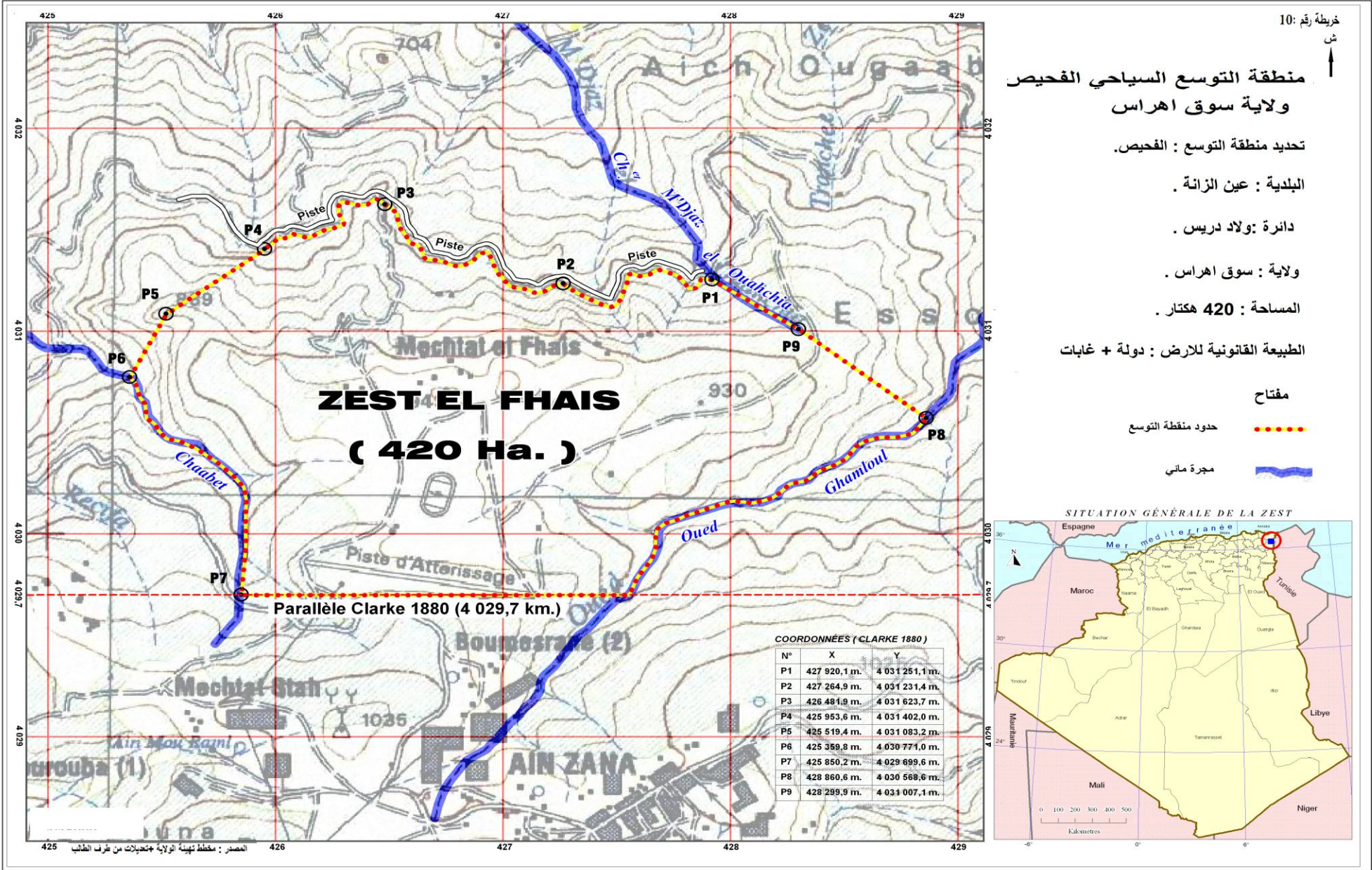
● مركز ترفيه مائي (ألعاب ترفيهية مائية) .

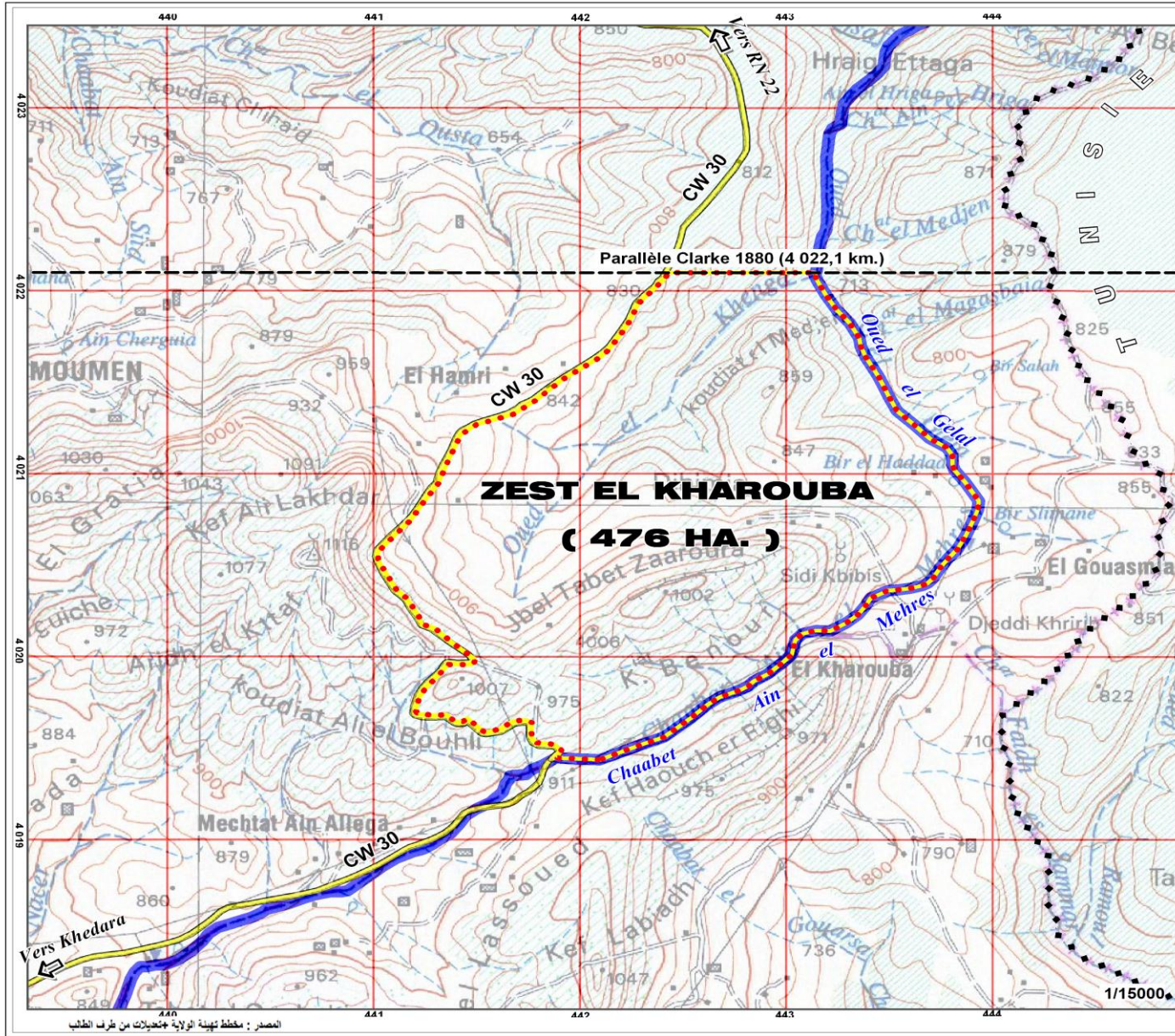
● تجهيزات للتخييم الصيفي .

● مطاعم مصنفة ، مقاهي ، محلات تجارية خدماتية .

ب / الموقع السياحي الفحيص :

- الموقع : يقع بلدية عين الزانة دائرة أولاد إدريس والتي بالشمال الشرقي لولاية سوق أهراس على مسافة 35 كلم من مقر الولاية .





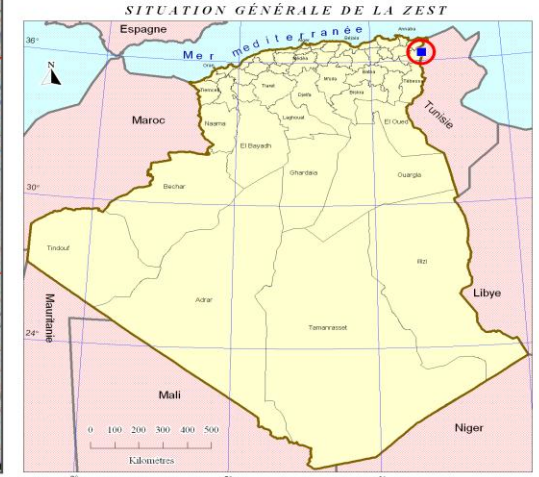
خريطة رقم 11: ش

منطقة التوسع السياحي الخروبة ولاية سوق اهراس

- تحديد منطقته التوسع : الخروبه
- البلدية : اولاد مومن
- دائرة : لحدادة
- ولاية : سوق اهراس .
- المساحة : 476 هكتار .
- الطبيعة القانونية للارض : دولة + غابات

مفتاح

حدود منطقة التوسع	
مجرة مائي	
حدود دولية	



- المناخ : يتميز مناخ بلدية عين زانا بصيف حار وجاف تصل الحرارة ما بين (25⁰م-32⁰م)، في شهري جويلية وأوت . أما فصل الشتاء فهو بارد ممطر حيث تصل درجة الحرارة . ما بين (10⁰ م -15⁰ م) خلال شهر جانفي . ويصل متوسط التساقط الي 350 مم / سنويا بينما ايام الجليد فهي 47 يوما خلال السنة .

- الطبيعة القانونية للأرض : دولة + غابات .

- المساحة : 420 هكتار .

الطبيعة السياحية : سياحة جبلية و غابية .

التجهيزات المقترحة:

- مركز للتمارين الرياضية.
- فندق مصنف.
- مركز للحماية الغابية .
- مطاعم مصنفة ، مقاهي ، محلات تجارية خدماتية .

ج / منطقة التوسع السياحي الخروبة :

- الموقع : تقع ببلدية ولاد مومن دائرة لحدادة على مسافة 45 كلم من مقر الولاية و1.5 كلم من الحدود الجزائرية التونسية .

- الطبيعة القانونية للأرض : دولة + غابات .

- المساحة : 476 هكتار .

- الطبيعة السياحية : سياحة جبلية و غابية .

- التجهيزات المقترحة : و من بين المشاريع المقترحة نذكر :

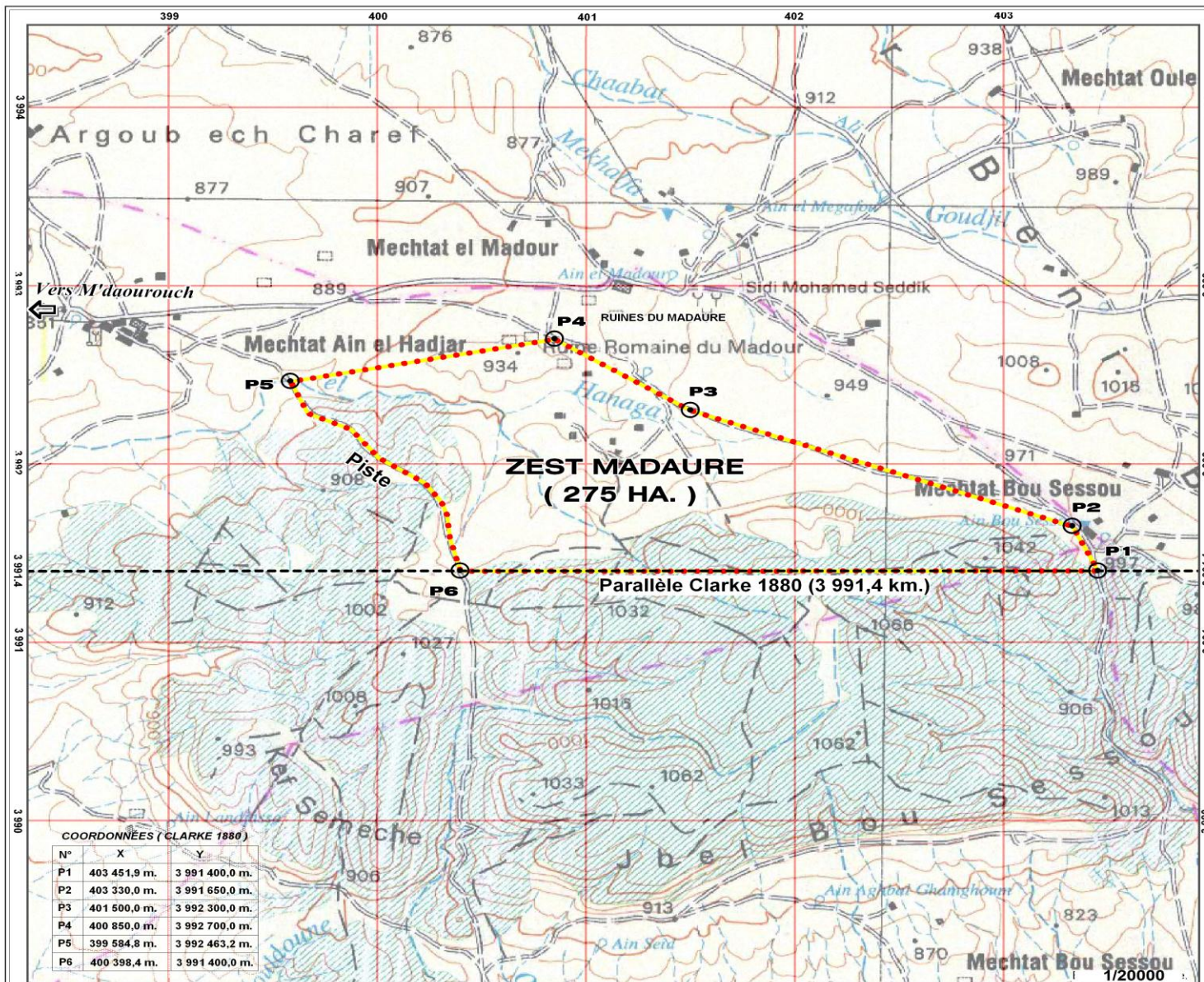
منطقة التوسع السياحي مادور
ولاية سوق اهراس



- تحديد منطقة التوسع : مادور .
- البلدية : مداوروش .
- دائرة : مداوروش .
- ولاية : سوق اهراس .
- المساحة : 275 هكتار .
- الطبيعة القانونية للارض : دولة

مفتاح

حدود منطقة التوسع



COORDONNÉES (CLARKE 1880)

N°	X	Y
P1	403 451,9 m.	3 991 400,0 m.
P2	403 330,0 m.	3 991 650,0 m.
P3	401 500,0 m.	3 992 300,0 m.
P4	400 850,0 m.	3 992 700,0 m.
P5	399 584,8 m.	3 992 463,2 m.
P6	400 398,4 m.	3 991 400,0 m.



المصدر : مخطط تهيئة الولاية بتحديدات من طرف الطالب

- فندق مصنف .
- مركز للحماية الغابية .
- مركز للإعلام و التوجيه.
- مركز للصيد السياحي.
- دار الشباب .
- حديقة حيوانات مصغرة.
- مركز تجاري و إداري .

د / منطقة التوسع السياحي مادور :

الموقع : بلدية مداوروش دائرة مداوروش تبعد عن التجمع السكني بمسافة 07 كلم وبمسافة 47 كلم عن سوق اهراس
المناخ : يتميز مناخ بلدية مداووش بصيف حار وجاف تصل الحرارة ما بين (25⁰م-32⁰م)، في شهري جويلية وأوت
. أما فصل الشتاء فهو بارد ممطر حيث تصل درجة الحرارة . ما بين (10⁰ م -15⁰ م) خلال شهر جانفي . ويصل
متوسط التساقط الي 370 مم / سنويا بينما ايام الجليد فهي 45 يوما خلال السنة .

- الطبيعة القانونية للأرض : دولة.

المساحة : 275 هكتار .

التجهيزات المقترحة :

- فندق مصنف .
- بنغالوهات و شاليهات .
- متحف و مسرح .

● مركز تجاري .

● مطاعم و مقاهي و محلات خدماتية .

هـ / منطقة التوسع السياحي المغاسل :

الموقع : بلدية المشروحة دائرة المشروحة ولاية سوق أهراس .

- الطبيعة القانونية للأرض : دولة + غابات .

المساحة : 477 هكتار .

التجهيزات المقترحة :

● مركز الحماية الغابية .

● فندق حضري .

● مركز لتخييم العائلات .

● مركز للصيد السياحي .

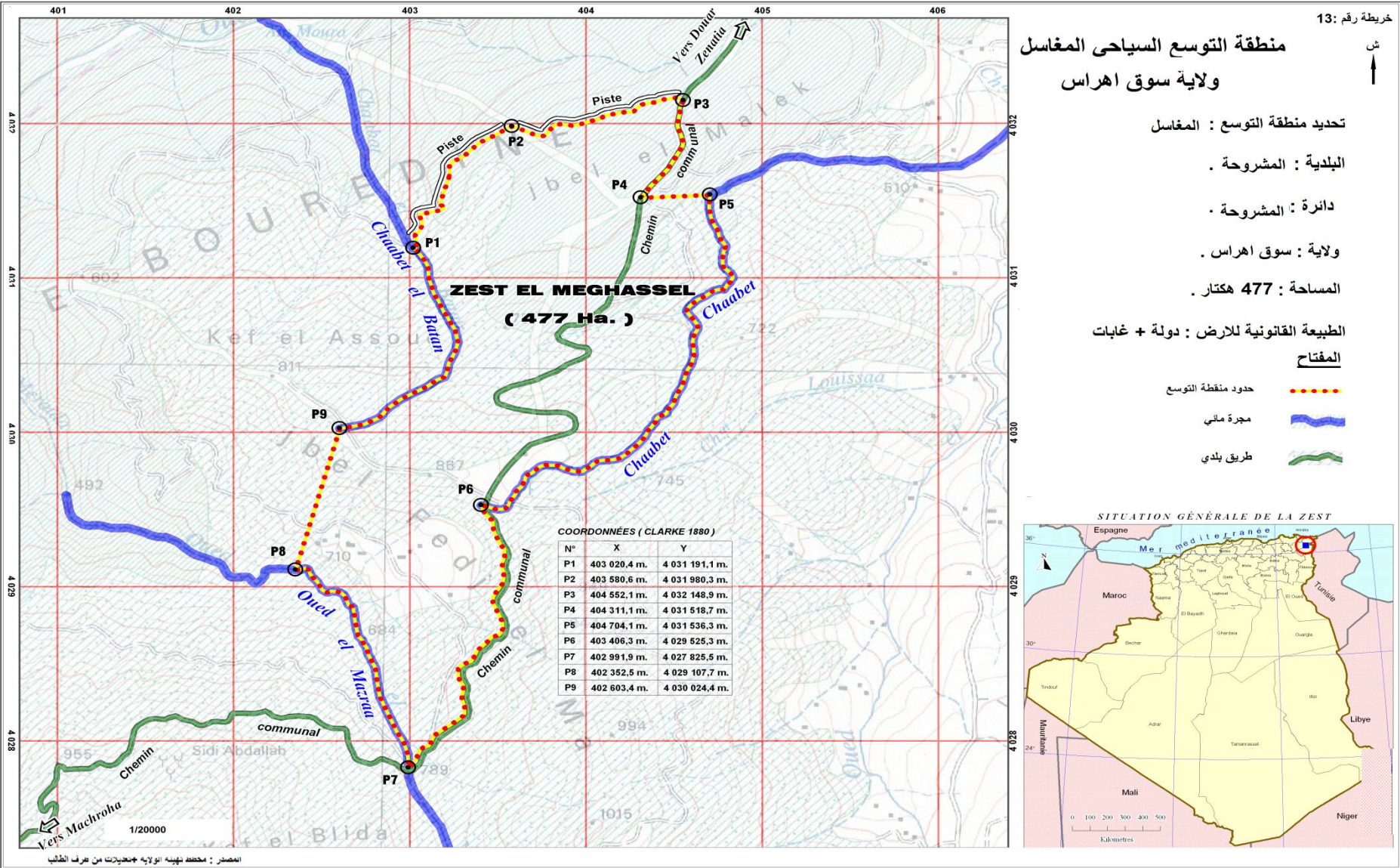
● مركز لإعادة اللياقة البدنية .

● مركز تجاري و مركز إداري .

● مطعم مصنف و مقهى .

إضافة إلى المناطق الخمس المذكورة سابقا توجد منطقتين للتوسع السياحي هما : البطوم بلدية تاورة ، خميسة بلدية

خميسة . وهذا الموقع الذي سوف نتاوله بالتفصيل في المبحث الثالث .



خاتمة الفصل

من خلال دراستنا لواقع السياحة بولاية سوق اهراس ، فمشكل السياحة ليس في سوق اهراس فقط بل هو في الجزائر كافة رغم المؤهلات ومقومات الجذب الطبيعية الهائلة التي تزخر بيها الجزائر عموما وولاية سوق اهراس على الخصوص . والتي كان من المفروض ان تجعل منها وجهة سياحية بامتياز . من خلال الدراسة تعتبر ولاية سوق اهراس نموذجا عن وضعية السياحة في الجزائر ، والتي تعتبر مشكلة محدودية المنشآت السياحية عائقا فيما يتعلق بتنمية السياحة وضعف التخطيط عند وضع السياسات التنموية ، وعدم استغلال الامكانيات الطبيعية والموروث الثقافي والحضاري للمنطقة . وهذا لا ينفي الجهود المبذولة في هذا القطاع من اجل تحقيق السياحة المستدامة من خلال انشاء مناطق للتوسع السياحي بالولاية والعمل على حمايتها .

الفصل الثالث

مقدمة الفصل

إن لكل منطقة خصائصها و مميزاتة، سواء تعلق الأمر بما هو من الطبيعة كهيبة من الله عز وجل، كالموقع الجغرافي و المناخ و التضاريس، أو ما هو متعلق بما صنعه الإنسان من تاريخ و آثار و حضارات و التي تزيد من جمال البلد أو تدهوره، و خميسة بفضل موقعها المميز و خصائصها التاريخية و الحضارات المتعاقبة عليها ، تنفرد بمقومات طبيعية، و حضرية، جد مميزة، إذ سعينا لاستغلال هذه الإمكانيات و تحليلها و تطويرها تطويرها.

لذلك جاء هذا الفصل للتعرف على منطقة خميسة و مؤهلاتها السياحية اللامتناهية التي من خلالها نقتح انشاء منطقة للتوسع السياحي المسماة منطقة التوسع السياحي خميسة . و التي من خلال واقعها وتحليل معطياتها نقوم باقتراح مخطط مبدئي للتهيئة السياحية لهذه المنطقة مما يستجيب لمتطلبات السائح و رغباته في الترفيه و الراحة والتجوال ... الخ و الترويج للمنتجات السياحية لجلب المستهلكين ، و ذلك بشرح بعض المعطيات، و التطرق لبعض الإجراءات المتخذة للنهوض بقطاع السياحة في هذه المنطقة ، و ذلك من خلال:

المبحث الأول: الاطار العام لبلدية خميسة

المبحث الثاني: منطقة التوسع السياحي المقترحة خميسة

المبحث الثالث: مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي خميسة

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وتهيئتها

المبحث الأول: السياحة في بلدية خميسة

تعتبر خميسة ثرة سياحية بولاية سوق اهراس وهي مزار للعديد من السياح الاجانب والمحليين نظرا لما تتوفر عليه من قيمة تاريخية حضارية لا تقدر بثمن لتربعها على اكبر اثار تاريخية على تراب ولاية سوق اهراس غير ان هذا القطب السياحي لم يشفع لخميسة بان تتخلص من الظروف الصعبة التي يعرفها سكانها . ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق الي الاطار العام لبلدية خميسة من حيث الجانب الطبيعي والاجتماعي واهم التجهيزات الموجودة وماهي اهم نقاط القوة والمؤهلات السياحية بالمنطقة

المطلب الاول : الاطار العام لبلدية خميسة

01/ الموقع الجغرافي :

تقع بلدية خميسة غرب ولاية سوق اهراس على بعد 42 كم وهي تابعة اداريا الى دائرة سدراتة. ترتبط مباشرة بمقر ولاية سوق اهراس عن طريق الطريق الوطني 81 ب (الطريق الولائي 19 أ سابقا) ، تبلغ مساحتها 46.38 كيلومتر مربع ويقدر عدد سكانها في عام 2017 حوالي 4116 نسمة. يحدها من الشمال ولاية قالمة ، ومن الشرق بلديتي الحنانشة و الراقوبة ، ومن الجنوب ومن الغرب بلدية سدراتة، و تتميز بلدية خميسه بالتضاريس الجبلية والسهول التي تغطي معظم مساحتها.

02/ التضاريس :

تتميز بلدية خميسة بتضاريس جبلية يتراوح ارتفاعها بين 900 و 1300 متر. تغطي الغابات مساحات شاسعة من تراب البلدية حيث تصل نسبة التغطية الي 75% من مساحة البلدية. في حين ان المساحة المستغلة للزراعة فتقدر ب 13243 هكتار.

03/ المناخ و التساقط:

ان الموقع الجغرافي وطبيعة تضاريس بلدية خميسة يمنحها مناخا جبليا يتأثر بمناخ البحر الأبيض المتوسط. كما أن بلدية خميسة تقع على ارتفاع متوسطه 900 متر حيث تتوسط الساحل الشمالي والسهول الجنوبية المرتفعة. حسب المحطتان المناخيتان عين سنور وسوق أهراس فإن خميسة تتلقى حوالي 400 الى 600 ملل سنويا من الامطار

04/الجال الطبيعي:

تتميز بلدية خميسة بغطاء نباتي ضعيف ولكنه كثيف موزع في منطقة. الأول في الشمال والثاني في الجنوب على طول المنطقة الحدودية لبلدية الراقوبة و على الجهة الشمالية الغربية لجبل تيفاش.



الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

المطلب الثاني : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لبلدية خميسة

01/ ديموغرافية بلدية خميسة :

1-1/ السكان:

يبلغ عدد سكان بلدية خميسة سنة 2010 حوالي 3644 نسمة وبكثافة 104 نسمة لكل كيلومتر مربع.

1-2/ الشغل:

يقدر عدد السكان النشطين على مستوى البلديات بـ 1487 شخص. في حين أن معدل البطالة

21.43 % و يعتبر أكثر من معدل بالولاية بـ 2 % .

02/ التجهيزات في بلدية خميسة :

1-2/ التعليم:

يتواجد ببلدية خميسة 05 مدارس ابتدائية و اكاديمية وحيدة . قدر عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية بـ: 408

تلاميذ من بينهم 168 فتاة. في حين يصل عدد التلاميذ بالاكاديمية الي 523 تلميذ من بينهم 236 فتاة .

2-2/ الصحة:

في الواقع بلدية خميسة تعاني من نقص فادح في هياكل الصحة حيث يوجد في المدينة مركز صحي واحد

فقط. بالإضافة إلى ذلك ، فإنه يفتقر إلى البنية التحتية الخاصة (المكاتب الطبية أو المكاتب الصيدلانية).

2-3/ الرياضة :

يعاني شباب بلدية خميسة من انعدام وجود الهياكل الرياضية عدا ملعب لكرة القدم وملعب جوارى.

2-4/ التجارة:

يوجد في بلدية خميسة حوالي 22 محل تجاري، تعمل الغالبية العظمى منها بشكل غير قانوني. يتعلق النشاط

التجاري حصريًا بتجارة المواد الغذائية بالدرجة الأولى

03/ البنية التحتية و مختلف الشبكات :

3-1/ شبكة الطرق:

بلدية خميسة يشقها من الشرق إلى الغرب الطريق الوطني 81 ب (الطريق الولائي السابق 19 أ) الذي يربطها مباشرة بمدينة سوق أهراس. و يعتبر هذا الطريق الأكثر أهمية حيث تقع على طوله بلدية خميسة والموقع الأثري. تتكون شبكة الطرق لبلدية الخميسة على النحو التالي:

- طرق الولاية: 18 كم

- الطرق البلدية: 68 كم .

3-2/ مختلف الشبكات :

في بلدية خميسة تغطي شبكة الكهرباء ما نسبته 85 % في المناطق الحضرية و 77% في المناطق الريفية. وهو ما يعكس الجهود المبذولة من طرف الولاية لربط مختلف التجمعات السكنية سواء الحضرية أو الريفية بشبكة الكهرباء والتي تغطي نسبة كبيرة من أراضي البلدية.

في حين أن نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي فهي نسبة ضئيلة تصل الي 37%.

اما فيما يخص تزويد سكان بلدية خميسة بالمياه الصالحة للشرب فإن البلدية تتوفر على 05 خزانات مائية وكذا 03 انقاب و 14 منابع مائية (ابار) حيث تصل نسبة التزويد اليومي لمياه الشرب الي 364م³ / يوم ما يجعل نسبة الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب تصل الي 85% .

ولقد اولت البلدية اهمية للقضاء على النقاط السوداء التي تعاني منها شبكة الصرف الصحي لتصل نسبة الربط بشبكة الصرف الصحي الي 94.19%.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....



الصورة رقم: 01. للطريق الوطني رقم 81 ب (التقطت من طرف الطلبة بتاريخ 2019/05/24).



الصورة رقم: 02. للطريق البلدي رقم 54 (التقطت من طرف الطلبة بتاريخ 2019/05/24).

المطلب الثالث : نقاط القوة والمؤهلات السياحية في بلدية خميسة

01/ المؤهلات السياحية لبلدية خميسة :

1-1/ المؤهلات البشرية

ما يلاحظ على بلدية خميسة ان نسبة الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين 0-34 سنة يقدر ب: 80 % من اجمالي سكان البلدية . إن هذه الإمكانية يمكنها أن تساعد في تعزيز السياحة والمساعدة في خفض معدل البطالة.

1-2 / المؤهلات السياحية

تتكون المؤهلات السياحية لخميسة بشكل أساسي من ثرواتها الأثرية الوفيرة التي توجد حتى خارج محيط الموقع الأثري. كما تتمتع أيضًا بثروة طبيعية هامة . دون ان ننسى عامل البنى التحتية ، وخاصة الكهرباء ،الغاز والمياه ، كلها عوامل ومؤهلات تسمح بإنجاز وتحقيق استثمارات سياحية ناجحة ومرجحة. يمكن حصر هذه المؤهلات السياحية في ما يلي:

أ / الجبال :

بلدية خميسة هي بلدية تقع في منطقة جبلية ، وتحيط بها عدد كبير من القمم يزيد ارتفاعها عن 900م. كما يقطعها وادي مجردة من الشرق إلى الغرب. و هذا المظهر بالذات يوفر استعراضا ومناظر طبيعية جبلية رائعة وخلافة.

ب / الغابات :

وتغطي المدينة غابة مهمة تتكون أساسا من الصنوبر وبعض انواع الاشجار الاخرى. يوفر هذا المورد المهم مناظر طبيعية ونوعية مناخية ذات قيمة طبيعية وسياحية كبيرة. يوجد في منطقة خميسة العديد من المسالك والمسارات الجبلية معظمها مسالك جيدة توفر احد اهم انواع السياحة وهي سياحة التجوال على الاقدام.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

الصورة رقم :03قاعة مطالعة (التقطت من طرف الطلبة بتاريخ

(.2019/05/24



الصورة رقم :04مقر البلدية

(التقطت من طرف الطلبة بتاريخ 2019/05/24.)



الصورة رقم :05بيت الشباب

(التقطت من طرف الطلبة بتاريخ 2019/05/24.)



الصورة رقم : 06 وكالة بريدية

(التقطت من طرف الطلبة بتاريخ 2019/05/24.)



د / الثروة الغابية:

إن تنوع النظام الحيوي (الغابات ، المراعي ، المنحدرات الجبلية ...) ، طبيعة التربة (الصخرية ، الطين ، الطمية ...) ، الوديان ، قيعان الوادي والارتفاعات المختلفة تسمح يتواجد مجموعة واسعة من الأنواع النباتية المهمة والمتنوعة جدا . حيث نجد خميسة تحتوي على جملة من النباتات تعكس التنوع الغابي والزراعي....

هـ / الثروة الحيوانية :

تعد بلدية خميسة موطناً للحيوانات البرية التي تضاف إلى الحيوانات المحلية المهمة التي تتميز بها الأصناف المحلية (خاصة أنواع الأغنام والماشية).

حيث ان الغابة هي أيضا عبارة عن محمية طبيعة لأنواع هامة من الطيور والقوارض و الحشرات و عدة انواع اخرى

و / الموقع الأثري

على بعد 37 كم غرب سوق أهراس ،تقع مدينة خميسة الأثرية ، في الأصل هي مدينة نوميدية شيدها البربر تحت أسم تبرسق على منطقة ترتفع اكثر من 960م عن مستوى سطح البحر، تعايشت المدينة مع الحضارة القرطاجية و هذا ما يؤكد شواهد قبور تحمل كتابات ليبية و أخرى بونيقية، اكتشفت أيضا ناقشات تحمل أسم الآلهة تانيت القرطاجية، سيرت المدينة في الفترة النوميدية بنظام قبلي نوميدي، عندما أستقر الرومان في المنطقة أخذت تسمية تبرسق النوميدية Thubercicus Numidarum وازدوج فيها حكمين إذ أستمر الحكم النوميدي نظرا لكثرة السكان المحليين إلى جانب الحكم الروماني، في عهد تراجان حوالي القرن الثاني ميلادي، بنيت مدينة خميسة الرومانية تحت أسم تبرسيكوم نوميداروم ثم رقيت إلى رتبة بلدية رومانية تعيش بها قبيلة بابيرية.

عرفت خميسة أوج الحضارة في التعمير و حتى التصدير لمواد مختلفة منها الفخار وزيت الزيتون الوافر الإنتاج خاصة لمروروادي مجردة بالمنطقة، حل بخميسة البنزطيون حوالي القرن السادس ميلادي و احتفظوا بالتسمية النوميدية أي تبرسق، تأخذ خميسة شكل مثلث تمتد قاعدتها من الجنوب و تتجه قمته نحو الشمال، تتسع المدينة باتجاه القمم

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

العليا من حيث تتبع الأودية الثلاثة : وادي مجردة، الكبريت، والدنام، تتضمن خميسة جزأين أساسيين هما المدينة العتيقة المدينة الجديدة. شهدت توسعات على مر السنين و هذا ما جعل القائمين عليها يبنون ساحتين لتعرف فيما بعد بمدينة الساحتين، أجريت حفريات بالموقع سنة 1902 م نظمها (جولي) و (فزال) لترى أجزاء المدينة النور بعدما كانت ركاما تحت الأثرية، ذكر القديس أوغسطين خميسة في كتاباته عندما زار سيرتا لتكريم صديقه بروفوتوروس. صنفت خميسة ضمن التراث الوطني المحفوظ سنة 1968 م.

يحتوي الموقع على : بلاتيفيتوس ، فورونوفوم ، المسرح ، الحمامات ، المعبد ، الأروقة ، البازيليك، قاعة المجلس ، القلعة البيزنطية ، المقابر ، الكنيسة الصغيرة ، الصهاريج و الخزانات ، معبد نبتون . إلى جانب هذه المعالم الرائعة لمدينة خميسة الأثرية ، يمكنكم أيضا زيارة القوس النصر ، بوابة تيفاش، الباب التذكاري ، حي الصناعات التقليدية و الفخاريات و المسبح ذو شكل القيتار، يستطيع زائر الموقع الاستمتاع بالأجواء الرائع لخميسة خاصة من مرتفعاتها ليستنشق نسمات الحضارة و فسيفساء جمال الطبيعة الخلابة

يمتد الموقع الأثري على مساحة تبلغ حوالي 31 هكتارًا ، وهو العنصر الرئيسي في المنطقة السياحية التي يجب حمايتها. و وجود بقايا خارج الموقع يجعلنا نفكر في امتداد منطقة الحماية لهذا الموقع. يتميز هذا الموقع الأثري الرائع بعدد كبير من البقايا القديمة التي تعكس تمامًا العمران والعمارة والبناءات للعبقرية القديم والحياة والفن والثقافة في ذلك الوقت . وهو حالة استثنائية للحفظ ، والتي تعكس تماما ثراء هذه المدينة. يقف مدرج المدينة القديمة كجوهرة حقيقية للعمارة القديمة ، في حالة استثنائية من الحفظ . يمكن للمرء أيضا الإعجاب وقياس عبقرية البنائين وإتقانهم لفنون البناء والزخرفة والنحت.

تعتبر خميسة و مادور من أهم مناطق الجذب السياحي في سوق أهراس. حيث تمتد سمعتهم تقريبا الى جميع أنحاء العالم . كما لاحظنا ان الموقع الاثري لخميسة يعتبر نقطة عبور مسجلة في كل المسارات المنظمة من طرف الوكالات سواء كانت داخلية ام زيارات من طرف اجانب .

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

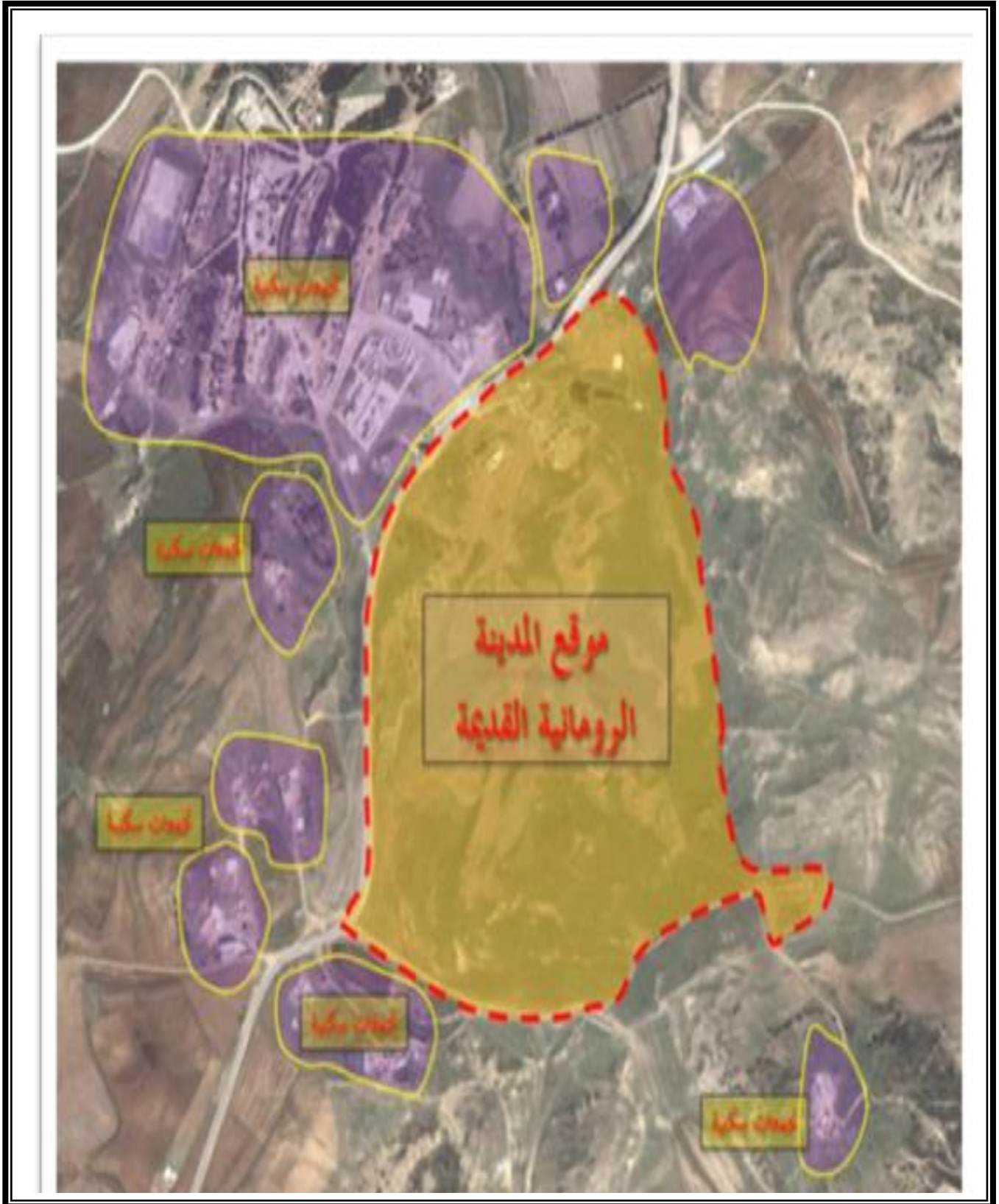
يحتل الموقع الأثري مساحة أكثر من 75 هكتار ، لكن البقايا تمتد إلى ما بعد هذا المساحة. توفر هذه المساحة الكبيرة إمكانية فتح عدد كبير جدًا من الحفريات الأثرية وورش العمل لفئات مختلفة من الباحثين ، الوطنيين والدوليين ، وعلى مدى طويل جدًا من الوقت على مدار العام .

تشتهر بلدية خميسة بموقعها الأثري. يجذب هذا الموقع الرئيسي ، المتكامل مع مختلف المسارات السياحية (لا سيما المسار المعروف باسم القديس اوغستين Saint Augustine) ، الذي يجذب السياح الأجانب بشكل خاص.

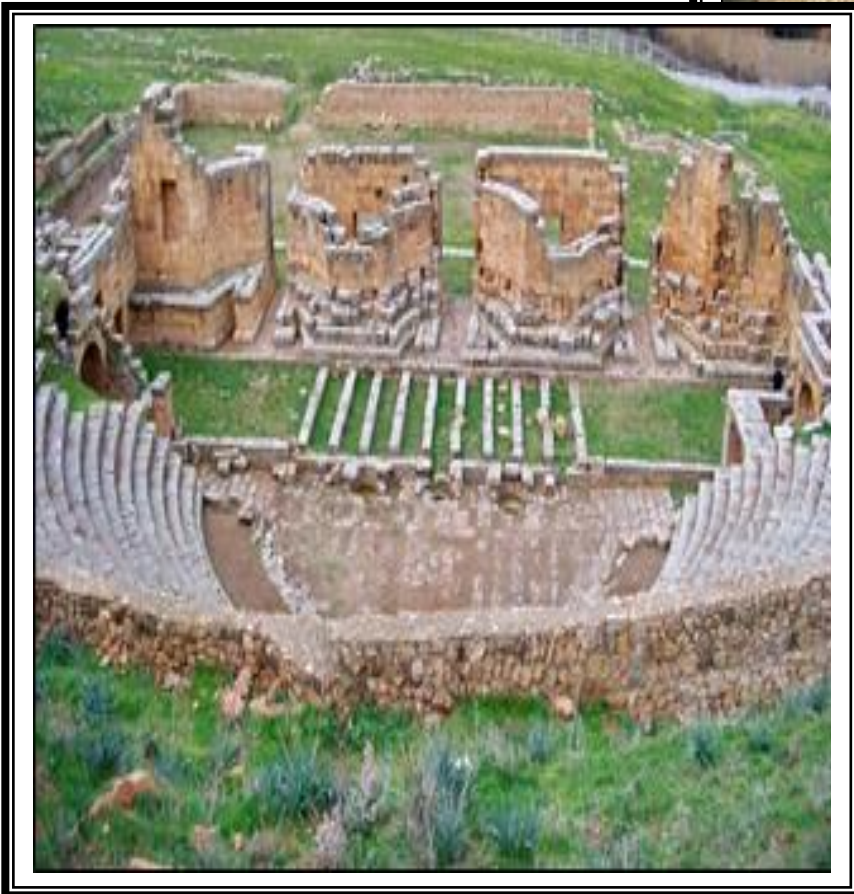
وفقا لما تطرقنا إليه في هذا المبحث لاحظنا أن بلدية خميسة تعتبر من أهم البلديات في ولاية سوق أهراس وذلك لما تتمتع به من خصائص طبيعية و مؤهلات سياحية تجعل منها قبلة للسواحل وموردا للاستثمار في هذا القطاع.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

صورة جوية رقم : 07. للموقع الاثري بمدينة خميسة (مديرية السياحة والصناعة التقليدية سوق اهراس)



الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....



الصورة رقم: 08 للموقع الاثري خميسة
(التقطت من طرف الطلبة بتاريخ 2019/05/04).

المبحث الثاني: منطقة التوسع السياحي المقترحة

كما تطرقنا سابقا في التعريف لمناطق التوسع السياحي حسب القانون رقم 03-01 الصادر بتاريخ 17 فيفري 2003 والمتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة في مادته الثالثة و كذا القانون رقم 03-03 الصادر بنفس التاريخ و المتعلق بمناطق التوسع السياحي في مادته الثانية ، عرفها على أنها "كل منطقة أو امتداد من الإقليم يتميز بصفات أو خصوصيات طبيعية وثقافية وبشرية وإبداعية مناسبة للسياحة، مؤهلة لإقامة أو تنمية منشأة سياحية ويمكن استغلالها في تنمية نمط أو أكثر من السياحة ذات المردودية".

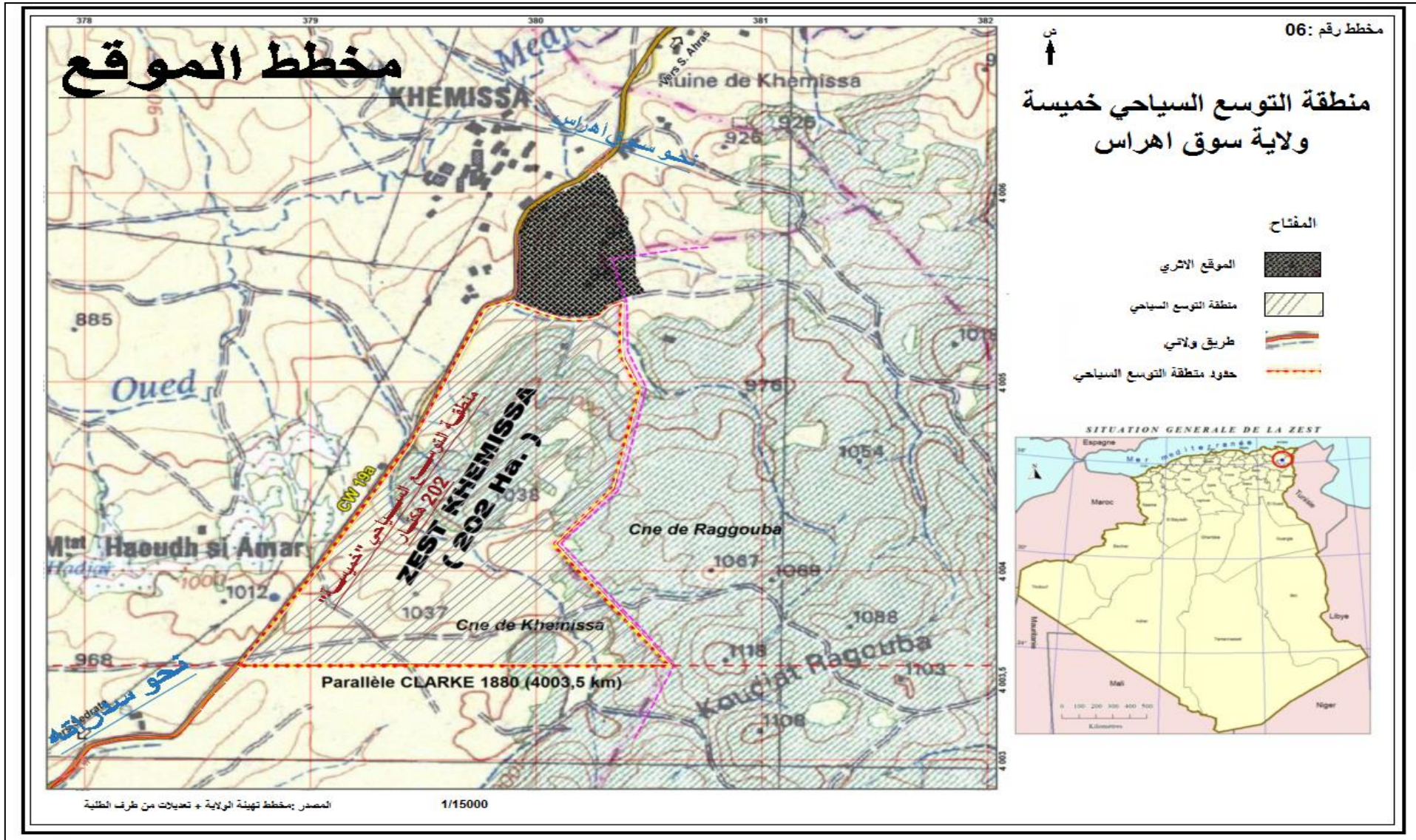
المطلب الاول : الاطار العام لمنطقة التوسع خميسة

وفقا لما ورد سابقا من خصائص بلدية خميسة و جملة المؤهلات التي تتمتع بها وخاصة منها السياحية ، وتطابقا لما ورد في التعريف سابق الذكر نجد أن منطقة خميسة بما فعلا مميزات و صفات و خصوصيات طبيعية وثقافية وبشرية وإبداعية مناسبة للسياحة خاصة ما تزخر به من مناطق و مواقع أثرية ذات بعد تاريخي وثقافي جدهام. قمنا باختيار منطقة تشتمل على كل الخصائص والمؤهلات لمذكورة سابقا وذلك من اجل إنشاء ما يسمى في التشريع "بمنطقة التوسع السياحي ZONE D'EXPANSION TOURISTIQUE" والمسماة خميسة وكذا اقتراح "مخطط للتهيئة السياحية PLAN D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE" لهذه المنطقة .

01/ الخصائص العامة لمنطقة التوسع السياحي :

1-1/ الموقع والمساحة:

تقع منطقة التوسع السياحي خميسة ببلدية خميسة التابعة اداريا الى دائرة سدراة ولاية سوق أهراس، وتقدر مساحتها 202 هكتار، حدودها كالآتي :



الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

✓ من الشمال: الموقع الأثري لخميسة.

✓ من الشرق: الحدود الإدارية بين بلديتي خميسة و الراقوبة.

✓ من الغرب: طريق الوطني رقم 81 ب (الطريق الولائي 19 أ سابقا)

✓ من الجنوب: بواسطة موازية كلارك 1880 (parallèle Clarke) الموازي (5,4003 كم).

1-2/ الطبيعة القانونية للأراضي:

تعتبر الأراضي المحددة بمنطقة التوسع السياحي أراضي تابعة لأملاك الدولة وهذا ما عمدنا إليه حتى لا تقع في مشكل العقار ذو الملكية الخاصة.

1-3/ البنية التحتية والتجهيزات:

أ/ البنية التحتية:

- شبكة الطرق : يحد منطقة التوسع السياحي من الغرب طريق الوطني رقم 81 ب (الطريق الولائي 19 أ سابقا) مما يسمح بالوصول السهل إليها كما يمثل هذا الطريق أهم وسيلة تربط بلدية خميسة مع مدينة سوق أهراس.
- الكهرباء والغاز: يعتبر خط الكهرباء متوسط الضغط الذي يغذي بلدية خميسة هو امثل وسيلة للتزود بالكهرباء . كما أن شبكة الغاز لا تبعد عن الموقع الى بمسافة لا تتعدى 1000 متر.
- الاتصالات: شبكة الاتصالات متوفرة.
- شبكة المياه الصالحة للشرب : يتم ربط منطقة التوسع السياحي بشبكة المياه الصالحة للشرب لبلدية خميسة.
- الصرف الصحي: يتم ربط منطقة التوسع السياحي بشبكة الصرف الصحي لبلدية خميسة.
- النقل: منطقة التوسع السياحي خميسة بجانب طريق وطني يربط سدراتة بعاصمة الولاية إضافة إلى وسائل النقل المخصصة من بلدية خميسة إلى كل من سدراتة وسوق أهراس وعليه لا يوجد مشكل في النقل.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

• المطار: يقع مطار عنابة الدولي على بعد 120 كم من منطقة التوسع السياحي خميسة .

ب /التجهيزات : لا تحتوي منطقة التوسع السياحي على تجهيزات ماعدا التجهيزات المتوفرة ببلدية خميسة .

02/ نقاط القوة والضعف في الموقع :

2-1/ نقاط القوة في الموقع:

تكمن القوة الحقيقية للموقع في ازدواجية الثروة الثقافية والمناظر الطبيعية. وهذا لا يعني انها القوة الوحيدة لهذا

الموقع ، حيث يحتوي الموقع على العديد من الموارد الأخرى ، بما في ذلك:

• الوعي بالموقع الأثري: حيث يتمتع الموقع بشهرة سياحية وسمعة راسخة على الصعيدين الوطني والدولي

• نوعية البقايا الأثرية: الموقع الأثري يقدم بقايا لا مثيل لها، في حالة استثنائية من الحفظ. هذه الخصوصية تجعلها

واحدة من أكثر المواقع إثارة للاهتمام للزيارة والدراسة. فبعض الأجزاء من الموقع الأثري لا تزال تحافظ على حالتها الأولى

بنسب معتبرة

• وجود بقايا أثرية غير مستكشفة ولم تتم عملية الحفر عليها: إن حالة التنقيب عن الموقع أقل تقريبًا من 5٪ من

مساحتها وهذا ما يجعلها تبشر باكتشافات أثرية أخرى كبيرة إذا تم التنقيب. مما يجعلها تتيح هذه الفرصة الهامة للتفكير

في التطور المهم للموقع والاكتشافات الأثرية. و تجدر بنا الإشارة إلى أن هناك بقايا مهمة موجودة خارج الموقع الأثري

2-2/ نقاط الضعف في الموقع:

لا يشتمل الموقع ، في رأينا ، على أي نقاط ضعف أو عوائق كبرى في تطوير الأنشطة السياحية ، باستثناء

الافتقار إلى البنى التحتية للاستقبال. ومن اهم ما يهدد الموقع نجد :

• المخاطر المتعلقة بتدهور البقايا الأثرية: نادرًا ما يتم الإبلاغ عن الاكتشافات المحظورة للبقايا والأشياء الأثرية. كما

أن ظاهرة التخلي عن البقايا الأثرية خارج الموقع تعرضهم للتدهور والتخريب

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

• المخاطر المتعلقة بالتعمير: خميسة هي منطقة ريفية ، تشغلها العديد من المنشآت الريفية والحديثة ، و التي تنجز في المنطقة المجاورة للموقع الأثري. وهي منشآت في اغلب الأحيان تتكون من طابق ارضي وطابق اول R+1. من الخرسانة المسلحة والتي لا تتماشى مع طبيعة الموقع الأثري وبيئته الطبيعية.

بالإضافة إلى التعدي على المناطق الأثرية والتدهور الذي مس بعض أجزاء الموقع ، يعد التوسع العمراني مصدرًا

للإزعاج والتلوث الرئيسيين ، بما في ذلك إلقاء النفايات غير القابلة للتحلل في الطبيعة.

03/ المؤهلات السياحية: تزخر خميسة بالعديد من المؤهلات السياحة ونذكر منها :

• الموقع الجغرافي مهم حيث نجد منطقة التوسع السياحي في منطقة جبلية، وتحيط بها عدد كبير من القمم. و تقاطع وادي مجردة من الشرق إلى الغرب. وهذا ما يوفر الاستعراضات والمناظر الطبيعية الجبلية الخلابة.

• المناخ الجبلي المتأثر بمناخ البحر الأبيض المتوسط مما يجعل الزائر في راحة لا نضير لها .

• التنوع الحيواني و النباتي

• الإرث الثقافي والديني و التاريخي والذي يترجم في الموقع الأثري خميسة و الذي تمتد جذوره إلى أعماق التاريخ ويتصل بكل أنواع الحضارة و فن التعمير إلى يومنا هذا .

• بالإضافة إلى ثروتها الأثرية ، تتمتع خميسة بتراث تقليدي وثقافي مهم ، يرتبط به عدد كبير من الحرفيين الذين ينشطون

في مجالات مختلفة من الإنتاج الحرفي والفني والتقليدي حيث تشتهر المنطقة بالحرف اليدوية المتمثلة في النسيج ، الملابس

التقليدية ، و الطبخ التقليدي ، كما تتمتع أيضًا بتراث غير ملموس مهم في الحكايات والأساطير والتقاليد الغنائية

والشعرية والألعاب والفانتازيا ...إلخ.

04/ أنواع السياحة المقترحة :

يسمح الموقع بمزاولة جميع أشكال الأنشطة السياحية المبنية على استغلال المؤهلات الثقافية والمناظر الطبيعية

للموقع و تتمثل خاصة في الأنشطة المرتبطة بالمواقع الأثرية و الأنشطة المتعلقة باكتشاف الجبل ومنها:

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- **السياحة الثقافية والدينية:** حيث تؤكد الاتجاهات المستقبلية للسياحة ، من خلال التنبؤات الصادرة عن منظمة السياحة العالمية ، أن السياحة الثقافية ستحتل مكاناً مهماً في عرض السياحة العالمية خلال العقود القادمة، و تشتهر منطقة الدراسة بتراثها الأثري حيث تحتوي على بقايا أثرية مهمة تقع في الشمال من منطقة التوسع السياحي .
- **السياحة الجبلية "السياحة المناخية":** تمثل لجبال واحدة من الوجهات السياحية الرئيسية في العالم. تعد قممها ومناظرها الجميلة من عوامل الجذب المتنامية كأماكن للاسترخاء في عالم مليء بالتحضر. يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياحة الرياضية.
- **السياحة الرياضية:** تشمل الأنشطة الرياضية المتعلقة بالجبال كالمشي لمسافات طويلة والتزلج على الجليد والطيران المظلي وركوب الدراجات في الجبال ...
- **السياحة البيئية:** تهدف السياحة البيئية إلى تثقيف المسافرين والسكان المحليين حول الحاجة إلى الحفاظ على البيئة. خصائص رحلة السياحة البيئية هي الحد من البصمة البيئية ، والتعليم البيئي ، ورفاهية السكان المحليين ودعم برامج حفظ التنوع البيولوجي. كما ان السياحة البيئية لها غرض مزدوج من جهة لها قيمة تعليمية وتوعوية و من جهة اخرى تولد أيضاً دخلاً. وبالتالي ، بينما تساهم في تشغيل وصيانة المنطقة المحمية ، فإنها تساهم في تطوير الاقتصاد المحلي وحتى الوطني. حيث تعرف المادة 3 من القانون رقم 03-01 المؤرخ في 17 فيفري 2003 و المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة. يعرف هذه الأنشطة كالأتي:
- **السياحة الثقافية:** كل نشاط استجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن المعرفة و الانفعالات من خلال اكتشاف تراث عمراي مثل المدن والقرى و المعالم التاريخية والحدايق والمباني الدينية أو التراث الروحي مثل الحفلات التقليدية والتقاليد الوطنية أو المحلية.
- **السياحة الترفيهية أو الإستجمامية:** كل نشاط استجمام يمارسه السياح خلال إقامتهم بالمواقع السياحية أو بالمؤسسة السياحية مثل حظائر التسلية والترفيه والمواقع الجبلية و المنشآت الثقافية والرياضية.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

05 / الأنشطة السياحية المختارة: من اهم الانشطة السياحية التي تم اختيارها نجد :

● زيارة واكتشاف المواقع الأثرية: إن الجولات المصحوبة بمرشدين للموقع الأثري ومتحفها المتواضع يجب ان تدعم بمركز للمعلومات والتوثيق، بالإضافة إلى المعلومات التي يتم جمعها في الموقع الأثري ، و دعائم معلوماتية تكميلية و غيرها من وسائل الإعلام والاتصال.

● الحفريات الأثرية: يعتبر نشاطا مهما ومبتكرا يجمع بين الترفيه والمعرفة. هذا النشاط مثير للاهتمام بشكل مضاعف لأنه يسمح بتعلم تقنية الحفريات الأثرية من جهة ويسمح باكتشاف الموقع وإثرائه. و يمكن تطوير هذا النشاط بمساعدة المؤسسات العلمية الأجنبية (التعاون بين التنوع أو الشراكات العلمية).

● الرحلات و المشي لمسافات طويلة: توفر سلاسل الغابات والجبال فرصًا رائعة لممارسة جميع أشكال المشي لمسافات طويلة.

● نزهات الفروسية: كتنظيم المسابقات والأنشطة المتعلقة بمنافسات ركوب الخيل و العدو بأنواعه

● سياحة المنتجعات و التخيم: وهي من أنواع السياحة الشبابية و التي تلاقي رواجاً كبيراً عند هذه الفئة.

المطلب الثاني: التوجيهات العامة لتهيئة منطقة التوسع السياحي :

01 / المبادئ الأساسية لتهيئة منطقة التوسع السياحي :

بعد اختيار حدود ومساحة منطقة التوسع السياحي وقبل الانطلاق في تهيئتها لا بد من الأخذ في الاعتبار خصائص وإمكانات المنطقة و محيطها ، والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ومخطط التهيئة السياحية الذي يهدف إلى:

● تحديد المناطق القابلة للتعمير و البناء .

● تحديد المناطق التي يجب حمايتها.

● تحديد برنامج الهياكل و التجهيزات السياحية المراد إنشائها.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- إعداد التجزئة المخصصة للمشاريع المراد تحقيقها إذا اقتضى الأمر ذلك.

يعتمد تحديد حدود المناطق المعدة للتهيئة على التشخيص الناتج عن تحليل الحالة الأولية لمنطقة التوسع السياحي. مع مراعاة المبادئ الرئيسية للتنمية المستدامة على النحو الوارد أدناه:

← وفقاً للقانون رقم 03-03 الصادر في 16 ذي الحجة 1423 الموافق 17 فبراير 2003 و المتعلق بمناطق التوسع و المواقع السياحية

← وفقاً للقانون رقم 01-01 الصادر في 16 ذي الحجة 1423 الموافق 17 فبراير 2003 و المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة.

لا بد من: *احترم الخصائص الطبيعية للموقع: وذلك وفقاً للمعطيات التي أبرزتها تحاليل العوامل الطبيعية التي تحكمها تطورات هذه المواقع ، حيث يحضر إدخال أي تعديلات على الهيكل الطبوغرافي للموقع أو البناء في مناطق الصرف الصحي.

← وفقاً للقانون رقم 10-03 الصادر في 19 جمادة الأولى 1424 الموافق 19 جويلية 2003 و المتعلق بحماية البيئة في سياق التنمية المستدامة.

لا بد من: * تامين العناصر الهيكلية للمناظر الطبيعية: وذلك من خلال تسليط الضوء على ميزات المناظر الطبيعية في المنطقة مثل الجبال التي يتراوح ارتفاعه بين 900 و 1300 متر
احترام التراث الطبيعي وقيمته: وذلك من خلال الحفاظ على المواقع والمناظر الطبيعية التي تعتبر رائعة أو التي تعتبر تراثا طبيعيا والبيئات اللازمة للحفاظ على التوازن البيولوجي.

← وفقاً للقانون رقم 03-04 الصادر في 05 جمادى الأولى 1425 الموافق 23 جوان 2004 و المتعلق بحماية المناطق الجبلية في إطار التنمية المستدامة.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

لا بد من: * احترام وتأمين جميع المساحات التي تشغلها الجبال.

← وفقاً للمرسوم رقم 11-02 الصادر في 14 ربيع الأول 1432 الموافق 17 فبراير 2011 المتعلق بالمجالات المحمية في

إطار التنمية المستدامة

← وفقاً للقانون 98-04 المؤرخ في 20 صفر 1419 الموافق 15 يونيو 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي.

لا بد من: * حماية التراث الثقافي و تميمه والحفاظة عليه.

← وفقاً للقانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 يونيو 1984 ، بصيغته المعدلة والمكملة ، المتضمن النظام العام للغابات.

لا بد من: * الحفاظ على وحدات الغابات الكبيرة: في إطار التنمية المستدامة، يجب الحفاظ على وحدات الغابات

الكبيرة. حيث ينطبق في هذه الحالة في هذه الحالة على غابة بلدية خميسة.

* إعادة زراعة الأنواع الإقليمية: كجزء من الدراسة ، يجب التخطيط و الأخذ بعين الاعتبار تعزيز وتقوية الغطاء النباتي

مرافقة لمشاريع استقبال السياح. هذا المشروع يهدف إلى استخدام الأنواع النباتية الموجودة بالفعل في الموقع

← وفقاً للقانون رقم 04-20 الصادر في 13 ذي القعدة 1425 الموافق 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من

المخاطر الكبرى و تسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة.

لا بد من: * دمج و إدراج المخاطر الطبيعية في مخطط التهيئة: يمكن أخذ مخاطر الحريق في الاعتبار كجزء من

مشروع التهيئة وذلك عن طريق إنشاء خنادق ضد الحرائق على حافة المناطق المشجرة عن طريق زرع الأنواع الخاصة

وتجنب زراعة الصنوبريات التي تعتبر سريعة الالتهاب.

- تأخذ مخاطر الزلازل بعين الاعتبار وذلك من خلال المنشآت التي تحترم المعايير تدابير مكافحة الزلازل.

- يجب أن تؤخذ المخاطر الطبيعية للفيضانات في الاعتبار، وتجنب أي بناء على طول الوديان في المجاري الرئيسية

لدورات المياه لضمان أقصى تدفق للمياه خاصة خلال الفيضانات و التكثيف من الغطاء النباتي حول الوديان سيسمح

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

أيضا بالحفاظ على التربة ، والسيطرة على تآكل الجريان السطحي وتسلسل مياه الأمطار.

- مخاطر الحريق يمكن أن تؤخذ في الاعتبار في إطار مشروع التهيئة من قبل إنشاء خنادق مضادة للحرائق على حواف

المناطق المشجرة من خلال زراعة الأنواع الخاصة وتجنب زراعة الصنوبريات التي تعتبر سريعة الالتهاب.

* **الاقتصاد و التوفير في الموارد الطبيعية:** يمكن سقي الحدائق والمساحات الخضراء بواسطة مناطق تجميع مياه الإمطار

* **إعادة زراعة الأنواع الإقليمية:** كجزء من المشروع، تم التخطيط لتعزيز وجود النباتات لدعم مشاريع استقبال

السياحي. حيث يتم تحقيق هذا الهدف باستخدام الأنواع النباتية الموجودة بالموقع والتي تنتمي إلى منطقة التوسع

السياحي. كما يتم إعادة التشجير مع الأنواع الإقليمية للبيئة المناخية السائدة.

* **منع تلوث التربة والمياه الجوفية ، مع مراعاة السياق الجيولوجي والهيدرولوجية:**

ملاحظة هامة:

← **وفقاً للقانون رقم 90-29 المؤرخ 01 ديسمبر 1990، المعدل والمتمم المتعلق بالتهيئة والتعمير.**

← **وفقاً للقانون رقم 01-20 مؤرخ في 27 رمضان 1422 الموافق 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته**

المستدامة .

● لا يمكن برمجة بناءات في المناطق المصنفة أو في أي فضاء أو موقع معرض للخطر.

● تجنب تكثيف برمجة التجهيزات لما له من تأثير على البيئة

● تجنب التركيز العالي للبناءات (يجب ألا تتجاوز الكثافة 50 سريرا لكل هكتار)

● الحفاظ على المساحات الطبيعية.

المطلب الثالث: اقتراحات اختيار المنطقة المعدة للتهيئة :

وفقا لما ورد من توصيات ومبادئ أساسية لتهيئة مناطق التوسع السياحي وبعد تحديد الحدود العامة والمساحة الكلية

لمنطقة التوسع السياحي و اختيار الموقع المناسب للغاية من ناحية توفر البنية الأساسية و مختلف الشبكات كالطاقة،

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

الطرق ،.....الخ. ومن اجل خلق بعض التكامل بين منطقة التوسع السياحي والموقع الأثري الذي يعتبر العامل الأساسي للجذب السياحي بالمنطقة.

وعملا بأحكام القانون رقم 03-03 الصادر في 16 ذي الحجة 1423 الموافق 17 فبراير 2003 و المتعلق بمناطق التوسع و المواقع السياحية خاصة المادة 15 منه و التي تنص وجوبا على تحديد المناطق القابلة للتعمير و البناء إضافة إلى تحديد المناطق الواجب حمايتها.

01/ فرضيات المقترحة للتهيئة :

قمنا باقتراح ثلاث فرضيات للتهيئة من اجل اختيار المنطقة القابلة للتعمير وهي كالاتي:

1-1/ الفرضية الأولى للمنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي: تم اقتراح المنطقة الشمالية من

منطقة التوسع السياحي و خصائصها كالاتي

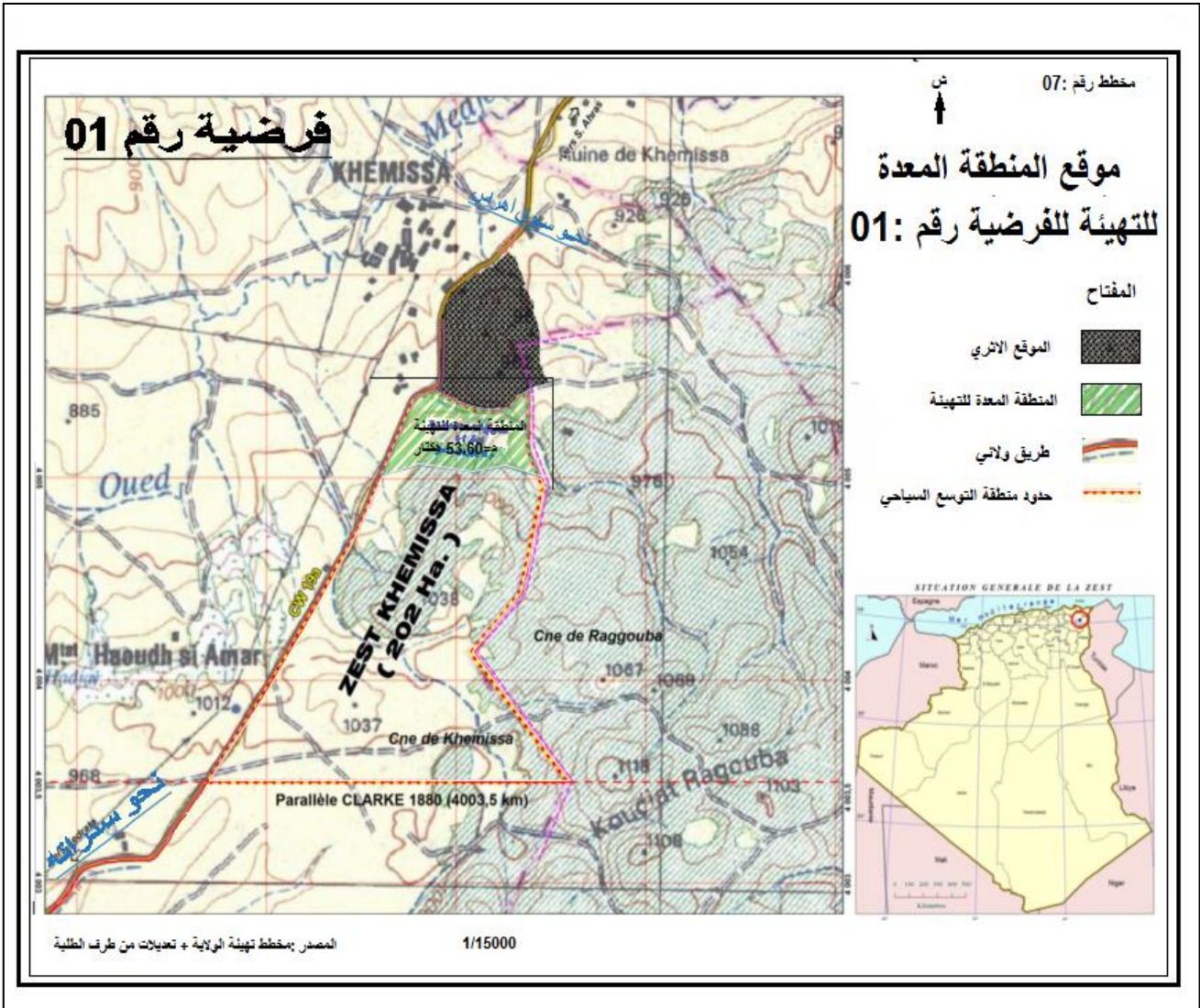
• الحدود :

- من الشمال : الموقع الأثري
- من الجنوب: جزء من الغابة التي تتوسط منطقة التوسع السياحي
- من الشرق: حدود بلدية خميسة مع بلدية الراقوبة
- من الغرب : الطريق الوطني رقم 81 ب

• المساحة :تتربع على مساحة تقدر ب53.60 هكتار

• نقاط القوة :

- القرب من الموقع الاثري
- جزء كبير منها يحتوي على الغابة



الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- القرب من مقر البلدية
- امكانية التوصيل بمختلف الشبكات
- نقاط الضعف :
- الوقوع في نطاق الحماية القانوني للموقع الأثري (مانع قانوني)
- الوقوع في نطاق الحماية القانوني للغابة (مانع قانوني)
- القرب من الفوضى و عوامل الضوضاء
- وجود مرتفعات كبيرة تسيطر على معظم الموقع
- تضاريس وعرة لوجود انحدارات شديدة مما يجعل الموقع يتطلب تكلفة مادية كبيرة
- عدم إمكانية استغلال الغابة في البناء (مانع قانوني)

1-2/ الفرضية الثانية للمنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي : تم اقتراح المنطقة الجنوبية الشرقية من

منطقة التوسع السياحي و خصائصها كالآتي

● الحدود :

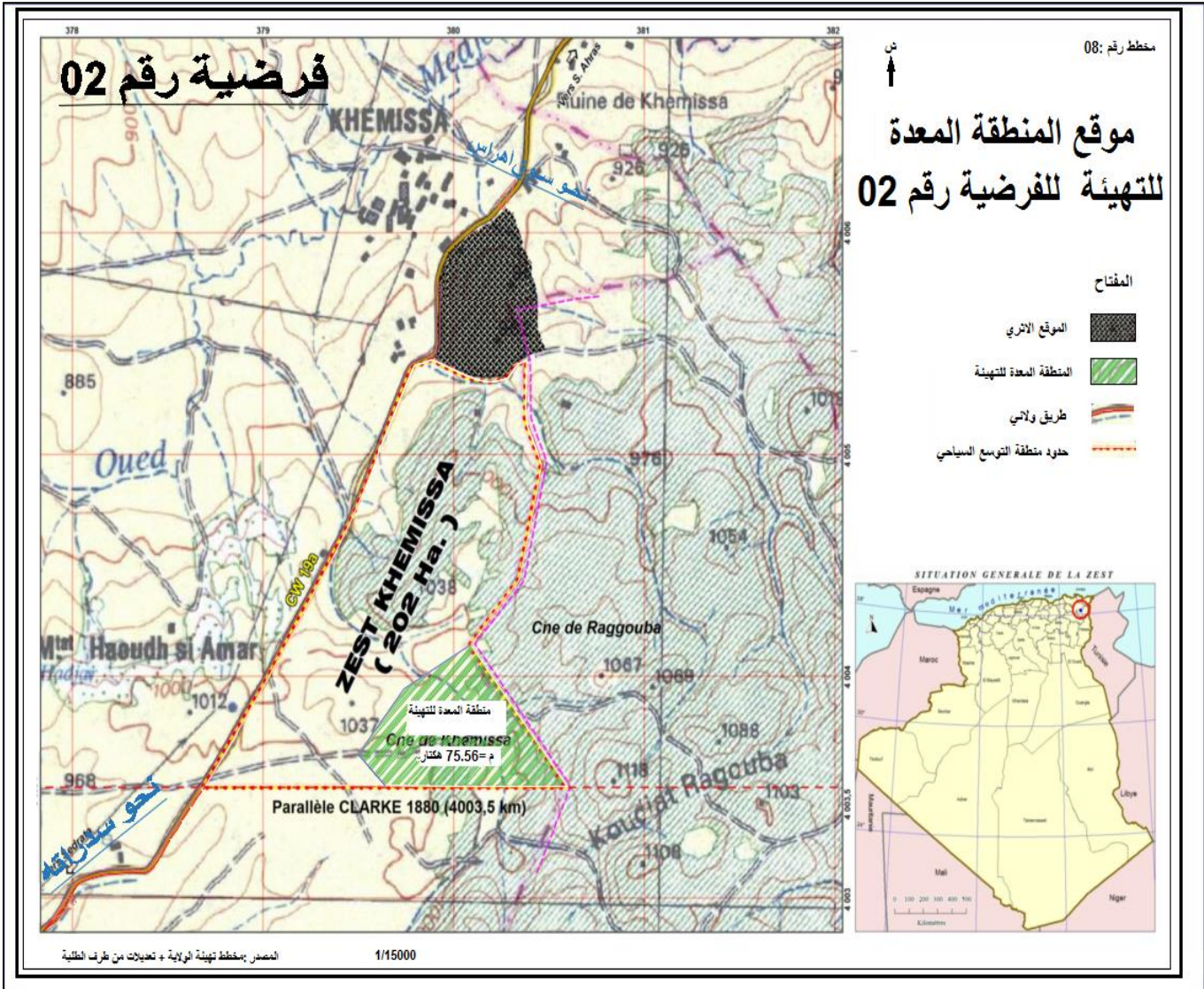
- من الشمال : جزء من الغابة التي تتوسط منطقة التوسع السياحي
- من الجنوب: بواسطة موازية كلارك 1880 الموازي (4003.5 كم).
- من الشرق: حدود بلدية خميسة مع بلدية الراقوبة و غابة الراقوبة
- من الغرب : مساحات فارغة

● المساحة :تتربع على مساحة تقدر ب: 75.56 هكتار.

● نقاط القوة :

- القرب من الموقع الاثري

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيبتها.....



الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- جزء كبير منها يحتوي على الغابة

- البعد عن مصادر الفوضي والضوضاء

• نقاط الضعف :

- الوقوع في نطاق الحماية القانوني للغابة (مانع قانوني)

- البعد على مختلف الشبكات و التجهيزات القاعدية

- وجود مرتفعات كبيرة تسيطر على معظم الموقع

- تضاريس وعرة لوجود انحدارات شديدة مما يجعل الموقع يتطلب تكلفة مادية كبيرة

- البعد على الموقع الاثري كمؤهل سياحي

- عدم إمكانية استغلال الغابة في البناء (مانع قانوني)

1-3/ الفرضية الثالثة للمنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي : تم اقتراح المنطقة الجنوبية الغربية من

منطقة التوسع السياحي و خصائصها كالآتي:

• الحدود :

- من الشمال : الغابة التي تتوسط منطقة التوسع السياحي

- من الجنوب: بواسطة موازية كلارك 1880 الموازي (5،4003 كم).

- من الشرق: مساحة شاغرة

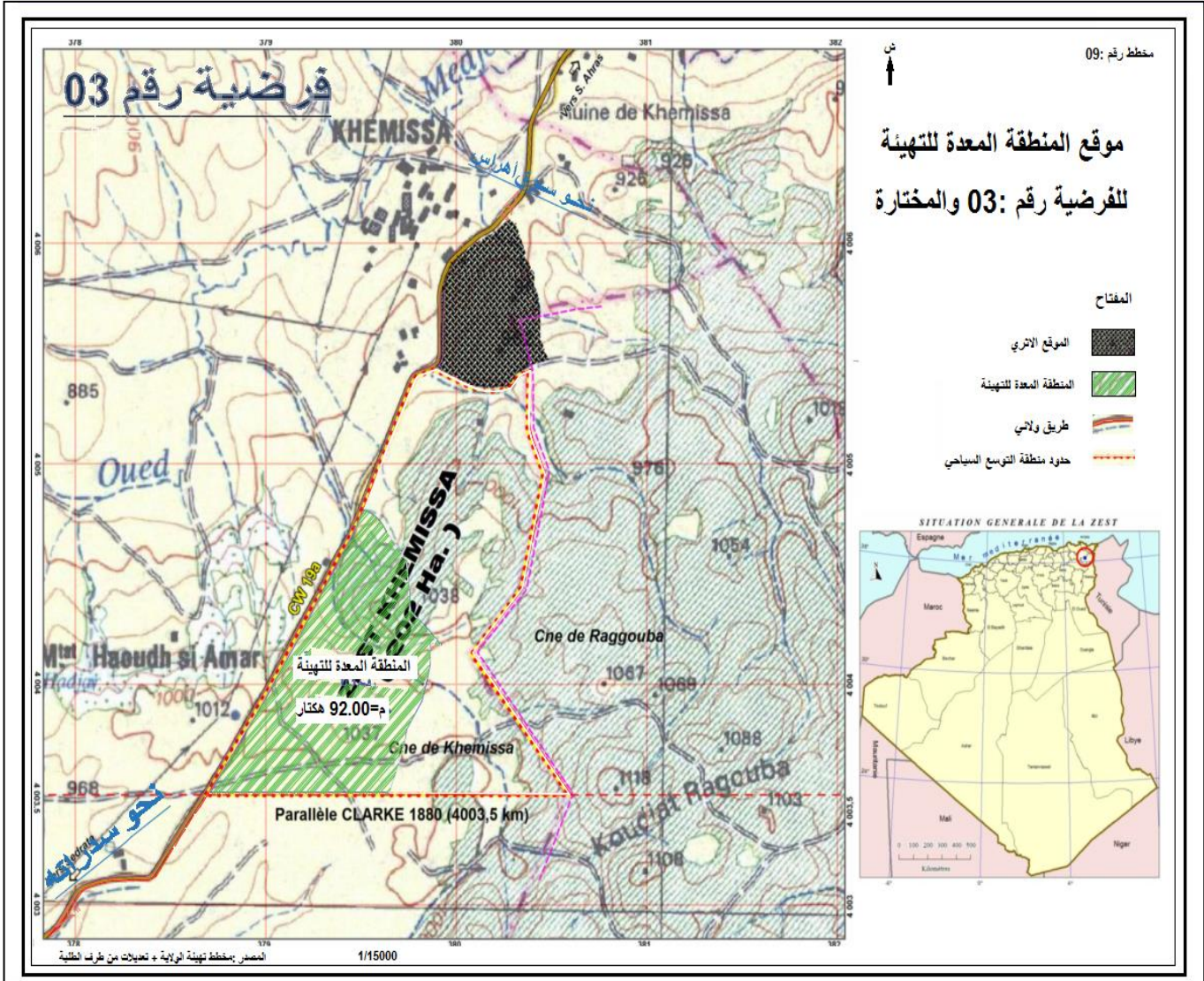
- من الغرب : الطريق الوطني رقم 81 ب

• المساحة: تتربع على مساحة تقدر ب: 92.00 هكتار

• نقاط القوة:

- عدم الوقوع في نطاق الحماية القانوني للموقع الأثري (مانع قانوني)

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيبتها.....



الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- عدم الوقوع في نطاق الحماية القانوني للغابة (مانع قانوني)
- تضاريس سهلة ومعظمها مسطحة
- القرب من مقر البلدية
- إمكانية التوصل بمختلف الشبكات
- إمكانية الوصول إليها بسهولة من خلال الطريق الوطني 81 ب
- البعد على الفوضى و عوامل الضوضاء
- موقعها يعطي عرضا بانوراميا على طول الطريق من جهة ومقابل لغابة الراقوبة من الجهة الأخرى
- نقاط الضعف : بإمكاننا القول انه لا توجد أية عواقب أو سلبيات في هذا الموقع.

02/ الفرضية المختارة للمنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي:

بعد تحليل المعطيات سابقة الذكر و اعتماد مبدأ الأفضلية بعد المقارنة بين مختلف الفرضيات الثلاثة المقترحة سابقا من اجل اختيار المنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي وهي المنطقة المؤهلة لاستيعاب برنامج التهيئة بمختلف التجهيزات والبنائات و الفضاءات المختلفة، اتضح لنا جليا أن الاقتراح الثالث هو الاقتراح الأمثل .

المبحث الثالث: مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي :

من اجل الوصول الي ان تكون منطقة التوسع السياحي في مستوى ادائها للخدمات السياحية لبد من ان يكون مخطط التهيئة السياحي يتوافق مع خصوصيات المنطقة .وهي بمثابة خريطة طريق لتسيح بالمنطقة والولاية على المدة القريب والمتوسط والبعيد والوصول الي تحقيق الاهداف المرجوة من انشاء منطقة للتوسع السياحي عليه سوف نتطرق في المبحث الثالث والاخير من الفصل الثالث الي ماهي مبادئ اختيار المنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي وماهي البرامج المقترحة وفي الاخير ما هو التنظيم المناسب الذي يصلنا الي تحقيق التوافق بين منطقة المعدة للتهيئة والبرامج المقترحة حتى تصل بذلك الي تحقيق الاهداف المرجوة

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

المطلب الاول: مبادئ اختيار المنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي :

01/ أسس اختيار المنطقة :

في بحثنا هذا و اضافة الى المعايير المذكورة سابق للاقتراح الثالث وهو الاقتراح الامثل تم اعتماد بعض المعايير

الأخرى من اجل اختيار المنطقة المعدة للتهيئة وتتمثل في ما يلي:

- إمكانية الوصول و توفر البنى التحتية حيث يجب اختيار المناطق التي يمكن الوصول إليها والتي تحتوي على حد أدنى من البنية التحتية بما في ذلك شبكة الطاقة الكهربائية وكل هذا متوفر .
- القرب من مصدر سياحي أو منطقة سياحية تتمتع بمؤهلات سياحية معتبرة مثل الموقع الاثري و الغابة و المناظر الطبيعية الخ.
- إمكانية التوسع المستقبلي.
- الحفاظ على البيئة والموارد والثروة السياحية.
- الحفاظ على الموارد الاقتصادية الحالية (الزراعة، الغابات، الفلاحة..... الخ).
- احترام محيط الحماية (المواقع الأثرية، الغابات، ومجمعات المياه من السد وما إلى ذلك.... الخ).
- الطبيعة القانونية للملكية الأرض.
- تضاريس الموقع: قمنا باختيار أفضل التضاريس التي تمكننا من انجاز مختلف التجهيزات دون عوائق او خسائر معتبرة.
- الوصول إلى الموقع: يمكن الوصول إلى الموقع من خلال الطريق الوطني 81 ب
- تعمدنا الى خلق بعض المرونة على مستوى برنامج التهيئة لإنشاء وحدة منسجمة تلي مختلف طلبات السياح.
- إعداد برنامج وإستراتيجية من شأنها إحداث آثار ايجابية على الاقتصاد الوطني
- مطابقة كل البرامج المقترحة في التهيئة مع التشريع.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

المطلب الثاني: برنامج التهيئة الخاص بمنطقة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي:

وفقا للتنظيم الساري المفعول و مختلف القوانين سابقة الذكر المتعلقة بالتهيئة الحضرية في ضل التنمية المستدامة ووفقا للخصائص العامة و الميزات التي تتصف بها منطقة التوسع السياحي التي تم اختيارها والمنطقة المعدة للتهيئة وحيث انه وجب علينا خلق بعض المرونة على مستوى برنامج التهيئة لإنشاء وحدة منسجمة تلي مختلف طلبات السياح تم اقتراح البرنامج الاتي :

الجدول رقم: 22. حجم المساحة المخصصة للتهيئة.

لتعيين	المساحة الكلية	المساحة الخاصة بالتهيئة
منطقة التوسع السياحي خميسة	202 هـ	92 هكتار

المصدر: من اعداد الطلبة

أ / الهياكل المقترحة: من اهم التجهيزات المقترحة نجد مايلي :

الجدول رقم: 23. اهم التجهيزات بالمساحة المعدة لتهيئة بمنطقة التوسع السياحي وكذا خميسة مركز

موقع التجهيزات	نوع التجهيزات	المساحة المخصصة
مركز بلدية خميسة	خدمات الامن و التجهيزات الصحية	2م 1000
	مركز الاستقبال و الاعلام و التوجيه	2م 1000
	وكالة بنكية ووكالة تأمين	2م 500
	مطعم (مقهى على السطح، مطعم تقليدي،)	2م 1000
المساحة المعدة للتهيئة داخل منطقة التوسع السياحي خميسة	خدمات الامن و التجهيزات الصحية	2م 500
	مركز استقبال الطلبة	2م 1000
	مركز الصناعات التقليدية	2م 2000
	فندق تصنيف نجمتين**	2م 2000
	اقامة للشباب	2م 2000
	مطعم و مقهى (اكلات تقليدي ، حلويات تقليدية)	2م 2000
	مركز تجاري ومركز إداري	2م 1000
	مركز للفروسية	2م 10000
	مركز خاص بالسيارات متعددة الميادين	2م 10000

المصدر : من اعداد الطلبة

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وتهيئتها.....

ب / مختلف الشبكات: من اهم الشبكات المقترحة نجد ماييلي :

الجدول رقم: 24 اهم الشبكات بالمساحة المعدة لتهيئة بمنطقة التوسع السياحي وكذا خميسة مركز

التعيين	منطقة التوسع السياحي خميسة
شبكة صرف المياه	الربط بالشبكة الرئيسية للبلدية
شبكة المياه الصالحة للشرب	الربط بالشبكة الرئيسية للبلدية
شبكة الكهرباء	وجود خط كهربائي متوسط الضغط
شبكة الغاز	بلدية خميسة مزودة بالغاز الطبيعي والشبكة تبعد حوالي 1000 متر من المنطقة

المصدر : من اعداد الطلبة

ج/ التكلفة المتوقعة من الشبكات لمساحة التهيئة: من خلال اشغال التهيئة ومختلف الشبكات المقترحة للمساحة

التهيئة والمقدرة بـ 92 هكتار يمكننا حساب تكلفة والمقدرة بـ: 825.000.000.00 دينار جزائري. دون حساب الرسم على القيمة المضافة.

الجدول رقم: 25. التقديرات المالية والخاصة بالمساحة المعدة لتهيئة بمنطقة التوسع السياحي

التعيين	الكمية	كلفة الوحدة بالدينار	الكلفة الاجمالية بالدينار
حصة شبكة الطرق	20.000 م ط	20.000.00	400.000.000.00
حصة تفريش الارضية بالخرسانة قليلة التسليح (لانجاز الرصيف)	(2x 20.000) م	2.500.00	100.000.000.00
حصة إنارة عمومية	500 و	150 000	75.000.000.00
حصة شبكة صرف المياه	20.000 م ط	9.000	180.000.000.00
حصة شبكة المياه الصالحة للشرب	20.000 م ط	2.000	40.000.000.00
اقتناء وتركيب لإنجاز شبكة الغاز	10.000 م ط	3.000	30.000.000.00
المجموع			825.000.000.00

المصدر : من اعداد الطلبة

المطلب الثالث: التنظيم REGLEMENTS

01/ اللائحة العامة للحدود الكلية لمدينة الخميسة

من الناحية القانونية، يتم إضفاء الطابع الرسمي على الإطار التنموي لقطاع السياحة من خلال القوانين واللوائح المختلفة، وأهمها:

- شروط التنمية المستدامة للأنشطة السياحية وكذلك التدابير والأدوات اللازمة لتنفيذها.
- مبادئ وقواعد حماية وتطوير وترقية وإدارة مناطق التوسع والمواقع السياحية.
- قواعد الفندق ، خاصة تلك المتعلقة بالحقوق والتزامات صاحب الفندق و الزبون في بناء و استغلال المنشآت الفندقية.
- القواعد المنظمة لنشاط وكالة السياحة والسفر
- حماية التراث الثقافي
- الصيد وشروط وأحكام الحصول على ترخيص الصيد وإصداره.
- إنشاء مجلس وطني للسياحة ، يكون مسؤولاً عن اتخاذ قرار بشأن السياسة السياحية الوطنية واقتراح جميع التدابير وجميع الأدوات التي من المحتمل أن تفضي إلى تطوير الأنشطة السياحية وتعزيزها.
- شروط وأحكام منح الامتياز لاستخدام المياه الحموية واستغلالها.
- شروط وتنظيم المهرجانات السياحية
- شروط التنازل أو الامتياز للأراضي الواقعة داخل مناطق التوسع والمواقع السياحية وكيفية اعداد مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع والمواقع السياحية.
- شروط إنشاء و استغلال المخيمات.
- تصنيف المنشآت الفندقية وتنظيمها وأدائها و طرق استغلالها.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- القانون المسير لموظفي قطاع السياحة.

- حماية البيئة والمحافظة عليها .

02/ قواعد التعمير الخاصة بالمنطقة الموجهة للتهيئة في منطقة التوسع السياحي خميسة

يتم اعداد قواعد التعمير التي تسمح لقطاع السياحة بتحديد قواعد التعمير والهندسة المعمارية الواجب احترامها

أثناء تنفيذ البرامج المختلفة و المتمثلة على وجه الخصوص في مايلي:

● المساحة الكلية لمنطقة التوسع السياحي 202 هكتار

● مساحة المنطقة الموجهة لتعمير 92 هكتار

● مساحة المنطقة المحمية 112 هكتار

التوزيع المساحي عبر منطقة التوسع

الجدول رقم: 26

التعريف	المساحة (هكتار)	التعيين
منطقة التهيئة هي المنطقة الموجهة لاستيعاب التجهيزات السياحية المقترحة في البرنامج	92	المنطقة الموجهة للتهيئة
هي منطقة موجهة فقط الى التخييم	66	منطقة الحماية والتخييم
هي منطقة غير قابلة للتعمير	112	المنطقة احمية
/	270	المساحة الكلية لمنطقة التوسع السياحي

المصدر : من اعداد الطلبة

ان الأحكام السارية على المنطقة الموجهة للتعمير و التي تشكل الجزء الذي تكون وظيفته المهيمنة هي الموجهة للسياحة

الثقافية و سياحة الترفيه و الاسترخاء وفقا للمواد الاتية :

المادة الاولى: طبيعة شغل واستغلال الاراضي

تتكون المنطقة المتجانسة من مجموعة من المعدات ذات الطابع السياحي و تحتل مساحة إجمالية قدرها 92.00 هكتار.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

المادة 02: شغل واستغلال الاراضي المسموحة للتعيمير والممنوعة من التعيمير

أ- شغل واستخدام الاراضي المسموحة للتعيمير:

جميع التجهيزات المبرمجة في المنطقة الموجهة للتعيمير ذات الطابع « الثقافي، الاسترخاء، الترفيه ».

ب- شغل واستخدام الاراضي الممنوعة من التعيمير:

- هياكل اخرى بخلاف تلك المسموح بها في المادة 02.

- المنشآت الصناعية.

- استغلال المحاجر.

- المقابر.

- المنشآت الصناعية من الدرجة الأولى.

- المنشآت الصناعية من الدرجة الثانية.

- المؤسسات الصناعية من الدرجة الثالثة وبنفس درجة المنع.

- إنشاءات مؤقتة أو محفوفة بالمخاطر ، وكذلك الدواجن والأكواخ واسطبلات.

- المباني السكنية

المادة (03): نوع شغل واستخدام الاراضي الخاضعة لقوانين خاصة:

- لا شيء.

المادة (04): شروط استخدام الاراضي بواسطة الممرات العامة أو الخاصة والوصول إلى الطرق المتاحة للعامة

- يجب أن تكون جميع الإنشاءات سهلة الوصول بالوسائل الميكانيكية ؛ يجب أن يضمن الوصول بالإضافة إلى السلامة

المرورية ؛ الراحة في مكافحة الحرائق الفعالة ، وجمع القمامة ، والوصول إلى الطوارئ.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- يحظر على جميع الطرق الثانوية التي أنشأها المستثمر بغرض قيادة المركبات تجنباً لتعطيل حركة المرور الميكانيكية مع الفتحات غير المخطط لها وتشويه المظهر العامة للموقع.
- الطرق الرئيسية المتوقعة هي على عاتق الدولة ؛ اما الطرق الثانوية والثالثة فتنجز على عاتق المستثمر.
- يجب ترتيب المسالك وفقاً لأهمية التداول العام من أجل تجنب أي صعوبات وأي خطر على هذا.
- يجب أن تضمن مجموعة الممرات اتصالاً سهلاً وكاملاً بينهما.
- عندما تنتهي الممرات في طريق مسدود ، يجب تهيئتها بحيث يمكن أن تدور المركبات.

المادة 05: شروط استخدام الاراضي بواسطة الشبكات (VRD)

- الشبكات التي تتناولها هذه المادة هي شبكات مياه الشرب والصرف الصحي ، وغيرها من الشبكات (الكهرباء والهاتف والغاز).

أ- شبكة المياه الصالحة للشرب

- يجب أن تكون كل البناءات والمنشآت متصلة بشبكة توزيع مياه الشرب.
- يجب أن تمثل شبكة توزيع مياه الشرب للوائح المعمول بها لمكافحة الحرائق.
- يجب توزيع صنابير الحريق بشكل موحد وفقاً لمعايير السلامة.
- يتم الربط من قبل صاحب على نفقة البلدية ، وبناءً على الطلب مصحوباً بمستندات داعمة (الميزانية العمومية والملاحظة الفنية).

- على مصالح البلدية اتخاذ جميع الترتيبات للتأكد من إمكانيات الشبكة لاتصالها بتدفق الذروة والضغط اللازم.
 - لتحقيق سلامة أفضل ، يجب أن تكون منشآت المياه متاحة بسهولة للمصالح التقنية المعنية
- ب- شبكة الصرف الصحي:**

- يجب انجاز شبكة الصرف الصحي بكل العناية اللازمة لضمان مقاومة الماء الكاملة والتشغيل السليم.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- يجب توصيل أي بناء ومنشآت مختلفة بواسطة قنوات تحت الأرض بشبكة الصرف الصحي الجماعية التي يتم إنجازها بعد الموافقة على مخطط تنفيذ الشبكة من قبل المصالح المعنية.
- يحظر استخدام خزانات الصرف الصحي.
- للاتصال بالشبكة ؛ يجب اتخاذ الاجراءات التقنية التالية في الاعتبار:
- يتم إجراء التوصيل حصرياً في فتحة الدخول المتوفرة في المجمع.
- لا يمكن أن يكون هناك أكثر من جامع ثالثي على كل جانب من غرف التفطيش.
- يتمكن كل بناء من صب مياه الصرف الصحي في قناة جمع واحدة فقط بواسطة أنبوب واحد.
- يتم الربط بقناة الصرف عن طريق عازل مع الأنابيب.
- لا يمكن تحت أي ظرف من الظروف ؛ الربط بقنوات الصرف غير النافذة او المسدودة نهائياً .
- جريان الماء القنوات الثالثية يكون اكثر من 0.2 م عن ماء المولد أعلى المجمع الذي تم توصيله.
- يتم إجراء عمليات الربط الاستثنائية بقواعد خاصة ؛ بطريقة تقاوم الضغوط العرضية أو القمعية.

ت- شبكة صرف مياه الأمطار

- يجب تفريغ جميع جريان المياه في نظام الصرف الصحي.
- يحظر التفريغ المباشر للحفر أو المزاريب على الطرق العامة.
- جريان المياه الفردي اكثر 0.50 متر على الأقل من المسير العلوي للمجمعات الرئيسية.
- أي تهيئة يتم إنجازها يجب ألا تعيق التدفق الحر لمياه الأمطار.

ملحوظة: بعد جمع ونقل مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار ، يجب معالجتها من أجل الحد من تلوث البيئة

ث- التزويد بالكهرباء والإنارة العمومية

- يجب أن تكون جميع الإنشاءات أو المنشآت الجديدة متصلة بشبكة الكهرباء وفقاً للأحكام التقنية للمشاريع المماثلة.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- يجب تثبيت الشبكات لكل مبنى قبل الانتهاء من العمل

- فيما يتعلق بالإضاءة العامة ، يجب أن توفر العديد من الوظائف:

● السلامة والتصريح بالنقل

● سلامة و أمن الممتلكات.

● إنارة الأنشطة الليلية.

● وضع لافتات مضيئة وسهولة تحديد المباني.

-الانارة العمومية: يجب ان تتوفر عن طريق:

● اعمدة الانارة (مفردة أو مزدوجة حسب الموقع) من 12.00 م على طول المسارات الميكانيكية (الرئيسية ، الثانوية أو

الثالثية)

● كرة اعمدة الانارة تنير بقطر 8.00 م داخل التصميم.

ملحوظة: من أجل تحسين الأمن ، يجب أن تكون منشآت الكهرباء متاحة بسهولة للمصالح التقنية المعنية.

المادة 06: الحد الأدنى لمساحة الأرض القابلة للتعمير

- يجب أن تكون الأرض كبيرة بما يكفي لاحتواء التجهيزات التي سيتم إنجازها في هذه المنطقة ، مع مراعاة معدل شغل

الاراضي في هذه المنطقة.

- تهدف هذه المادة إلى الحد من تجزئة المساحات الكبيرة و تفضيل العمليات الجملة ،

المادة 07: انشاء البناات بالنسبة للطرق.

- كل المباني التي يجب إنجازها بصفة خطية مع الطرق الرئيسية يجب اخذها بعين الاعتبار في برنامج منطقة التوسع

السياحي.

- يحظر أي عرقلة أو تعدي على الطرق العامة.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

المادة 08: انشاء البناء بالنسبة للحدود الفاصلة.

لا يتم انجاز المباني على حافة القطعة ، يجب أن تكون المسافة المقاسة أفقياً من أي نقطة من هذه المباني إلى نقطة أقرب حافة القطعة مساوية على الأقل لنصف ارتفاع البناية المعنية
يمكن أن تكون المسافة أقل من 04 م. عندما تكون واجهات البناءات في الحدود الفاصلة لا تعيق الانارة و الضوء على الغرف السكنية ، يمكن تخفيض المسافة إلى الحدود الفاصلة إلى ثلث الارتفاع بحد أدنى 02 متر.

المادة 09: تعليم بناية بالنسبة لبناية اخرى على نفس الملكية

في نفس الأرض ، يجب أن تقع المباني المخطط لها بحيث لا يتم حجب النوافذ التي تضيء أماكن المعيشة من قبل أي جزء من المبنى ينظر بزاوية 45 درجة فوق المستوى الأفقي الذي يعتبر مسانداً. يمكن رفع هذه الزاوية إلى 60 درجة للواجهة الأقل إنارة بشرط ألا يكون أكثر من نصف الغرف الصالحة للسكن مرئية على هذه الواجهة. قد يتم فرض مسافة لا تقل عن 4 أمتار بين مبنيين غير متجاورين. يجب أن لا يقل عن نصف الواجهات التي يتم اختراقها في إضاءة غرف المعيشة ما لا يقل عن ساعتين من أشعة الشمس في اليوم أي لمدة لا تقل عن 200 يوم في السنة.

المادة 10:معامل إستحواذ الاراضي **Emprise Au Sole** :

- في هذا المجال ؛ يجب ألا تتجاوز CES بأي حال من الأحوال 0.20.

$$CES = \frac{\text{Surface d'Emprise au Sol}}{\text{Surface foncière du lot}}$$

Les CES retenus sont comme suit: 0.20.

المادة 11: الحد الأقصى لارتفاع المباني:

- الهدف الأساسي من تنظيم ارتفاع المباني هو تزويد المستخدمين بحد أدنى من أشعة الشمس والهواء والضوء وإنشاء أو الحفاظ على خصائص معينة لمجموعة حضرية والمساهمة بطريقة مباشرة في إنشاء معدات ذات معايير.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- يقتصر الارتفاع النسبي المسموح به في هذه المنطقة على (3) ثلاثة مستويات، ويبلغ ارتفاع السقف لمستوى صالح للسكن 3.20 متر كحد أقصى ، وفي حالات أخرى ، يمكن تجاوز هذا التصنيف بعد الحصول على ترخيص من المصالح المعنية.

المادة 12: المظهر الخارجي

- يجب أن تحتوي كل مجموعة بناء على بساطة الحجم ووحدة المظهر والمواد المتوافقة مع الاقتصاد الجيد للبناء.
- يجب أيضًا أن تتوافق البناءات مع الجانب العام للموقع حتى لا يحدث تباين وحشي.
- يجب تشجيع جميع العناصر التي تسهم في علاج الواجهة ؛ الشرفات
- يجب أن يكون للجدران الفاصلة والجدران العمياء المكشوفة جانب ينسجم مع جوانب الواجهات.

أ- الألوان:

- يجب أن تكون ألوان البناءات منسجمة مع بعضها البعض ؛ يجب أن نتجنب الألوان المتوهجة والمشرقة جدًا ، ويجب أيضًا تجنب استخدام أكثر من لونين في نفس البناء: مجموعة من الظل الأبيض أو الأخضر.

ب - المواد:

- يتم ترك اختيار المواد لتقدير المرقين العقاريين ومصممي العمارة الا ان استخدام قطع الحجر هو المطلوب.

ج- السياج:

- يجب أن يكون منسجمًا مع الطبيعة ولا يتجاوز ارتفاعه 01 مترًا

د- الفتحات:

- النوافذ والأبواب هي العناصر التي تضمن العلاقة البصرية والمكانية للمنزل مع الخارج.
- في الواجهة ذات الفتحات المتعددة ، يجب أن تشكل هذه العناصر انسجامًا وترتيبًا مرتبًا سواء من حيث الأشكال أو الأبعاد أو المحاذاة أو التناوب.

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- يجب أن يكون للنوافذ عند قاعدتها حافة عرض تسمح بتدفق مياه الأمطار وتنظيف النوافذ والإطارات ، وهذا لتجنب تدفق هذه المياه مباشرة على الواجهات ؛ والتي يمكن أن تترك آثار غير مرغوب في رؤيتها.
- يجب التأكد أيضاً من أن فتحات المساحات المجاورة تتناغم مع فتحات الغرف الصالحة للسكن.

هـ_ معالجة الواجهات

- الأهمية التي توليها للواجهة يؤدي إلى نتيجة مرضية من أن تكون كاملة ومتناسقة.
- العناصر التي تساهم في معالجة الواجهات ، بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه ، هي الشرفات المتوقفة أو المسقطة ، ومعالجة وشكل الدرج الخارجي في حال الضرورة ، والعلاقة بين مملوءة وفارغة ، إلخ ...
- إذا كان هناك مرفقات للبناء ، فيجب أن يكون لديهم نفس الاهتمام مثل البناء الرئيسي فيما يتعلق بالمعالجة الخارجية ؛ يجب أن تكون تكملة معمارية مدروسة.

المادة 13: مواقف السيارات

- يخضع منح رخصة البناء إلى تحقيق التسهيلات المناسبة لمواقف السيارات على الطرق العامة والمركبات المقابلة لاحتياجات المباني: الحد الأدنى من المتطلبات هو:
- بالنسبة للمباني السكنية، يوفر المعيار المقبول مساحة لوقوف السيارات مركبة لكل ثلاثة منازل.
 - بالنسبة للمباني التجارية، توجد مساحة لوقوف السيارات تبلغ 50 متراً مربعاً للمؤسسات التي تزيد مساحتها عن 250 متراً مربعاً ، وينبغي أن يكون هذا المكان متاحاً من الطريق العام.
 - بالنسبة للمباني المستعملة كمكاتب، يتم توفير مساحة لوقوف السيارات تبلغ مساحتها 100 متر مربع.
 - بالنسبة للأنشطة الثانوية والثالثية ، يجب حجز أماكن وقوف السيارات للغرض المحدد لها ، وبالتالي توفير المساحات المصممة لهذا الغرض ، مع مراعاة احتياجاتها وآثار عروض الخدمة التي أنشأت لغرضها .

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- يجب ألا تعيق مناطق وقوف السيارات تدفق حركة المرور ، ويجب ألا تكون بالقرب من التقاطعات أو أمام التقاطعات.

- يجب أن يكون لمواقف السيارات على الأرض سطح مختلف عن المناطق الأخرى (الألعاب وحركة المرور والمشاة) ، ويجب أن تكون مصممة للمشاركة في تطوير المشهد الحضري وتجنب انطباع المساحات الفارغة الكبيرة.

- يجب عزل مواقف السيارات داخل المنطقة من خلال شاشات خضراء (التحوط الأخضر ، الأشجار ، إلخ).

- يجب علينا التأكد من عدم إتاحة الفرصة للمستخدمين خارج أماكن وقوف السيارات لمغادرة سياراتهم.

المادة 14: المساحات الحرة والخضراء

- يمكن أن تكون معالجة المساحات المفتوحة نباتية في شكل مساحات خضراء ونباتات

- فيما يتعلق بمعالجة النباتات للمساحات الخضراء ، فإن هذه المناطق تؤدي ، حسب مداها ، وظيفتين أساسيتين:

* وظيفة إطار عمل تساهم في التوازن النفسي للمستخدمين (الموافقة، إيقاع الفصول، تجزئة الأحجام المتصورة، إلخ...).

* الحماية ضد الضوضاء ، وعزل الخصوصية.

- جميع الأماكن المفتوحة المقترحة يجب ان تكون مهئية بطرق تجعلها غير قابلة للوصول إلى المركبات.

- جميع المناطق المخصصة لاستقبال المزارع يجب ان تنجز وفقاً لمخطط التهيئة العامة.

- في هذه المنطقة، تتكون المساحات الخالية من مسارات المشاة والملاعب التي يتم إنشاؤها داخل المجموعة. يجب ترتيب

هذه المساحات بطريقة تمنحهم جودة حضرية ومعمارية معينة.

- غطاء الأرضية إلزامي ويكون بمواد مقاومة مثل ألواح خرسانية أو كتل من الحجر.

- من المتوقع وجود أثاث حضري مناسب خاصة في هذه المناطق مثل الأشجار.

- يجب أن تزرع الأشجار التي تتكيف مع مناخ المنطقة على طول المسارات المهمة.

المادة 15: الحد الأقصى لمعامل شغل التربة

الفصل الثالث: منطقة التوسع السياحي خميسة وهيئتها.....

- الحد الأقصى لتكاليف COS المحددة لهذه المنطقة هو 0.80 ، ويجب ألا يتم تجاوز هذه القيمة في أي

حال.

$$C.O.S = \frac{\text{Surface Plancher hors œuvre}}{\text{Surface foncière du lot}}$$

Le COS brut est de l'ordre de : 0.80

المخطط رقم 10 : مخطط الهيئة للمنطقة المختارة



المصدر : من إعداد الطلبة

1/15000

خاتمة الفصل

على ضوء الدراسات و التحقيقات التي أجريناها ، يتضح لنا أن هذه المنطقة تتمتع بإمكانات كبيرة تمكنها من خلق أنشطة سياحية مستدامة ومرجحة.

و نظراً لموقعها المتميز كوجهة سياحية مشهورة عالمياً ، تعتبر منطقة التوسع السياحي خميسة عنصراً من العناصر الفعالة و الدافعة لنشاط سوق أهراس السياحي ، والذي سيشكل نقطة انطلاق لجملة من النشاطات المهمة ، بالإضافة إلى الجذب الثقافي والمتمثلة في :

- سياحة التجوال و المشي لمسافات طويلة والترفيه في الجبال ،

- الرحلات المنظمة الى مختلف المواقع الاثرية الأخرى ،

- مركز استقبال و اقامة للشباب.

بطبيعة الحال ، فإن انجاز البنى التحتية المناسبة وكذلك إطلاق الأنشطة المتجانسة سيجعل "خميسة" معروفة كوجهة للسياحة الثقافية ، ثم كفرصة للاستثمار السياحي. و هذان هما الاتجاهان الرئيسيان للسياسة الوطنية لتحفيز السياحة المستدامة.

إن موقع خميسة الأثري يعتبر من أحد أهم المناطق الشرقية ، الا انه مهدد بجملة من الاخطار ، ويعتبر التعمير العشوائي من احد الاخطار المهدد بشدة. وتهدف التهيئة السياحية المقترحة بشكل أساسي إلى تعزيز الموقع الأثري وحمايته من خلال تعزيزه بالممارسات السياحية التي تستقطب الشباب.

ونعتبر ان خميسة تحتوي على المبدئ الاساسي و المادة الخام ، ولا يتبقى لنا سوى إعداد نظام تهيئة وتعمير فعال يتمشى مع طبيعة هذه المنطقة التي تعتبر موقعا سياحيا بامتياز لإحياء النشاط السياحي على الصعيد الداخلي و الخارجي .

الخاتمة

العامّة

الخاتمة العامة

من خلال دراستنا لموضوع خاص بقطاع السياحة ويعتبر من اهم انشغالات القائمين على القطاع كما

يعتبر من اهم السياسات و الاستراتيجيات المخطط لها على المدى القريب و المتوسط الا وهو **إنشاء وتهيئة**

منطقة التوسع السياحي في الجزائر (حالة خميسة)

وحيث ان قطاع السياحة سواء على المستوى الوطني أو حتى على الصعيد الخارجي اصبح ظاهرة دولية ضخمة لا يمكن

تجاهلها، و صناعة كبيرة لها مكانة بارزة بين الأنشطة الاقتصادية الاخرى، و لم تأخذ مكانتها الفعلية إلا بعد مطلع القرن

العشرين، و تحديدا بعد الحرب العالمية الثانية، و هذا نظرا لعدة عوامل، منها الاستقرار الأمني، و التطور في وسائل النقل

و الاتصالات، و تزايد أوقات الفراغ و غيرها من المغريات التي تروج للسياحة ، و أصبحت السياحة اليوم مطلبا ملحا من

مطالب الإنسان الحديث للتعبير عن التغيير، و بدأت المنظمات و الدول تهتم بما يعرف بصناعة السياحة و صارت

السياحة أحد السبل لحل المشكلات الاقتصادية للعديد من الدول، خصوصا بعد بروز ظاهرة العولمة التي لا تعترف

بالحدود، بالإضافة إلى أن السياحة نشاط متكامل مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، فالعملية السياحية بإمكانها أن

تنشط خدمات أخرى، كتأجير السيارات، الصحة، النقل، الزراعة و غيرها و في الوقت الذي تخلق فيه السياحة مناصب

شغل مباشرة، فهي بذلك تقوم بخلق مناصب شغل أخرى غير مباشرة، و هنا تكمن الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية

للسياحية.

إن القطاع السياحي لا يحتاج بشكل كبير إلى العلوم و التقنيات على غرار القطاعات الاقتصادية الأخرى، هذا

ما يسهل على الدول النامية إمكانية تطوير هذا القطاع و منافسة الدول المتقدمة، و الجزائر معنية في هذا المجال إذ يجب

عليها إعطاء أهمية أكثر للقطاع السياحي، لأنها تملك إمكانات لا يستهان بها إلا أن طاقتها غير مستغلة بشكل

كامل، و هذا ما جعل القطاع السياحي الجزائري يتخبط في مشاكل عديدة بالرغم من قيام السلطات الجزائرية بعدة

مبادرات لتطوير القطاع، بدءا من ميثاق السياحة لسنة 1966 ، و الذي يعد لبنة لبناء السياسة السياحية في الجزائر ثم

جاء بعده المخططات الوطنية التي حققت نتائج يمكن وصفها بالإيجابية لكنها بقيت بعيدة عن متطلبات السوق

السياحية العالمية.

وولاية سوق أهراس كغيرها من مثلتها في الجزائر رغم ما تزخر به من مؤهلات سياحية متنوعة و خصائص تسمح لها ان تكون قطبا سياحيا، الا انها لا زالت تعاني تأخرا كبيرا في قطاع السياحة وتعددت الأسباب و المعوقات التي تحول دون تقدم هذا القطاع الاقتصادي الحساس ونذكر منها ما يأتي :

- عدم وجود إستراتيجية واضحة لتطوير القطاع حيث لازالت السلطات تنظر للقطاع السياحي بأنه قطاع ثانوي.
- سوء تسيير المؤسسات السياحية و الفندقية، الموجودة بالولاية
- غياب تشريعات وقوانين تحل مشكل العقار السياحي، وان وجدت فهي غير مطبقة.
- عدم وجود تمويل كافي للمشاريع الاستثمارية في المجال السياحي، بالرغم من قيام الدولة بمجموعة من الإجراءات لتحفيز المستثمرين لكنها بقيت بعيدة عن المستوى المطلوب
- غياب ثقافة سياحية لدى المواطنين السوق اهراسي، وذلك راجع لطبيعة الفرد من جهة، وغياب أساليب ترويجية من جهة أخرى.
- افتقار الولاية إلى سياسة تسويقية ناجحة، و غياب و قلة الأيدي الماهرة و المدربة، بالإضافة إلى غياب سياسة التكوين في المجال السياحي.
- عدم وجود مناخ ملائم للاستثمار الأجنبي.
- نقص العقار السياحي خاصة المقنون منه مثل مناطق التوسع السياحي و المواقع السياحية و من أجل النهوض بالقطاع السياحي بولاية سوق اهراس، من خلال تطوير طاقات الاستقبال و ترقية نوعية الخدمات، و تحسين صورة الولاية بتطوير فرص أكثر للاستثمار الخاص منه والعمومي بطرق قانونية و اهداف راقية تسعى الى الاستغلال العقلاني و المنسجم للفضاءات و الموارد السياحية قصد ضمان تنمية سياحية مستدامة .
- تم اقتراح منطقة خميسة كمنطقة توسع سياحي لما لمسنا فيها من امكانيات و ميزات وخصوصيات طبيعية ، ثقافية ، تاريخية و بشرية مناسبة لاقامة منشأة سياحية يمكن استغلالها في تنمية بلدية خميسة بصفة خاصة وولاية سوق اهراس بصفة عامة .

وهي تعتبر كسياسة منهجية او نموذج يمكن الاقتداء به او تعميمه على مختلف بلديات الولاية حسب النوع السياحي التي تتمتع به كل بلدية .

وحيث ان هذه الدراسة كانت شاملة بل ولمست كل تفاصيل الموضوع المدروس اثبتت ان منطقة خميسة يمكن ان تكون قطبا سياحيا بامتياز ويمكن ان تصنف بمرسوم تنفيذي كمنطقة للتوسع السياحي من شأنها انشاء عمران مهياً ومنسجماً ومناسبا مع تنمية النشاطات السياحية و الحفاظ على طابعه المميز و الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي و الديني و استغلاله استغلالاً سياحياً يحول لها طابعاً سياحياً بامتياز .

و بناء على ذلك يمكننا اقتراح التوصيات التالية

- يجب إعطاء القطاع السياحي أهمية لا تقل عن باقي القطاعات الأخرى
- تخصيص إمكانات مادية و بشرية خاصة لتطوير القطاع
- وضع خريطة للاستثمارات السياحية بالولاية، و فك العزلة عن المناطق النائية بتشجيع الاستثمارات الخاصة فيها
- إصدار المزيد من التحفيزات الاستثمارية و الإعفاءات الضريبية
- إنشاء بنك متخصص في تمويل الاستثمار السياحية.
- تشجيع التعاون و الشراكة في المجال السياحي، و ذلك من خلال مراجعة قوانين الاستثمار في القطاع السياحي وجعلها أكثر مرونة لجلب المستثمرين.
- ضرورة تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في المجال السياحي، و تبقى الدولة كمرقب للمشاريع
- الاهتمام بقطاع الصناعات التقليدية و العمل على تطويره
- إرساء ثقافة سياحية لدى المجتمع لتشجيع السياحة الداخلية من جهة، و من أجل إيجاد توافق بين السواح المحليين و الأجانب من جهة أخرى.
- يجب إقامة برامج تسويقية متجددة، تتماشى مع متطلبات السوق العالمية
- ضرورة إنشاء المزيد من مراكز التكوين في المجال السياحي، من مدارس ومعاهد أو كليات

- يجب على الدولة الاهتمام بالبنى التحتية وتحديثها خصوصا الطرق ، المطارات والسكك الحديدية... الخ.
 - واخيرا اعتماد انشاء مناطق التوسع السياحي كسياسة و استراتيجية من اجل حل مشكل العقار و استقطاب اكبر عدد من المستثمرين الخواص في اطر جد مدروسة .
- ومن هنا نأمل أن تتحول الجزائر إلى قبلة حقيقية للسواح وتكون لها مكانة مرموقة محليا و دوليا
- تنافس السياحة الجهوية والعالمية، و تكون للسياحة مساهمة فعلية في التنمية الاقتصادية و بديلا
- اقتصاديا فعليا، و هذا لن يكتب له النجاح إلا بتضافر جهود الجميع و الرغبة الفعلية في تطوير القطاع ، والصرامة في تنفيذ المشاريع المسطرة لتنمية القطاع السياحي، وعدم الوقوع في الأخطاء السابقة.

الملاحق

تصنيف الارتفاع لبلديات ولاية سوق اهراس

صنف الارتفاع										المساحة الاجمالية (هكتار)	البلديات
اكثر من 1000 م		800-1000 م		600-800 م		400-600 م		اقل من 400 م			
%	هكتار	%	هكتار	%	هكتار	%	هكتار	%	هكتار		
33	3 658	35	3833	30,8	3381	1	122	-	0	10990	عين سلطان
2	344	31	4945	34,7	5586	26	4 222	6	982	16080	عين الزانة
0	2	51	7998	47,8	7445	1	135	-	0	15580	بير بو حوش
3	678	40	8575	35,9	7614	20	4 327	-	0	21190	الدرريعة
0	21	30	3999	51,4	6890	19	2 495	-	0	13410	الحدادة
12	2 567	49	10090	36,8	7580	2	345	-	0	20580	الحنانشة
2	344	24	4020	55,6	9401	18	3048	1	109	16920	الخضارة
17	970	83	4606	-	0	-	-	-	0	5575	خميسة
1	186	86	11530	12,3	1638	-	-	-	0	13360	مداوروش
18	3 951	28	6127	30,4	6730	21	4595	3	711	22110	المشروحة
1	58	50	5764	48,8	5648	1	102	-	0	11570	المراهنة
1	248	6	1416	89,9	22950	4	919	-	0	25530	واد الكبريت
26	3 828	37	5585	27,1	4040	10	1458	0	18	14930	اولاد دريس
2	223	19	2309	36,2	4429	30	3 699	13	1583	12240	اولاد مومن
4	828	77	17160	19,0	4223	-	-	-	0	22220	ام العضائم
2	358	20	3087	51,8	7915	25	3 890	0	45	15290	كولين
17	1 624	83	8058	-	0	-	-	-	0	9682	الرقوية
-	-	96	14160	3,6	522	-	-	-	0	14680	سافل الوديان
22	4 027	66	12010	11,9	2161	-	-	-	0	18200	سدراثة
0	11	4	1237	32,5	9020	63	17 460	-	0	27720	سيدي

											فرج
-	-	9	388	68,8	3066	23	1 004	-	0	4458	سوق اهراس
2	436	36	9174	34,2	8782	28	7 288	-	0	25680	تاورة
1	276	94	20560	3,7	819	1	252	-	0	21910	ترقالت
18	2 533	74	10360	7,4	1031	-	-	-	0	13920	تيفاش
1	181	61	9819	34,3	5536	4	619	-	0	16160	الزعرورية
15	1 841	47	5741	38,1	4703	0	53	-	0	12340	الزوابي

المصدر: محافظة الغابات لولاية سوق اهراس

تصنيف الانحدار لبلديات ولاية سوق اهراس

صنف الارتفاع								المساحة الاجمالية (هكتار)	البلديات
> 25		12,5-25		3-12,5		0 - 3			
%	هكتار	%	هكتار	%	هكتار	%	هكتار		
42	4578	58,3	6412	-	-	-	0	10990	عين سلطان
67	10840	7,2	1158	25	4 082	-	0	16080	عين الزانة
1	205	-	0	35	5 437	64	9938	15580	بير بو حوش
2	461	8,8	1866	54	11 480	35	7383	21190	الدريرة
1	153	61,9	8306	26	3 469	11	1482	13410	الحدادة
41	8391	47,0	9670	12	2 519	-	0	20580	الحنانشة
36	6139	59,3	10041	4	740	-	0	16920	الخضارة
9	501	61,3	3417	28	1 585	1	72	5575	خميسة
-	0	4,5	605	57	7 621	38	5134	13360	مداوروش
64	14140	35,2	7774	1	196	-	0	22110	المشروحة
-	0	37,3	4320	63	7 250	-	0	11570	المراهنة
1	359	3,2	809	42	10 741	53	13621	25530	واد الكبريت
66	9879	26,5	3950	7	1 101	-	0	14930	اولاد دريس
80	9771	15,9	1947	4	522	-	0	12240	اولاد مومن
-	0	6,4	1423	36	8 087	57	12710	22220	ام العضايم
38	5860	48,8	7462	13	1 968	-	0	15290	كولين
-	0	8,1	789	37	3 593	55	5300	9682	الرقوبة
-	0	-	0	32	4 686	68	9994	14680	سافل الوديان
20	3664	28,5	5182	24	4 438	27	4916	18200	سدراثة
2	462	6,9	1903	43	11 815	49	13540	27720	سيدي فرج
12	522	43,3	1932	45	2 004	-	0	4458	سوق اهراس
2	441	16,1	4124	46	11 920	36	9195	25680	تاورة
-	0	8,3	1809	20	4 371	72	15730	21910	ترقالت
4	535	36,6	5094	37	5 205	22	3086	13920	تيفاش
16	2661	54,0	8733	19	3 008	11	1758	16160	الزعرورية
46	5713	28,1	3465	18	2 195	8	967	12340	الزوايي

المصدر: محافظة الغابات لولاية سوق اهراس

الطبقات الصخرية لبلديات ولاية سوق اهراس

البلديات	الطمي والرمال	الطين	المارن	حجر الجيري القابل لتفتتة	الحجر الجيري الصلب	التراس
عين سلطان	X			X	X	
عين الزانة			X			
بير بو حوش	X		X	X		
الدربعة		X	X		X	
الحدادة			X			
الحنانشة			X		X	
الخصارة			X		X	
خميسة	X				X	X
مداوروش		X				
المشروحة			X			
المراهنة	X		X			
واد الكبريت			X			
اولاد دريس			X			X
اولاد مومن			X			
ام العضائم			X		X	
كولين	X			X		
الرقوبة						X
سافل الوديان	X	X		X	X	
سدراة	X		X	X		X
سيدي فرج	X		X		X	
سوق اهراس						X
تاورة			X		X	
ترقالت	X		X			
تيفاش		X	X		X	
الزعرورية						X
الزوايي		X	X	X		

المصدر : المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير لولاية سوق اهراس

البلديات	المساحة الاجمالية (هكتار)	المساحة الغابية (هكتار)	نسبة المساحة الغابية (%)
المشروحة	22 600	16349,17	72,34
عين سلطان	4 200	2856,84	68,02
اولاد مومن	11 300	5877,5	52
عين زنا	15 939	8162,97	51,21
اولاد دريس	8 941	4525,37	50,60
الزعرورية	16 100	7889,03	49
خميسة	3 500	1515,94	43,31
الدريرة	20 000	5747,18	28,73
الزوابي	12 323	3091,54	25,08
واد الكبريت	19 000	4315,11	22,71
تاورة	30 244	6494,67	21,47
لخضارة	22 300	4537,1	20,34
تيفاش	14 800	2758,96	18,64
لحدادة	17 600	2927,58	16,63
سوق اهراس	4 638	709,44	15,28
كولانين	14 600	2090,72	14,32
حنانشة	21 140	2872,99	13,59
أم العظام	20 191	2597	12,86
سدراتة	35 500	4113	11,58
سيدي فرج	20 087	2293,2	11,41
ترقالت	24 469	2741	11,20
مداوروش	16 000	1507,15	9,41
رقوبة	11 000	900	8,18
مراهنة	18 000	340	1,88
بئر بوحوش	13 933	0	0
سافل الويدان	17 560	0	0

المصدر: محافظة الغابات لولاية سوق اهراس

المقالب البرية لبلديات ولاية سوق اهراس

الملاحظات	الحجم طن/يوم	المساحة (هكتار)	الموقع	
			البلديات	الدشرة
بالقرب من المناطق الحضرية	70	14	سوق اهراس	برارصلاح
/	30	04	سدراثة	القرسي
بالقرب من الأودية	01	02	خميسة	تباتشور
بالقرب من المناطق الحضرية	01	0,5	عين سلطان	عين سلطان
/	15	08	مداوروش	خنقة البطوم
بالقرب من المناطق الحضرية	0,5	01	رقوبة	أم الخلاخل
بالقرب من المناطق الحضرية	0,5	0,25	تيفاش	صلاح الدين
بالقرب من المستنقع	11	01	تاورة	الخنقة
داخل المحيط الغابي	01	02	الدريرة	طريق الامير
داخل المحيط الغابي	01	0,5	الزعرورية	محنة الزعرورية
بالقرب من الأراضي الفلاحية	07	01	مراهنة	بابا عثمان
/	0,5	01	سيدي فرج	غين حمد الزين
/	0,5	02	كولان	بريش
بالقرب من المناطق الحضرية	3,5	01	بئر بوحوش	شرف الدابة
بالقرب من الأراضي الفلاحية	0,5	0,5	سافل الويدان	مزرعة البروي
بالقرب من المناطق الحضرية	01	0,5	الزواي	الزواي
بالقرب من الأودية	05	02	أم العظام	أم نكاس
بالقرب من الأودية	01	0,5	ترقالت	رأس الكبريت
بالقرب من الأودية	0,5	02	واد الكبريت	واد الكبريت
بالقرب من المناطق الحضرية	0,5	01	الدموس	الداموس
داخل المحيط الغابي	04	01	لحدادة	فرنات
داخل المحيط الغابي	02	02	لخضارة	فج مروع
داخل المحيط الغابي	0,5	01	ولاد مومن	رأس الكاف
داخل المحيط الغابي	11	1,5	المشروحة	عين نفرة
داخل المحيط الغابي	03	1,5		القنطرة

/	02	0,5	البسباسية	حنانشة
بالقرب من المناطق الحضرية	01	0,5	عين دالية	
/	07	01	يعقوب	ولاد دريس
داخل المحيط الغابي	03	01	المرّة	عين زنا

المصدر : مديرية البيئة لولاية سوق اهراس

المراجع

---قائمة المرجع---

- هدير عبد القادر - واقع السياحة في الجزائر وافاق تطويرها - رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير لسنة 2006 .
- دريش يامين - تفعيل النشاط السياحي لتحقيق لتحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية بسكرة - مذكرة الماستير اكاديمي معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم تسيير المدينة جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2007.
- عوينات عبد القادر - السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025 - اطروحة دكتوراء كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية قسم العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 03 سنة 2013
- شرقاوي عائشة - السياحة الجزائرية بين متطلبات الوطنية والمتغيرات الاقتصادية الدولية - اطروحة دكتوراء كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية قسم علوم التسيير جامعة الجزائر 03 سنة 2015
- مروان صحراوي - التسويق السياحي واثره على الطلب السياحي حالة الجزائر - مذكرة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة أبي بكر بلقايد سنة 2012
- سعيدي توفيق لعويجي - واقع التسويق السياحي في الجزائر - مذكرة ماستر اكاديمي كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية قسم علوم التسيير جامعة محمد بوضياف مسيلة سنة 2017.

➤ العايب عبد الرحمان - التحكم في الاداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة .

➤ هشام المغربي - مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة - مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2014.

➤ وزاني محمد - السياحة المستدامة : واقعها وتحديات بالنسبة للجزائر دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة حمام رب - مذكرة ماجستير معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان سنة 2011.

➤ د/ خالد كواش - مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر - جامعة الجزائر مجلة اقتصاديات شمال افريقيا العدد 213 سنة 2011

➤ بن زعمة سليمة - مؤشرات النهوض بقطاع السياحة في الجزائر - مداخلة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير جامعة مستغانم سنة 2012 .

➤ د/ نور الدين هرمرز - التخطيط السياحي للتنمية السياحية - كلية الاقتصاد قسم الاقتصاد و التخطيط جامعة تشرين اللاذقية سوريا مجلة جامعة العدد 28 سنة 2006 .

➤ القانون رقم 03-03 المؤرخ في 16 ذي الحجة 1423 الموافق ل: 17 فيفري 2003 المتعلق بمناطق التوسع السياحي ومواقع السياحية - الجريدة الرسمية رقم 11-.

➤ المرسوم التنفيذي رقم: 16-308 مؤرخ في 28 نوفمبر 2016 المتضمن تحديد مناطق التوسع والمواقع السياحية والتصريح بها وتصنيفها - الجريدة الرسمية العدد 70-.

➤ **المرسوم التنفيذي رقم : 07-86 المؤرخ في 21 صفر عام 1428 الموافق 11 مارس 2007**

الذي يحدد كفاءات إعداد مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع السياحي

➤ **المرسوم التنفيذي رقم 15-78 مؤرخ في 11 جمادى الاولى عام 1436 الموافق 2 مارس**

2015 يعدل المرسوم التنفيذي رقم 07-86 المؤرخ في 21 صفر عام 1428 الموافق لـ 11 مارس

2007 الذي يحدد كفاءات إعداد مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع والمواقع السياحية .

➤ **مخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير PDAU لولاية سوق اهراس .**

➤ **مخططات شغل الاراضي لولاية سوق اهراس .**

➤ **مخطط التهيئة السياحية لولاية سوق اهراس لسنة 2011 .**

--- قائمة الهيئات والمديريات ---

- مديرية السياحة وصناعة التقليدية لولاية سوق اهراس.
- مديرية التربية والتعليم لولاية سوق اهراس.
- مديرية الصحة لولاية سوق اهراس.
- مديرية البيئة لولاية سوق اهراس.
- ديوان مؤسسات الشباب . لولاية سوق اهراس.
- محافظة الغابات لولاية سوق اهراس .
- مديرية السكن لولاية سوق اهراس .
- مديرية التجهيزات العمومية لولاية سوق اهراس .

الملخص

تحظى السياحة المستدامة بأهمية خاصة في برامج التنمية السياحية من قبل دول العالم .
وعليه تهدف هذه الدراسة الي تبني مدى الاخذ بأبعاد التنمية المستدامة في ولاية سوق اهراس . حيث
أن الدولة الجزائرية أعطت اهمية خاصة لتحقيق تنمية سياحية مستدامة من خلال إنشاء وتهيئة مناطق
للتوسع السياحي كما هو الحال بالنسبة لولاية سوق اهراس التي تسعى الي ان تكون قطبا سياحيا
بامتياز لما لها من مقومات طبيعية وارث تاريخي وحضاري يمنك استثماره لتحقيق التنمية السياحية
المستدامة من خلال انشاء وتهيئة مناطق لتوسع السياحي وعلى سبيل المثال بلدية خميسة .
الكلمات المفتاحية: السياحة المستدامة ، منطقة التوسع السياحي ، مخطط التهيئة السياحية ،
سوق اهراس ، خميسة .

Abstract

The world's nation give a particular important to sustainable tourism development programs.

The aim of the study is to foster the dimensions of sustainable development in souk ahras.

So, the algerian state has gave a particular importance to sustainable tourism developement through the creation of such areas of tourism expansion as in souk ahras whichseek to be an excellent tourist pole with its natural resources and historical heritage and then , it could be invested in sustainable tourism development through the creation of tourist expansion zones in khemisa

KEY WORD :

Sustainable tourism , tourism zone expansion , tourism preparation plan , souk ahras , khemisa